



المجتمع

الثلاثاء ٢٣ صفر ١٤٠٩ هـ
الوافق ٤ أكتوبر ١٩٨٨ م
العدد ٨٨٥ - السنة التاسعة
عشرة - الثمن ٢٥٠ فلساً



آخر تطورات القضية الأفغانية
القتال والسياسة وهموم اللاجئين

دراسة في جامعة "متشجن" عن
الدين والسياسة في الكويت

لماذا أساءت السينما
العربية للمرأة المسلمة؟

الكويت
تحدث باسم
أمة الإسلامية



بنان
صمت العربي
مطبق



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

رئيس التحرير: اسماعيل الشطي

تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي

الثلاثاء ٢٣ صفر ١٤٠٩ هـ - الموافق ٤ أكتوبر ١٩٨٨ م - العدد ٨٨٥ - السنة التاسعة عشرة - الثمن ٢٥٠ فلسا

باختصار

بين التعريب والتغرب

ماذا لو ان دولة عربية حولت مناهج احدى مدارسها... بالطبع الامر عادي جدا... غير ان قرنسا لم يعجبها ذلك. فعندما اقدمت الجزائر على استعادة مدرسة «ديكارت» ذات المنهج الفرنسي قامت قيامة باريس... ومدرسة ديكارت في الاصل ثانوية اعدت لتعليم ابناء البعثة الديبلوماسية في الجزائر، وقبل شهر واحد استعادتها الجزائر فكتبت جريدة «لوموند» الباريسية في افتتاحيتها تنتقد قرار الرئيس بن جديد بالتعريب واعتبرت ذلك مؤشرا على ضياع مستقبل اللغة الفرنسية في المغرب العربي كما نوهت الى ان قرار التعريب جاء ارضاء للمتشددين الاصوليين وواكب ذلك ضجة في الصحافة الفرنسية اثر اعتراف اكثر من ٥٠ سيدة فرنسية في المركز الفرنسي التابع للسفارة الفرنسية تضامنا مع الدعوة الصحفية وهكذا بعد اكثر من عشرين سنة من التوجه نحو الاصل والتعريب يأتي حدث صغير مثل تحويل احدى المدارس ليعيد للاذهان كم هو عزيز على الغرب ان تمس ثقافته وان تتعرض خططه التغريبية للانهار والغرب في هذا يضرب مثلا حيا بان الامة لا تعز اذا اهينت لغتها.. والا فلماذا الضجة في باريس واصداؤها في الجزائر؟



في هذا العدد

- | الموضوع | الصفحة |
|---|--------|
| ● الافتتاحية: لبنان والصمت العربي المطبق | ٤ |
| ● الكويت تتحدث باسم الامة الاسلامية | ٦ |
| ● العملات العربية قصور من ورق | ١٤ |
| ● في مواجهة العزلة والتفوق: | |
| ● الاحزاب الشيوعية العربية تتلمذت للاسلام | ١٦ |
| ● اخر تطورات القضية الافغانية | ١٩ |
| ● جامعة ولاية ميتشجان تناقش | |
| ● الحركة الدينية في الكويت | ٢٢ |
| ● حماس ام القيادة الموحدة... | |
| ● من يفتعل الخلافات؟ | ٢٤ |
| ● الجهاد الافغاني علامة مميزة في | |
| ● تاريخ المسلمين المعاصر | ٢٦ |
| ● السودان يواجه حرب الصليب الاعلامية | ٢٨ |
| ● لماذا اساءت السينما العربية للمرأة المسلمة؟ | ٣٢ |

العنوان: شارع المغرب - الروضة - الكويت - ص. ب: ٤٨٥٠ - الصفاة - الرمز البريدي ١٣٠٤٩ - هاتف: ٢٥١٤١٨٠/٢٥١٩٥٣٩ - فاكس: ٢٥٤٣٤٧٩

وكلاء توزيع المجلة:

الكويت - دار القيس - هاتف ٤٨٤٤٥٧٨ - ٤٨١٦٤٦٠
السعودية - الشركة السعودية للتوزيع - هاتف ٦٦٩٤٧٠٠
الاردن - وكالة التوزيع الاردنية - هاتف ٦٣٠١٩١ - ٦٣٥١٥٢
اليمن الشمالي - مكتبة الانوار - هاتف ٢٠١٢٥٢
دولة قطر - مكتبة دار الثقافة - هاتف ٤١٤١٨٢ - ٤١٣٩٤٢
دولة البحرين - مكتبة الآداب - هاتف ٢٣١٠٦٢
سلطنة عمان - مكتبة الهداية - هاتف ٢٩٢٦٨٧

السعر: الكويت ٢٥٠ فلسا ■ السعودية ٤ ريالات ■ قطر ٤ ريالات ■ الامارات ٤ دراهم ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ اليمن ٥ ريالات ■ الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان ٧٥ قرشا ■ المغرب ٤ دراهم ■ سلطنة عمان نصف ريال.

الاشتراك السنوي:

● قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة في الكويت ● قيمة الاشتراك ١٥ ديناراً لمدة سنة بالدول العربية ● قيمة الاشتراك ١٨ ديناراً لمدة سنة بالدول الاجنبية ● الاشتراك السنوي للوزارات والمؤسسات خمسة وثلاثون ديناراً كويتياً.



الإفتاحية

ان جماهيرنا اذ تطرح هذا السؤال.. فلأنها سمعت
وقرأت وعرفت ان محور تحريك القضية اللبنانية بات
اسيرا في شبكة واحدة يحركها رجلان... الاول...
ريتشارد ميرفي وكيل وزارة الخارجية الامريكية...
والثاني جون مكارثي سفير البيت الابيض الامريكي
في لبنان، واذا كان لهذه الملحوظة ذات اللون
الامريكي اثر اساسي في تكوين اسئلة الجماهير فان
الجماهير العربية بفطرتها السياسية الوطنية لا تفصل
بين ما هو امريكي وما هو يهودي اسرائيلي صهيوني!!!
وبالتالي فان الطابع الامريكي لمحاوّر تحريك القضية
اللبنانية باتجاه التقسيم تظهر عليه البصمات اليهودية
واضحة.

وعلى اساس من هذه الخلفية التي تتبلور اليوم
بشكل واضح في ذهنية الشارع السياسي العربي.. فان
الجماهير تطرح سؤالا آخر:

ليس من الحقيقة الواضحة ان كل طرف والغ
في خدمة خطة تقسيم لبنان باي شكل من الأشكال
انما وضع كل جهوده في خدمة الشيطان
الصهيوني؟

واذا كان الامر كذلك.. فان الجماهير العربية
الواعية في مشارق الارض ومغاربها... والتي - وان
كانت تعرف اطراف المؤامرة بهوياتها الطائفية
السياسية العميلة - فانها تستنكر هذا الصمت
السياسي العام الذي يسميه البعض تريثا!!

- اي تريث وانتظار هذا الذي يواجهه الافواه المغفلة..
وبالصمت المطبق تطبيق خطة في لبنان تشابه تماما
الخطة الجهنمية التي قسمت فلسطين عام ١٩٤٧ بين
انباء فلسطين... واليهود؟!

- واي تريث وانتظار امام التهويد السياسي والجغرافي
للبنان العربي الذي ظل يُمارس جهارا ونهارا طيلة
خمس عشرة عاما على مرأى العدسات التلفزيونية
العربية؟!

لبنان والصمت العربي المطبق

دون اية مقدمات تتساءل الجماهير العربية المسلمة
فيما يتعلق بلبنان:

هل يمكن اعتبار الحالة اللبنانية دليلا جديدا
على افلاس القدرات العربية في حل المشكل
اللبناني داخل الاروقة العربية فقط؟

— ان هذه الحالة الداخلية للواقع السياسي اللبناني —
والعربي صارت بالواقع التجزئي الجديد فوق كل
الاسئلة... لانها كما تعتقد الجماهير العربية تنطوي
على سر كبير ما زال غامضا.. ولعل ذلك السر الكبير
الذي قد لا تعرفه معظم الجماهير العربية حاليا هو اهم
اسباب الصمت السياسي المطبق الذي تواجه به الامة
طبخة التجزئة اللبنانية!! وعلى كل الاحوال لا بد
للجماهير المجروحة في مشاعرها وكرامتها ان تتلمس
خيوط الاسرار الجديدة... والتي هي كالعادة أو هي
من خيوط العنكبوت!!

على ان استكشاف السر الذي قد لا تعرفه معظم
الجماهير العربية سيكون سهلا جدا اذا عرفت كيف
تستكشف النوايا الامريكية المرتهنة للرغبة اليهودية في
المنطقة... وبما ان الكرة اللبنانية بين ارجل ميرفي
ومكارثي الامريكية... وبما ان اللعبة تستهدف تحقيقا
امريكيا لانتصار صهيوني جديد في المنطقة. فاننا —
وبناء على هذه الملاحظات الامريكية اليهودية —
نستطيع تحديد السر الذي قد لا تعرفه معظم الجماهير
العربية بالعودة الى بعض بنود نظرية الامن الصهيوني
ذات المراحل البشرية والتي ترمي في الفترة الراهنة
الى:

١ — انشاء الشريط الطائفي على الحدود الشمالية
لفلسطين المحتلة وذلك بايجاد دول الطوائف وتقليتها بما
يشبه (الدوقيات الاقطاعية) لعملاء الاقطاع السياسي
الامريكي الصهيوني في المنطقة.

٢ — اشغال المنطقة التي يسميها الاستعمار (الشرق
الاوسط) بفتن وحروب ومنازعات وتحالفات.. ملوك
الطوائف في التقسيم المنتظر... الذي سيغفل البقاع
المحيطة بلبنان، وما يبدو لنا اليوم هو ان الاسرائيليات
الامريكية الجديدة تعتبره حقل تجارب يهدد لرسم
الخارطة التقسيمية الجديدة في المنطقة.

٣ — نزع السلاح المهدد للكيان الصهيوني في الارض
المحتلة من القوى الاسلامية شمالا ولا سيما تلك
المجموعات الفلسطينية واللبنانية السنية التي اخترقت
مرارا حاجز الامن العسكري للصهاينة باتجاه فلسطين
المغتصبة.. ولا نستبعد ان ينصب المذبح الدموي قريبا
حول مدينة صيدا اللبنانية ومناطق الجنوب لقتل
المسلمين السنة او دفعهم الى الهجرة باتجاه دول
الطوائف في الوسط والشمال. اذ ان منطوق
الاسرائيليات الامريكية المتمازجة بين الصليب والتلمود
تقتضي تفرغ الشريط الجنوبي للبنان من كل القوى
المسلحة.. بل من كل القوى التي تنبض في عروقها
روح الوطنية ودوافع المقاومة.

هذا بعض ما تقتضيه نظرية الامن الصهيوني التي
ستنفذها الولايات المتحدة في المنطقة ابتداء من لبنان،
ولعل القارىء يدرك اليوم اكثر من اي وقت مضى
مصداقية التحذيرات التي كنا ندلي بها طيلة سنوات
المشكلة اللبنانية ومنذ خمسة عشر عاما مضت، واليوم اذ
نكتب عن لبنان ايضا فاننا نحذر ثانية من ان يكون
ما يجري على الارض اللبنانية هو المقدمة والمدخل
لعمليات كبرى قد تكون ملامحها واضحة عند بعض
السياسيين والمراقبين.

اخيرا نقول: ان ما يجري يحتاج الى اعلان المواقف
السياسية، والحذر والترث ليس الا نقلة للسكوت
واغماض العيون، ومن اجل ان لا تتهم الجماهير
العربية تلك الافواه المقلدة... فلا بد من اعلان كافة
المخفيات... وليبدأ بذلك من يملكون شيئا من الروح
الوطنية.. فهل هم فاعلون.. نأمل ذلك...



• امير البلاد اثناء القاء خطابه

بقلم: طارق الحمود

الكويت

تحدث باسم الأمة الإسلامية

الجنوب، وقضية الحرب العراقية الايرانية، والقضية الفلسطينية وابعاد الانتفاضة وقضايا لبنان وافغانستان والتفرقة العنصرية.

البعد الاسلامي للخطاب:

غلقت عبارات خطاب الامير روح اسلامية طافحة بمعاني الخير والسلام والتعاون، وقد حرص سموه ان ينقل همومه واحلامه كرئيس

رئيسا لمنظمة المؤتمر الاسلامي والذي تضمن طرحا جادا لقضايا عالمية تمثل هاجسا عاما لشعوب الكرة الارضية، وقد انتظم الخطاب سبع قضايا رئيسية بعد التعريف باهمية الامم المتحدة وفكرة منظمة المؤتمر الاسلامي وهذه القضايا السبع هي قضية الوفاق الدولي الاخير بين القوتين العظميين حول تخفيض الاسلحة النووية، وقضية العلاقة بين الشمال والجنوب ومشكلة الديون وفوائدها التي يعاني منها

«حين نبدأ حديثنا نحن المسلمين نقول: بسم الله الرحمن الرحيم فنحن نجدد بها عهد مع الله ان نقول الحق وان نحكم بالعدل، وان يكون التعامل بين الناس على اساس الرحمة، والرحمة مصدر الاخاء وحقوق الانسان، والتعاون على التقدم».

بهذه الكلمات افتتح سمو امير البلاد خطابه التاريخي الذي القاه يوم الاربعاء الماضي امام الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة، بصفته

سعيد بلقاء أسرته، وليس بأكثر من هذا يطالب الشعب الفلسطيني».

وللبنان وأفغانستان نصيب:

حول لبنان تحدث سموه عن ضرورة ترك مصير لبنان لابنائهم، وان ينسحب الكيان الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية ميبنا ان العدوان الاسرائيلي عليه خلف اضطرابا في الاوضاع واشتعالا للصراعات الدموية المذهبية والاقليمية.

ولم ينس سموه الحديث عن افغانستان حيث تطرق لوجوب التزام الاطراف بما تم الاتفاق عليه موضحا ان ذلكم هو المدخل السليم لمستقبل اكثر امانا ولاختيار افغاني حر. وعرج سموه في ختام خطابه حول حقوق الانسان في العالم وفي جنوب افريقيا على وجه الخصوص، وكأنه بذلك يقول لشعوب العالم ان رعاية حقوق الانسان هي همهم الاسلامي صميم.

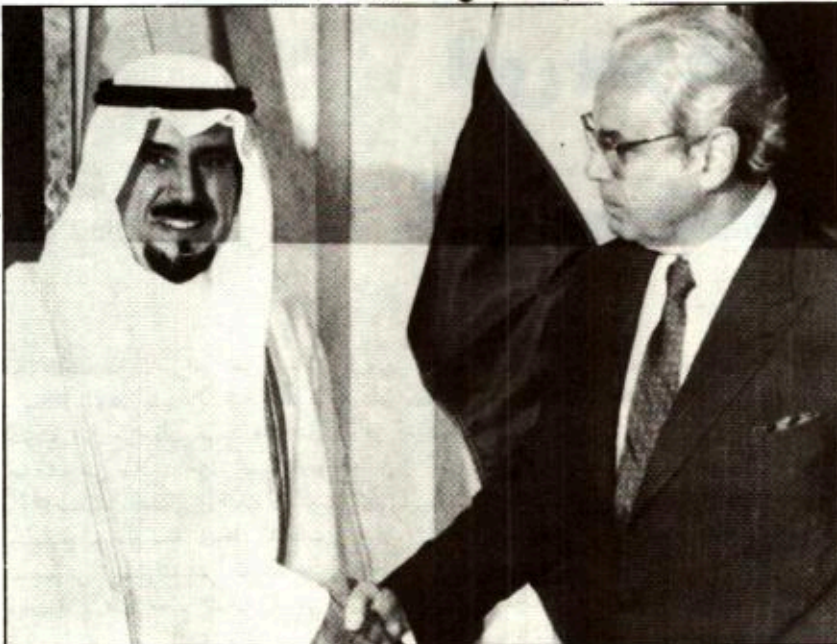
وللحق فان هذا الخطاب يعد تاريخيا بكل المقاييس، وجدير بالتسجيل، وقد اوصل الى العالم كلمة اسلامية مسموعة، حملت هموم وآمال العالم الاسلامي والدولي الى حيث يجب ان تصل.

• الامير في لقائه مع السكرتير العام للامم المتحدة.

كلمة تحفز المشاعر حول فلسطين:

ربما تكون اقوى كلمات الخطاب واكثر تأثيرا تلك التي تعرض من خلالها سمو الامير للانتفاضة الفلسطينية وقرق في مقدمة موفقة بين الارهاب و«الحق المشروع في الدفاع عن النفس والوطن» حيث قال في جزالة وبلاغة: «ان الفلسطينيين يدافعون عن ارضهم فوق ارضهم ولم يخرجوا من ديارهم ليحاربوا احدا، ان الانتفاضة الفلسطينية تعبير عن حق طال انتظاره اربعين عاما، انني اوجه حديثي الى الشعوب والاصدقاء في هذه القاعة متسانلا الم تحاربوا من اجل استقلالكم واخراج الجيوش الغازية من ارضكم وقاومتهم وصمدتم سرا وجهرا بكل شجاعة واستطعنتم بعد هذا تحقيق استقلالكم، فلماذا تستكرون من شباب ونساء واطفال لم يجدوا الا حجارة ارضهم، يعبرون بها عن حقوقهم المشروعة، وعن رفضهم الحسية في وطنهم تحت القهر والبطش الاسرائيلي، !!؟

وبذات الجزالة والبلاغة المعبرين اختتم حديثه عن فلسطين قائلا: «ان كل جالس في هذه القاعة له وطنه وبيته، ويحمل جواز سفره، ويعرف اين يعود امانا بعد هذه الاجتماعات،



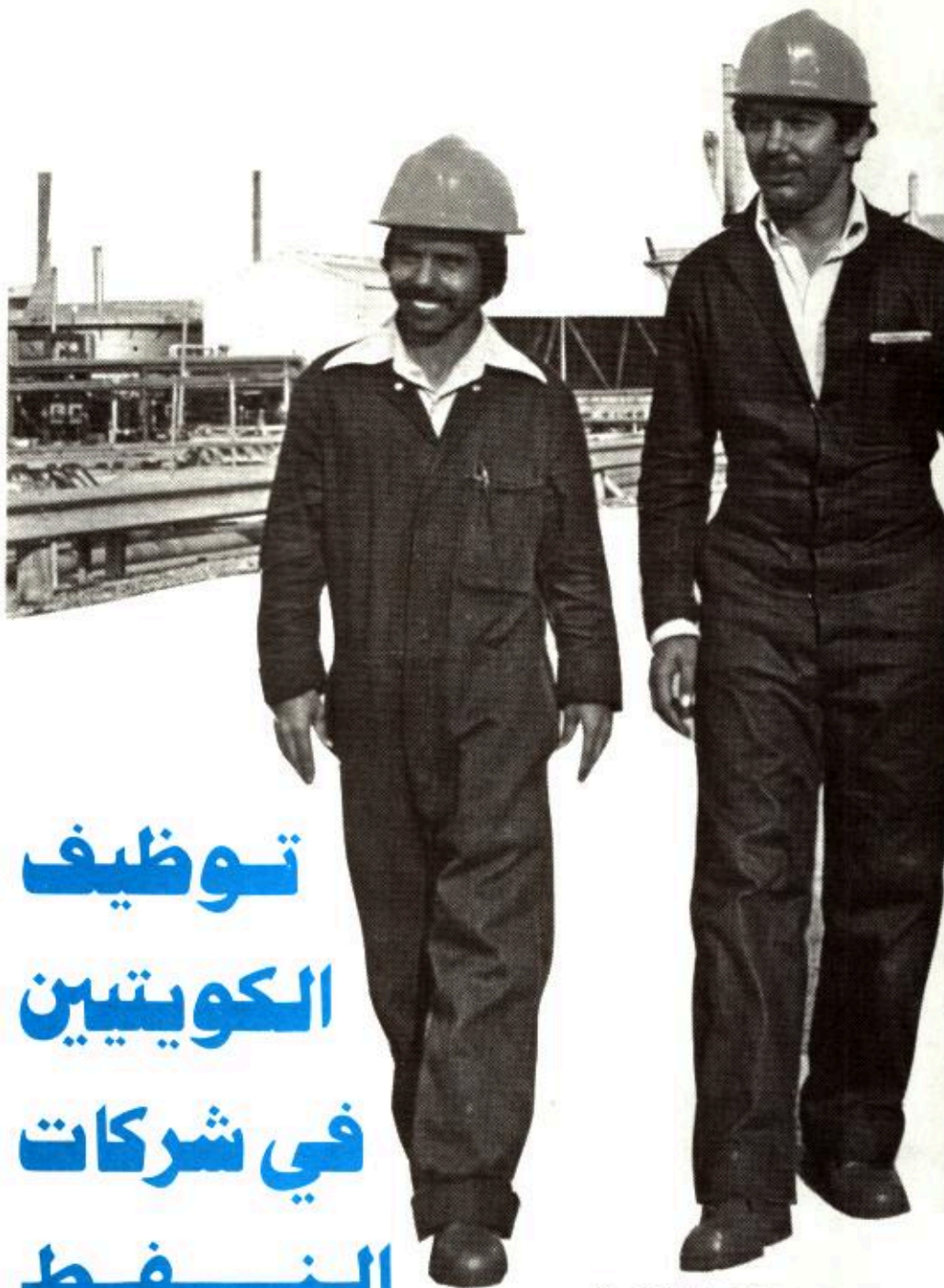
يمثل لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى العالم عبر هذه المنشأة الدولية فقد ابتدأ الخطاب التاريخي بالعبارات التي افتتحنا بها هذه المقالة، حرص ايضا ان يختم خطابه بنفحة اسلامية صادقة، فتحدث قائلا:

رجشت احمل اليكم تحية السلام من اكثر من لف مليون مسلم منتشرين في كل قارات الارض، جشنا نمد يد الاخاء، راجين ان يكون يد الانسانية لنا جميعا وللجيال المقبلة اكثر ردهارا ومودة وتعاوننا وسلاما، ان كل مجتمع بضاري كبير يستوي في هذا المجتمع الاسلامي مع غيره، لا يخلو من مشكلات ولا من لمسوحات وقد جشنا نتعاون معكم على حل لشلكلات وتحقيق الطموحات».

وحقا افلح الخطاب في نقل صورة صادقة رؤفة الاسلامية تجاه مختلف الاوضاع العالمية سبارزة، وكانت تلكم الكلمات التي تضمنتها لخطاب خير رسالة ينقلها العالم الاسلامي عالم الدولي، وخير تعريف بهذا الدين القويم مبادته السمحة القيمة.

مقترحات جادة:

على غير المعتاد في خطابات المناسبات التي تتضمن اجزاء كبيرة منها عبارات انشائية سرفرة، فقد تضمن خطاب الامير مقترحات نادة من اجل الخروج من دوامة المشاكل التي مرض لها في حديثه، فعند الحديث عن مشكلة يون الجنوب وتراكمها وحالة الفقر التي عيشها، اقترح سموه تنفيذ مشروع يتكون من ثلاثة بنود رئيسية من اجل حل هذه المشكلة، ولها دعوة الدول الدائنة الى اجتماع لبحث خفاء الفوائد على ديونها المستحقة لدى الدول لدينة، مع اسقاط جزء من اصول الديون لستحقة لدى الدول الاشد فقرا، وثانها لاقتراح على صندوق النقد الدولي والبنك بدولي اعادة النظر في شروطها القاسية على دول التي تطلب المساعدة لتحسين اوضاعها مراعاة الفروق بين دولة واخرى، وثالثها يادة وتنظيم العون العلمي والتقني الذي يجب ان يؤديه الشمال للجنوب مع مراعاة العناية لعامل البشري في التنمية.



بقلم: عبدالرحمن العجمي

توظيف الكويتيين في شركات النفط

المعوق الاول: او السبب الرئيسي هو مخالفة الشركات النفطية للاعراف الاجتماعية في هذا البلد وتطبيقها للنظام الغربي تطبيقاً حرفياً متمثلاً في مسألة مواعيد الدوام الرسمي هذه الشركات حيث ان مواعيد الشركات النفطية ما يزال قائماً يوم حده مسؤول الشركة البريطاني في اوائل الاربعينات، حيث يبدأ من الساعة السابعة صباحاً حتى الرابعة مساءً بعدد اربعين ساعة في الاسبوع. وبذلك تحرم الموظف من توطيد علاقاته الاسرية والاجتماعية حيث يعود منهكا من العمل ولا يبقى من يومه الا لحظات معدودة حتى

هناك الكثير من الامور التي تعيق الشباب الكويتي الخريج او المهني من الالتحاق بشركات النفط الكويتية ومن جراء ذلك حرمت هذه الشركات من الاستفادة من طاقات هؤلاء الشباب وسواعدهم في بناء الاقتصاد النفطي في البلاد واصبحت الايدي الاجنبية العاملة تنجح الى هذه الشركات في سبيل الحصول على لقمة العيش الدسمة متخطية هذه العقبات التي رفضها معظم الشباب الكويتي. وسوف نذكر في هذا المقال بعضاً من هذه المعوقات الاساسية:

يسدل الظلام وليستعد ليوم عمل جديد. اما في دوام فصل الشتاء فيذهب الموظف في ظلام الفجر ليعود الى بيته في ظلام الليل.

فلا يظن القارىء اننا ندعو الى الكسل بل الى شيء من التفكير موافقاً للاعراف الاجتماعية في هذا البلد حيث اننا لن نقتطع من ساعات العمل دقيقة واحدة ولكن لتغير الحسبة لتوافق الجميع وحتى تزيل هذا المعوق الذي اصبح حجر عثرة امام كثير من الشباب المتحمس للالتحاق بهذه الشركات النفطية وحيث ايضا ان انتاجية الموظف بعد الساعة الثانية ظهراً تكون معدومة لظروف المناخ الجوي في الكويت وطول فترة العمل. فنحن ندعو ان تلتفى فترة الغداء في شركات النفط وان تكون ساعات العمل ٤٠ ساعة في الاسبوع دون تغيير لكن على النحو التالي:

يبدأ العمل من الساعة السابعة صباحاً حتى الثانية ظهراً طوال ايام الاسبوع ما عدا يوم الخميس من الساعة السابعة حتى الثانية عشرة ظهراً، وبذلك تكون قد حصلنا على:

- ١ - اجازة عمل يوم ونصف اسبوعية.
- ٢ - اصبح دوام العمل في الشركات النفطية مقارب لدوام العمل الحكومي.
- ٣ - تبقى ساعات العمل ثابتة ٤٠ ساعة في الاسبوع.
- ٤ - خروج العاملين في الشركات مقارب لانتهاؤ دوام المدارس الحكومية.
- ٥ - التوفير المادي الكبير الذي سوف تحصل عليه الشركات سواء في الطاقة الكهربائية او في الدعم الغذائي لوجبة الغداء.
- ٦ - فترة الغداء مع العائلة.

وبذلك نكون قد حققنا الكثير وحفزنا الشباب الكويتي للالتحاق لبناء هذا الصرح القومي الكبير.

المعوق الثاني: عدم الجدية في تدريب الخريجين من الشباب الكويتي المتحق في هذه الشركات النفطية لانه الى الان وبعد مرور ٥٥ عاماً من اكتشاف النفط في هذا البلد لا توجد صيغة واضحة او خطة حقيقية لتدريب الخريج الجامعي او المهني بل تعتمد اعتماداً رئيسياً على الموظف الزميل وغالباً لا يستفاد من هذا الموظف لانتشغالاته او لخوفه من فكرة التكويت وقد عشت هذه الفترة ما يقارب الخمس سنوات حتى التحقت بشركة سنتاني لاجد الفرق والفرق الشاسع في تدريب الخريجين.

فعدم الجدية في تدريب الخريج تولد القلق النفسي الذي ينتج عنه بعد فترة عصبية اللامبالاة التي تقلل من كفاءة العمل وتبدأ الخصومة مع مرؤوسيه. وللامانة فقد نجحت نوعاً ما شركات النفط في تدريب الموظفين ذوي الشهادة الثانوية. وقد زرت هذه المراكز التدريبية وناقشت المديرين الذين يشاركونني التصدير الواضح في تدريب الخريج الجامعي او المهني.

وقد اصدرت خلال التحاقى بشركة سنتاني دليلاً باسم «دليل المهندس الكويتي في شركات النفط

كوييتية» واهدته الى شركة البترول الوطنية لعلها كون المبادرة في تدريب المهندسين تدريبا منهجيا.

لعوق الثالث: الشللية أو التخزبات العرقية او غيرها حيث تقوم بتطقيش الموظفين وهضم حقوق كثير منهم حتى كأن الشركات النفطية اصحت ولة داخل دولة حيث تلاحظ ان كنت من ذوي ملاحظات الدقيقة اقساما كثيرة وكأنها مقسمة حسب نسبيات الموظف ولكن ما يهمننا هنا هو الموظف كوييتي الذي يهضم حقه في بعض هذه الدوائر، يقابله ايضا الشلة المثثلة ببعض الموظفين المتنفذين وي الاهتمامات المشتركة.. التي اصبح عندها مبدأ شرقية وتقليد المناصب للموظفين هي حصوله على شهادة ولكن من نوع مختلف عما هو متعارف عليه من لفاءة واخلاص بل هي شهادة تتمثل في مداومته مضور ديوانية هذه الشلة وتطبيب خواطر هذه الشلة الشكات والتعليقات الساخرة وان يكون ذا شهادة نالية في علم الكلام والمحاورة والمراوغة وتحرم من تقليد المناصب الرئيسية قطعاً ودون مناقشة اذا كنت لتحياء.

لعوق الرابع: قلة وجود القياديين القدوة في شركات سنفط الذين يستطيعون جذب الشباب الخريج اليهم العمل تحت رايتهم بالحكمة والدراية فبعض القيادات كون في بروج عاجية حيث يكون من الصعوبة اتصال معها او تكون ذات سيرة غير حسنة او انها تارب الدين والاخلاق فبالتالي لا يرغب الشباب خريج العمل تحت سقفها.. فلا يعني ابدا نجاح لوظف الفني سببياً في توليه المناصب الادارية. لنجاح في التعامل مع الآلة لا يقابله بالتأكيد النجاح ، التعامل مع الناس. فالادارة علم مغاير لعلم الهندسة فن لا يجيده الكثيرون.

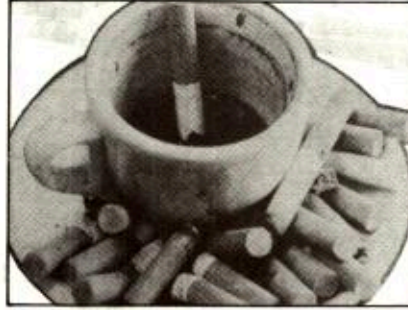
لعوق الخامس: اللغة حيث تنتشر شركات النفط لي الموظف الكوييتي معرفة اللغة الانجليزية محادثة كتابة ونحن لا نقلل من اهمية اللغة الانجليزية كلفة مالية للاتصال والتعلم ولكن يجب ان تكون هناك ورات مكثفة منهجية في تعلم اللغة او تلغى وتستبدل اللغة الدارجة اللغة العربية لتكون هي الاساس في عمل داخل الشركات النفطية لكن ان تبقى هذه مسألة معلقة دون حل جذري لها مع اشتراط اللغة ناساس في الالتحاق غير مقبول على انني اميل ان يبقى اللغة الانجليزية اساس التعامل في شركات سنفط لاحتياجنا الى تكنولوجيا الغرب في علم النفط بحيث ان يكون هناك مركز كبير ذو مواصفات دينة لتعلم اللغة الانجليزية للموظف.

هناك معوقات كثيرة تواجه الشباب الكوييتي للالتحاق في شركات النفط لكن يبقى المعوق الاول لذي ذكرناه مع استلام بعض المديرين الذين يفتقدون ن التعامل مع الموظف من المعوقات الاساسية فلننزع يدبر القدوة حتى نجني الموظف المثالي وليكن مبدأ ساواة وفتح الابواب وسعة الصدر واعطاء الفرص نغطي العثرات هو مبدأ التعامل الاساسي والله الموفق.

هل تصدق؟؟

٣٤% من طالبات

الجامعة مدخنات!!



عندما تنتشر عادة التدخين بين الطلبة فهذا مؤشر ومنحنى خطيري في سلوكيات الطلبة فغالبا الطلبة المدخنين ان لم يكونوا يمثلون السواد الاعظم فهم من الفاشلين دراسيا واصحاب المشاكل الكثيرة سواء داخل المدرسة او مع اسرهم!!

اما ان تنتشر عادة التدخين بين الفتيات الطالبات!! واين؟؟ في داخل جامعة الكويت!! فهذه هي الطامة الكبرى ومصيبة ما بعدها مصيبة!! فماذا نرتجى من امهات المستقبل!! ومريبات الاجيال!! وما الذي يجنبه اولادنا منهن!!

ففي تحقيق صحفي لجريدة الرأي العام الكويتية مع رئيس جمعية مكافحة التدخين د. حسين المؤمن يقول: «لقد قامت جمعية مكافحة التدخين باجراء دراسة ميدانية عن تدخين الطالبات في المراحل الدراسية المختلفة وقد اسفرت هذه الدراسة عن ان الفتيات في المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية قد جربن التدخين!! اما الطالبة الجامعية فتعد من المدخنات حيث وصلت نسبة التدخين بين طالبات الجامعة الى ٣٤% وهذه النسبة لا تعبر بالضرورة عن المدخنات بشكل مستمر وانما تشير الى الفتيات اللاتي مارسن التدخين ولو بشكل متقطع وغير منتظم!!».

ان هذه النسبة التي اشار اليها رئيس جمعية مكافحة التدخين نسبة رهيبه وعذبة.. وتتطلب العمل على دراستها دراسة دقيقة من قبل الاساتذة الدكاترة والباحثين في جامعة الكويت... والخروج من هذه الدراسة بكيفية علاج هذه الظاهرة والمشكلة الغريبة في المجتمع الكويتي!!

انه لو رجعنا قليلا الى الوراثة عشر سنوات او عشرين سنة لوجدنا ان التدخين ينحصر في بعض كبار السن!! وحتى بعض الشباب الذين يريدون ان يقوموا بعملية التقليد للمدخنين تجدهم يدخنون بطريقة سرية مطلقا للغاية!!

اما الآن فحدث ولا حرج!! تجد طلبة المدارس

الابتدائية والمتوسطة يدخنون علنا!! بل ويشعلون السجائر لاسانذتهم!! الذين لا يبالون بتوجيههم وتوبيخهم!

ولو رجعنا الى الاسباب التي تجعل الطلبة يدخنون نجد انها تنحصر اولاً في دور الآباء الذين قد يكونون من المدخنين وبالتالي يكون اتجاه الطلبة للتدخين تقليدا لآبائهم!! والسبب الثاني قد يكون من الرفقة السيئة اصحاب السوء الذي ينحرف معهم في سلوكياتهم وانحرافاتهم!! وقد يكون هناك سبب ثالث وهو الفراغ القتال الذي يعاني منه كثير من شبانا وقتياتنا... والمطلوب كيفية ملء هذا الفراغ بما يعود عليهم بالنفع وما يعود على البلد بما يقدمه هؤلاء.

ومن خلال التحقيق الذي اجرته صحيفة الرأي العام مع بعض الطالبات المدخنات تقول «(س. أ.): وهي طالبة في المرحلة الثانوية، بدأت ادخن منذ كنت في الخامسة عشرة من عمري واول سيجارة قمت بتدخينها اعطتها لي صديقة كانت تدخن!! وفي الحقيقة انا اقتنع مبلغا كبيرا من مصروفي من اجل السجائر لانني ادخنها بشراهة ولا استطيع الاستغناء عنها!!».

وتقول استاذة جامعية مدخنة «بأنها اكتشفت ان الحادمة السيلانية تدخن وكان الدافع هو التقليد لمخدومتها!! وقد كانت تسرق السجائر من مخدومتها وزوجها وحين سألتها عن سبب سرقتها وتدخينها للسجائر قالت انها ترى سيدات التلفزيون يدخن السجائر فلماذا لا تدخن مثلهن!!»

وبعض الطالبات قلن بانهن يعتقدن بان التدخين يساعد على تخفيف الوزن!! لذا قمن بالتدخين!! وبعد فانا امام ظاهرة ومشكلة خطيرة ولا بد من مواجهتها وعلاجها ووضع العلاج الناجع لها... ولا بد من تضافر الجهود للحد من هذه المشكلة.. الفارة صحيا المحرمة شرعا.. ليكونوا قدوة صالحة لابنائهم وبناتهم وكذلك يأتي دور وزارة التربية المتمثل بالمدرسة والاساتذة المخلصين... وكذلك لوسائل الاعلام دور فعال وكبير ، فالتلفزيون والاذاعة والصحافة تستطيع ان تكون وعيا كافيا لخطورة هذه المشكلة. ومن المهم هنا ايضا الاشارة الى انه يجب ان يصدر قانون يمنع التدخين في الاماكن العامة.

وقد كان هناك اقتراح من وزير الصحة العامة السابق د. عبدالرحمن الموسوي بشأن منع التدخين في الاماكن العامة... ولكن!! لا ندري اين وصل هذا المشروع والاقتراح لعرضه على مجلس الوزراء... لاننا نعتقد ان المدخنين في الاماكن العامة يضرون كثيرا بصحة الذين لا يدخنون!! وقد ثبت هذا طيبا!

وكم من المحزن ان ترى كثيرا من المدخنين وقد اشعلوا سجائرهم حتى في المستشفيات وفي غرف المرضى!! لذا نرجو ان يرى هذا الاقتراح النور في اسرع وقت ممكن ونسأل الله ان يحفظ بناتنا وشبابنا من هذه السموم القاتلة الفارة... والله الموفق. ● عبدالرزاق



استراتيجية بيت التمويل



المعلوم والتكنولوجيا كبقية الاشياء لها صيحاتها الجديدة وموضتها المبتكرة... فعل سبيل المثال يعتبر «الروبوت» وهو ما يسمى بالانسان الآلي موضة الحقبة

القادمة... كما يعتبر السيلكون الصرخة الهائلة في عالم الالكترونيات اليوم.. وكذلك يعتبر الكمبيوتر هو الانجاز المصري الذي قلب كثيرا من انماط الاتصالات والمراسلات وتحميل الظواهر والمعلومات... ان سرعة التغير والنظر في هذا العصر اسرع من قدرة التطبيع والعادة عند الانسان.. فهو ما يلبث ان يكتشف جديدا ويتعامل معه ويكاد يعتاد عليه حتى يدعه ليتعامل مع جديد آتخر... والسباق السريع والتنافس الحاد في الابحاث جعل الباحثين في بعض المجالات (كالالكترونيات مثلا) في قلق على جهودهم من ان يسبقهم احد بالنتائج. وكذلك علوم الادارة والتخطيط مرت بمراحل تطور كثيرة وتجاوزت كثيرا من الاساليب التقليدية وموضة الادارة في هذه الحقبة هي الادارة الاستراتيجية التي تدير ضمن تخطيط استراتيجي قائم على حساب الاحطار والمفاجآت والفرص خلال مدى زمني بعيد.

هذا المناخ وهذه البيئة التي تمتق بسباق العلوم وتطورها ليست عندنا في العالم العربي. كما انها ليست حكرًا على العالم الغربي فاليابان وتايوان وهونغ كونغ وسنغافورة وكوريا قطعوا شوطا كبيرا في مجالات التنافس هذه.. ان هذه البيئة تحتاج الى نفوس شجاعة وجريئة وثابة وتقارن نفسها دائما بالمستويات الاعلى.. واذا كانت الصناعة والتكنولوجيا تحتاج الى اعداد ويجهد حتى نخلق لها المناخ المناسب في الكويت فان النشاط الكويتي وخبرته في الاقتصاد والادارة والخدمات تتيح له ان ينظر الى الاعلى.

اقول هذا بعد قراءة مركزة لمدة اربع سنوات في الدراسات المستقبلية والتخطيط الاستراتيجي والنماذج الرياضية وقادنتي قراءتي هذه لان ابحت عن مستوى التخطيط والادارة في المؤسسات الكويتية عموما وكنت اتقن ان اجد تجارب كويتية في مجال التخطيط الاستراتيجي والادارة الاستراتيجية ذلك لان لكل بيئة مشاكلها ونفرت للتطبيق فيها.. وكنت اود ان اتعرف على مشاكل تطبيق الخطط الاستراتيجية في الكويت.. طبعًا لم اجد شيئًا مما كنت ابحت عنه... قليل هم الذين يضعون خططًا مستقبلية... وقليل ممن وضع له اهدافا. وسياسات ادارية وبرامج تنفيذية.. هناك بعض الخطط المصممة بشكل ميزاتي مالي.. وكثير منها مما يصنف تحت الادارة التلقائية.. المؤسسة الوحيدة في الكويت - في حدود علمي - التي وجدت لديها خطة استراتيجية مكتوبة ومرسومة باطار علمي سليم هي مؤسسة بيت التمويل الكويتي. وذكر هذه الحقيقة ليست من قبيل الاتياع من كاتب اسلامي لمؤسسة اسلامية فلكاتب ملاحظات يرددها دائما تثير عتاب الاخوة الكرام في بيت التمويل... ان هذه الحقيقة هي نتيجة سيتوصل اليها كل

من يبحث حتى لو كان من خصوم بيت التمويل.

ان استراتيجية بيت التمويل تتميز بانها صناعة كويتية يصممها مجموعة من الكفاءات التكنولوجية الكويتية... وهي تجربة جديدة بالاعجاب والتقدير رغم ما فيها من ملاحظات... وسوف تصبح مثارا للاعجاب عندما تكون كفاءة التطبيق والتنفيذ عالية... وسيصبح بيت التمويل اول مؤسسة كويتية ذات ادارة كويتية حديثة تعمل على تحقيق رسالتها باحدث الاساليب المتطورة في العالم... انني اهنئ مجلس ادارة بيت التمويل على مثل هذه الخطوة الشجاعة ذلك لان الكويتيين لا يملكون كثيرا من الجرأة في التخلص من اسلوب الادارة التلقائية التي تحكم كثيرا من المؤسسات الضخمة.

• اسماعيل الشطي

لماذا.. الصواب؟



عقد مدير عام الهيئة العامة للاسكان الدكتور ابراهيم ماجد الشاهين مؤتمرا صحفيا بمناسبة اليوم العربي العالمي للاسكان الذي يصادف

اول يوم اثنين من شهر اكتوبر من كل عام، حيث استعرض التجربة الكويتية في مجال الاسكان، واختار مشروع الصواب لاقامة المعرض الخاص باليوم العربي للاسكان.

وذكر الشاهين محاسن ومميزات مشروع الصواب فقال رغم انها تجربة سابقة لوانها الا انها جاءت متمشية الى حد كبير مع العادات الاجتماعية الكويتية من حيث توفير الخصوصية والترابط العائلي.

جاء هذا المؤتمر منسجما مع السياسة الاسكانية العليا للدولة التي تنتج الى ترغيب المواطنين بنظام الشقق، حيث ان التوسع الافقي كما تبرر الهيئة لا يناسب مساحة الكويت الصغيرة نسبيا اضافة الى رغبة الدولة في اسكان المواطنين داخل المدينة.

علما بان العمل قد بدأ في مشروع الصواب في مايو ١٩٨٠ ولا يزال جاريا حتى هذه اللحظة، وقد كلف المشروع خزينة الدولة ٣٠ مليون دينار، ويضم المشروع ٥٢٤ شقة ومن المتوقع ان يصل عدد السكان فيه الى ٣١٦٨ نسمة.

ورغم الدعاية الاعلامية الكبيرة التي حظي بها المشروع والمعيرات الفريدة للراشيين - والتي من اهمها عدم وجود فترة انتظار حيث انه باستطاعة المواطن الحصول على الشقة فور تقديمه الطلب - الا انه لم يحظ باقبال المواطنين لاسباب عديدة منها ان الاسرة الكويتية القديمة والحديثة لم تمتد سكن الشقق والمشروع بعد ذاته يعتبر تجربة مفاجئة لم تراعى التدرج الطبيعي لنقله مثل هذا النوع.

واذا كانت الحكومة مصررة على تطبيق نظام الشقق في برامج الاسكان المستقبلية فيجب ان تراعي عوامل عديدة من شأنها ترغيب المواطنين بهذا النوع من المشاريع منها:

حول سحب ترخيص ٥ حملات كويتية



انتهى موسم الحج .. وعاد الحجاج من حيث خرجوا سالين غائمين ذاكرين الله بحمده.. شاكرين له نعمه وتوفيقه وتيسيره لادائهم شعائر الحج ومناسكه.

عاد الحجاج وكل يروي كيف ادى مناسكه وحجه هذا العام؟ فمنهم من لا يزال يذكر محاسن الحملات التي ذهب معها وينشر جميلها بين الناس في الديوانيات.. ومنهم من ذاق المرارة والعقم هذا العام مع بعض الحملات التي لم تفكر في عملها انه طاعة وقربة لله عز وجل بل راحت تضرب على الآلة الحاسبة لتعرف كم سيصبح رصيدها اذا انتهى موسم الحج !!! وكم من الاشخاص يحملون معهم؟ ولا يهمهم في ذلك الاعداد لذلك او النظر الى طاقاتهم وقدرتهم!! المهم هو تجميع اكبر مبلغ من المال فقط!! فهناك من يروي احداثا وقصصا اغرب من الخيال!! لاصحاب حملات نسوا الحج ونسوا الناس في الحج!! وقد ذهبوا مع الناس ولكن لم يجنوا معهم!! احداهم يقول شاكيا:

«الاول مرة اذهب الى الحج مع زوجتي مع صاحب هذه الحملة وكم عانيتا منه.. اننا نبحث عنه في منى وفي عرفات فلا نجده!!
اما الاكل فحدث ولا حرج.. ففي اليوم الذي اكل فيه كل الناس اللحم «يوم النحر» لم نذق طعم اللحم معه!! وفي عرفات لم يضع لنا خيمة!! بل وجدنا تنكرا ماء واحتمينا بظله!! لا خيمة ولا حمامات للنساء! ولا اكل!! فكيف بالله اصبح هذا صاحب حملة»!!!

ثم يسرد الكثير والكثير عن مثل هذا الرجل!!
وفي هذا العام اصدرت وزارة الاوقاف قرارا بسحب ترخيص ٥ حملات كويتية ومصادرة تأمينها المالي!! وفي الحقيقة هذا القرار جيد ويدل على حرص الوزارة على الحد من امثال تلك الحملات التي تنظر للجانب المادي فقط!!
ولكن!! لعل الشروط التي تضعها الوزارة ليست كافية وراعية لمثل هذه الحملات!! فمن الشروط التي وضعتها الوزارة ان يكون مبلغ التأمين للحملة ٨ الاف دينار فقط!! وهذا مبلغ بسيط وكل صاحب حملة يستطيع توفيره وتقديمه للوزارة!!

فهذا الذي يدفع تأمينا قدره ٨ الاف دينار... يأخذ معه ما يقارب ٤٠٠ الى ٤٥٠ شخصا... وبحسبة بسيطة يأخذ من كل شخص ما لا يقل عن ٢٠٠ دينار كويتي.. فانه يجمع ٨٠ - ٩٠ الف دينار كويتي!! فاذا كان صافي الحملة ٦٠ او ٥٠ الف دينار فما يضير صاحب الحملة ان اخذت الوزارة التأمين الذي عندها ٨ آلاف دينار كويتي فقط!! فهو الرابع في الاخير!! وعليه يجب على وزارة الاوقاف ان تضع شرطا جازما بان تحول تلك الحملة الى النيابة العامة لكي تكون عبرة لغيرها من الحملات المستهتره التي تلعب بمشاعر الناس في ادائهم لاجل واعظم شعيرة من شعائر الاسلام.

التدرج في تطبيق نظام الشقق كأن يكثفي كل بلوك باربع شقق متلاصقة بدلا من مبنى يتألف من ثمانية ادوار يضم ١٦ شقة.
- اختيار مواقع ممتازة لمشاريع الشقق بعيدة عن ضجيج المدينة وازدحامها والافضل ان تكون على مدن ساحلية بحيث تطل جميع الشقق على البحر.
- جعل كل وحدة سكنية من ٤ شقق بطابقين على ان تخصص الارض المحيطة بالطابق الارضي للشقق التحتية وتخصص مساحات السطح للشقق الفوقية.

• ابو يوسف

هوائيات الاقمار في الكويت؟



كنت سائرا في شوارع الكويت فلاحظت وجود هوائيات غير التي اعتدنا عليها للتلفزيون فعندما استفسرت عنها من اهل العلم افادوني بان هذه

تسمى بهوائيات الاقمار الصناعية وتستطيع على حسب قوتها ان تستقبل بعض الاقمار الصناعية المنتشرة حول الكرة الارضية.

وقد حاولت ان اعرف من يرخصها ويسمح بدخولها فقيل لي انه ممنوع دخولها الكويت لعدم وجود قانون صريح يسمح لها بالدخول بل بالعكس فالقانون يقف ضد دخولها ورغم ذلك نجدنا منتشرة بكثرة على اسطح المنازل وبشكل مكشوف وواضح وكأنها دخلت الكويت بترخيص واذن.

وقد قسمت بزيارة خاطفة لوزارة المواصلات بصفتها مختصة بهذا الشأن فكانت اجابتهم انها ليست المسؤولة عن ترخيص مثل هذه الهوائيات بل الموافقة تكون من وزارة الاعلام اما من الشاحبة الفنية فهي هوائيات استقبال تلفزيوني لا تأثير لها على الاجهزة اللاسلكية لذلك فهي فنيا غير ضارة ويمكن استيرادها بشرط موافقة وزارة الاعلام.

وباستفسار بعض الناس لوزارة الاعلام افادوا بان هذه الهوائيات تستقبل بعض البرامج الخارجية والتي قد تكون عملة بالآداب العامة او تكون اطروحاتها السياسية ضارة بجمعتنا الكويتي وسببا ثالثا هو انها قد تضر البرامج التلفزيونية بتحول الجمهور عنها الى هذه البرامج لذلك نرى منعها من الدخول هذه الاضرار وغيرها.

وللعلم هناك لجنة مكونة من عدة وزارات وهيئات حكومية لدراسة بعض المواضيع الفنية بما فيها موضوع هوائيات الاقمار الصناعية وهناك معلومات بان بعض اعضاء اللجنة يسعون لاقناع الباقي بالموافقة على استيرادها وعدم منعها من الدخول.
بقي ان نعلم ان هذه الهوائيات تستقبل القمر الصناعي الروسي والقمر الصناعي الهندي والقمر الصناعي الايطالي هذا حسب ما نعلمه وما خفي اعظم.
المهم في الختام انه من المسؤول عن ادخال هذه الهوائيات الى داخل الدولة هلي هي وزارة المواصلات، ام الاعلام ام الادارة العامة للجمارك.

• ابو عبدالرحمن



شبابه وفتياته من الضياع... فشكرا لهذا التجاوب الطيب.. ونأمل ان يكون هذا المكتب عبرة لغيره من المكاتب التي تخرج عن دورها... والله الموفق.

رؤية للانتخابات بعد دمج الجمعيات

في اول اجتماع لمجلس الجامعة برئاسة وزير التعليم العالي وافق المجلس على تعديل لائحة الجمعيات العلمية

بحيث يتم الاكتفاء بجمعية علمية واحدة في كل كلية مع السماح لكل جمعية بإنشاء فروع لها بحسب حاجة الاقسام العلمية بالكلية بعد قرار الدمج. وبعد قرار تغيير مسميات الجمعيات العلمية تصبح كالتالي:

- ١ - تدمج جمعية كلية التجارة في جمعية واحدة تسمى رابطة التجارة.
- ٢ - تدمج جمعيات الاداب في جمعية واحدة تسمى رابطة الآداب.
- ٣ - تدمج جمعيات العلوم في جمعية واحدة تسمى رابطة العلوم.
- ٤ - جمعية التربية تظل كما هي.
- ٥ - جمعية الشريعة تظل كما هي.
- ٦ - جمعية الهندسة تظل كما هي.
- ٧ - جمعية الحقوق تظل كما هي.
- ٨ - رابطة الطب العام تظل كما هي.
- ٩ - جمعية الطب المساعد تظل كما هي.

ويعود السبب الرئيسي لدمج الجمعيات العلمية الى ضعف انشطة بعض الجمعيات حتى ان البعض منها جرد مثل جمعية العلوم الطبية المساعدة وبعض جمعيات العلوم، كذلك التكاليف الباهظة للدعاية الانتخابية ومن المتوقع في هذا العام ان يدب النشاط والحسوية والتنافس بين الجمعيات العلمية، ان قرار الدمج سوف يحدث بعض التغييرات والمزايز في بعض القوائم.

ففي كلية التجارة كانت تسيطر الائتلافية على جمعية الادارة والمحاسبة اما رابطة الاقتصاد والعلوم السياسية فيسيطر عليه الوسط الديمقراطي وفي الاحصاء هناك تنافس بين القائلتين ولكن بعد الدمج يحتمل فوز قائمة الائتلافية بفارق ٣٠ صوتا كما تذهب التوقعات.

اما بالنسبة لكلية العلوم فيها خس جمعيات معظمها تسيطر عليها الائتلافية. هذا فان هناك احتمالا كبيرا جدا ان تفوز قائمة الائتلافية بعد الدمج. وفي كلية الآداب تسيطر الائتلافية على جمعية اللغة العربية، التاريخ، الفلسفة. اما جمعية اللغة الانجليزية فيسيطر عليه الوسط الديمقراطي في حين ان الجمعية الجغرافية تسيطر عليها القائمة المستقلة وهي قائمة لا تنتمي الى اتجاه فكري، وبعد الانتهاء من الجمعيات التي دمجت في جمعية واحدة، نتحدث عن الجمعيات التي ظلت كما هي وعن القوائم المتنافسة ومدى نجاحها.

فكلية الطب المساعد تسيطر عليها الائتلافية منذ تأسيسها وكذلك الحال في رابطة الطب العام وكلية التربية حيث المسيطرة هي الائتلافية. وتتنافس كلية الشريعة قائمتان هما الائتلافية والاتحاد الاسلامي وتفوز دائما الائتلافية.

اما في الهندسة فيوجد اكثر من قائمة فاذا اتحدت قائمة الائتلافية والاتحاد الاسلامي فيكون الفوز حليفهما وعند تفرقهم يحتمل ان تفوز قائمة الوسط الديمقراطي.

هذا وقبل ايام جرت انتخابات جمعية الحقوق فكان الفوز من نصيب الائتلافية. هذه كانت بايجاز رؤية سريعة للساحة الطلابية بعد دمج الجمعيات العلمية.

• ابو عبدالعزيز

• كذلك فان لنا كلمة للوزارة بان تنصف دور المرشدين الدينيين في الحملات الكويتية وتعطيهم حقهم كاملا!!
فالذي نعرفه بان هناك من يذهب مع حملة وزارة الاوقاف الطيبة مثل رجال الامن او الاطباء وهؤلاء تصرف لهم الوزارة مبلغا يقارب الالف دينار وفي نفس الوقت تعطي المرشد الديني ٢٥٠ دينار فقط!!
فلماذا هذه التفرقة في العطاء؟! وكلهم يمثلون بعثة طيبة كويتية واحدة!! ويقومون باداء واجبهم على احسن واكمل وجه!! فلا بد من المساواة في العطاء... والله الموفق.

• ابو عبيدة

ادارة الطيران تغلق «السياحة الملكية»



نشرت مجلة «المجتمع» في عددها رقم ٨٨٢ الصادر بتاريخ الثلاثاء ٢ صفر ١٤٠٩ هـ الموافق ١٣ سبتمبر ١٩٨٨ مقالا بعنوان

السياحة الملكية وفرصة العمر!!

وكان المقال عن الرحلات المختلطة بين الفتيات والشباب التي كان يقيمها مكتب السياحة الملكية في «فيينا»!! وطلبت المجلة من المسؤولين محاسبة مثل هذه المكاتب التي خرجت عن دورها وعملها المرخص في السياحة والسفر وتحوّلت الى وسيلة لتعطيم الشباب.

ولقد ارسلت «المجتمع» خطابا الى المدير العام لادارة الطيران المدني تستفسر منه عن موقف الادارة ازاء هذه الشركة... وقد لقيت المجلة تجاوبا مشكورا وطيبا من ادارة الطيران المدني المتمثلة بمدبرها العام الشيخ جابر مبارك الصباح الذي اصدر امرا باغلاق مكتب السياحة الملكية.

وقد ارسل المدير العام كتابا للمجلة للعلم باغلاق مكتب السياحة الملكية وهذا نص الكتاب:

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم
تحية طيبة وبعد..

بالاشارة الى خطابكم بتاريخ ١٩٨٨/٩/٢١ بخصوص ما نشر في مجلة المجتمع في العدد رقم ٨٨٢ بتاريخ ١٩٨٨/٩/١٣ تحت عنوان «السياحة الملكية وفرصة العمر».

يرجى التكرم بالعلم ان الادارة قد اتخذت الاجراءات اللازمة لاغلاق مكتب السفريات المذكور.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

المدير العام

جابر مبارك عبدالله الاحمد

ونحن في المجلة سعدنا هذا التجاوب الطيب من ادارة الطيران المدني.. والذي هو في الاول والنهاية في مصلحة الشعب الكويتي وللحفاظ على اخلاقيات وسلوكيات

ليست مشكلة مرافق...!



تسجحة نية
الحكومة في
الوقت الراهن
الى الموافقة على
مشروع انشاء
مدينة رياضية
حديثه تقول
الصحافة اليومية
عنها انها ستكون
مجسما ضخما
لملاعب عديدة
ومرافق رياضية
متكاملة ووفقا
لاحداث
المستويات
الاولية العالية!

وقد جاءت الموافقة على لسان سمو ولي العهد خلال لقائه بالشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل. وصرح الشيخ ناصر لوكالة الأنباء الكويتية بان الدافع لهذا المشروع هو «توفير كافة المنشآت والمرافق الرياضية الحديثة لابنائنا الشباب واللازمة لتدريبهم وتأهيلهم وفقا للمستويات الاولوية العالمية وممارستهم لمختلف الالعاب الرياضية والنشاطات البناءة..»

ولا شك ان مثل هذا التوجه الحكومي نحو توفير منشآت خدمية للمواطنين بفتايتهم المختلفة هو امر طيب، لكن التساؤل الذي يتبادر للاذهان هنا هو: ليست هناك منشآت كافية في البلاد لتحقيق نفس هذه الاهداف التي تريد المدينة الرياضية تحقيقها؟

ان الواقع يشير الى ان الدولة قد صرفت مبالغ طائلة خلال السنوات العشر الماضية في انشاء مرافق رياضية متكاملة تفي بكافة الاغراض المطلوبة في مجال الرياضة وذلك ضمن الاندية الرياضية المعروفة، وهيأت الدولة في نفس الوقت كافة التكاليف المطلوبة لاعداد الفرق الرياضية واستقدام المدربين الاكفاء من الخارج بل وارسال تلك الفرق باختلاف انواعها الى معسكرات في الخارج، وهذا الجهد من الدولة كان كفيلا بتوفير كل السبل لنجاح الرياضة والرياضيين في الكويت لو ان القائمين على الاندية الرياضية كانوا جادين في الاستفادة منها وكانوا حريصين على خدمة الكويت في مجال الرياضة كحرصهم على المناصب والوجاهة والمصالح الشخصية.

ان البلاد لا ينقصها الملاعب والمرافق الرياضية ولا داعي لصرف اموال الدولة في بناء مدينة رياضية باهظة التكاليف لن تحقق شيئا عجزت المرافق الحالية عن تحقيقه، وان ظاهرة تراجع الرياضة وانخفاض مستوى الفرق في المسابقات العالمية هي مشكلة لا علاقة لها بتوفر المنشآت وانما هي مشكلة القيادات الرياضية ومدى ادراكها لاهداف الرياضة وغاياتها.

ليس من المناسب ان نضع اللبنة الاولى في صرح المدينة الجامعية الجديدة قبل ان نبدأ بالتفكير بمدينة رياضية!!؟

عزيزي...

وزير الكهرباء والماء



عجبا... من
البديهيات انه يوجد
دائما اولويات للعمل اذ
ان هناك المهم وهناك
الاهم، وقد اصبح
المواطن العادي حيران
لا يعرف المهم من الاهم.

اذ تدرس الجهات المختصة في وزارتك موضوع ابصال المياه العذبة الى جميع الشاليهات اضافة الى مرافق وخدمات اخرى وقد سبق ان تقرر تخفيض اسعار الكهرباء وتوفير خدمات الهاتف وتخفيض الرسوم.

والسؤال... كيف تقدم الوزارة على هذه الدراسة مع ان هناك مناطق في الكويت لم يصلها الماء بعد ويحصلون على الماء بواسطة (التناكب) كما في مناطق صباح السالم والفردوس والنقرة والجهراء وبعض الخدمات الاخرى غير مستوفاة ايضا؟

فايهما اولي بتقديم الخدمات؟ ٢٠٠٠٠٠٠٠ شالية للترفيه والتسليه والراحة ام خدمة ١٠٠٠٠٠٠٠٠ مواطن ينتظرون بفاغ الصبر؟

وزير الكهرباء السابق ووزير البلدية الحالي من اشد المعارضين لتوصيل الماء الى القطاعات الزراعية ذات الانتاج الغذائي والمردود الاقتصادي.

ايهما اولي... ساعدوني.. علموني.. ايهما اولي فلتتوجه الجهود الى الاهم قبل المهم.

• ابو حسن

• حقيبة الاسرار •

• بدأت الترشيدات لاختيار اعضاء مجالس المحافظات والتي سوف يصدر بشأنها مرسوما جديدا.

• وكيل مساعد مرشح لتولي منصب مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

• مدير ادارة في احدى وزارات التوجيه مرشح لتولي منصب وكيل وزارة مساعد في وزارة التعليم العالي.

• شخصية من معهد الكويت للابحاث العلمية مرشحة لمنصب وكيل وزارة الكهرباء.

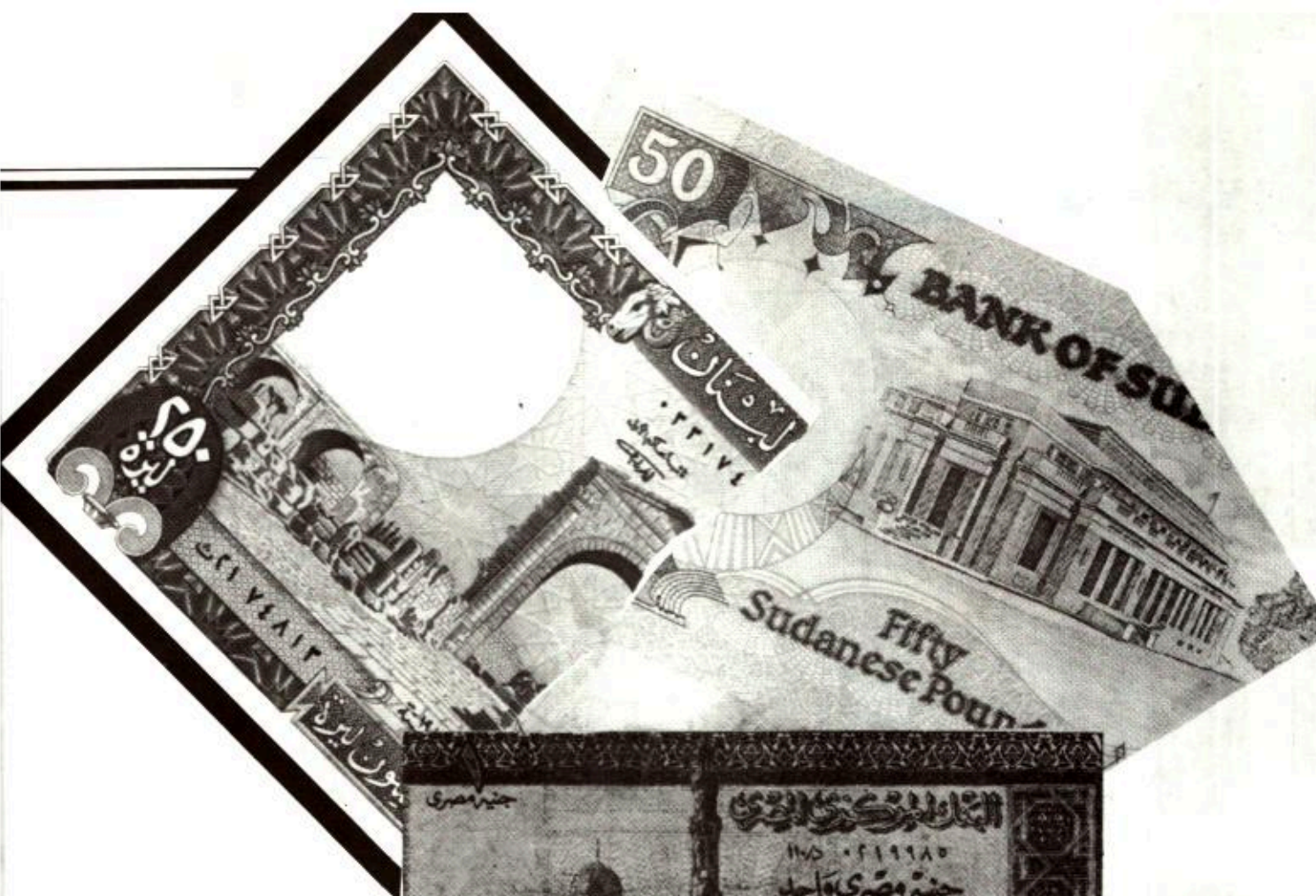
• غلط •

• يود بعض المواطنين تبليط واجهات بيوتهم لكنها أمنية!! لانهم لا يامنون الحفريات المتكررة من طوارئ الكهرباء والماء الذين يشتغلون كالارانب!!

• من الغلط الاعتماد على الخدمات في تربية الاولاد في البيوت الى درجة ان الطفل يأبى الاستجابة لامه حينما تحمله الخادمة... طنا انها امه!!

• رقابة الرقيب في وزارة الاعلام على الصور التي تنشر في الصحف المحلية او الخارجية جيدة عموما... ولكن!! الغرابة كيفية تمرير صفحات داخلية لبعض النساء العاريات في صحيفة يومية بالذات!! ليست الرقابة

واحدة!؟



بقلم: موسى عبدالله

العملات العربية:

قصور من ورق !

عندما كان للمسلمين حضارة وقوة، أصبحت دنانيرهم المسكوكة وعليها كلمات « لا إله الا الله، محمد رسول الله»، صيغة موحدة ومقبولة للتعامل الاقتصادي من اقاصي الشرق في اطراف الصين الى اقصى الغرب في العالم القديم كسويسرا، وحتى اطراف السويد، ثم حيث توجد سيبريا اليوم.. فقد كان الدينار الاسلامي اوثق وافضل في التعامل من العملات المحلية في تلك البلاد. كانت قوة العملة الاسلامية تعكس قوة ومتانة الاقتصاد في العالم الاسلامي وتعبيرا عن المنفعة والعزة التي تتمتع بها المسلمون آنذاك... لقد غطى التعامل بالعملة الاسلامية حوالي ٥٠% من العالم المعروف وقتها، يوم لم تكن وسائل مواصلات واتصالات حديثة ولا بنوك! ترى هل حافظ الازداد على تراث الاجداد؟ عبدالرحمن عبدالله يناقش في تقريره الاقتصادي التالي هذه المسألة..:

عندما انتهت الحرب العالمية الثانية كانت بريطانيا العظمى (سابقا) مدينة للحكومة المصرية بحوالي ٤٠٠ مليون جنيه استرليني. اما التعامل بالجنيه المصري فقد كان افضل من الجنيه الاسترليني داخل مصر، واما خارجه فكان يقف على قدم المساواة مع العملات العالمية الاخرى. بل ان الجنيه المصري كان اعل من الجنيه الاسترليني بقليل عشية ٢٣ يوليو ١٩٥٢ عندما استلم الضباط الاحرار السلطة في مصر. الا ان الهم ان الفائض الاقتصادي المصري كان كبيرا ولم يكن هناك ديون.

الليبرة السورية كانت في الخمسينات تعادل دولارا امريكيا واحدا تقريبا.

وقبل الحرب اللبنانية الاهلية كانت الليبرة اللبنانية الواحدة تساوي نصف دولار امريكى تقريبا. اما الدينار العراقي فكان قبل دخول العراق للحرب مع ايران يساوي ٢ر٨ دولار امريكى.

اما الآن فالوضع يختلف تماما.. فالجمهورية المصرية بعد ٢٠ سنة من الاشتراكية و١١ سنة من الانفتاح الاقتصادي و٣٦ سنة من الحكم العسكري، مدينة للغرب بحوالي ٤٤ الف مليون دولار امريكى فيما اخذت قيمة الجنيه المصري في الانخفاض حتى صارت اقل من ٤٠ سنتا امريكيا. وسوء الوضع الاقتصادي فيها قد الجأها الى مجموعة «نادي باريس» لاعادة جدولة ديونها المدنية غير العسكرية.



ما الدينار العراقي فيسبب ظروف الحرب فقد صارت قيمته تساوي ٧٠ سنتا فقط..

• تراجع العملات العربية المستمر امام الدولار الامريكي اهدر القوة الشرائية هذه العملات وزاد في حدة ازمة الدينون.

٣ - الدينون: فقد ساهمت الدينون الكثيرة والباهظة في مضاعفة العبء على كاهل الميزانيات السنوية في كل دولة في تعطيل التنمية وبناء الخدمات الاساسية التحتية في كل بلد وجعلها تفتقد حتى الطعام.

٤ - التدخل العربي: اما عن طريق التخريب السياسي والاقتصادي المباشر او المخابرات، او عن طريق رفع اسعار السلع واتخذت المستثمر لتهب ثروات الدول النامية اضافة الى الابتزاز المستمر لهذه الدول والضغط على حكوماتها لشراء الخامات بشحن بخس.

ومع استمرار مسلسل تدهور العملات العربية تتساءل في قلق ونحن نعيش جميعا على هذه الارض الى اين يؤدي بنا هذا الانهيار المستمر في الاقتصاد؟

لماذا كان هذا التدهور في الاقتصاد وفي قيمة العملات العربية؟ لعل اهم هذه الاسباب يعود الى التالي:

١ - النظام الاقتصادي الاشتراكي: فالنظام الاشتراكي الذي ثبت فشله حتى في اشد الدول تمسسا للنظرية الماركسية قد تم تطبيقه غصبا في البلاد العربية دون خبرة ودراية بماويء هذا النظام. بل ان صور التطبيق كانت نسخة باهتة ومشوهة لاشد الدول الاشتراكية فشلا في الاقتصاد.

٢ - سوء الادارة الاقتصادية: فندرة الخبرات الادارية الحديثة الجيدة، ولعدم تمكنها من الوصول الى مراكز التأثير والقرار، تفتشى سوء الادارة وانعدام التخطيط السليم والتنفيذ الجيد للتخطيط الاقتصادي ان كان هناك اي خطط في الاصل.

كما ان تراجع هذه العملات لسنم امام العملات الاجنبية القوية وفي مقدمتها لدولار الامريكي قد اهدر القوة الشرائية هذه العملات زاد في حدة ازمة الدينون التي تعاني منها تلك البلاد.

كما اصبح هذا التدهور عائقا في وجه التنمية الاقتصادية الضرورية لاستمرار حياة شعوب تلك البلاد بصورة صحية وسليمة تمكنهم من تلبية اساسيات حاجة البشرية للمأكل والملبس والسكن والعمل دون عاناة ومشقة شديدين.

ن السلع الاساسية في كثير من دول العالم الثالث ومعظمها من مجموعة الدول الاسلامية والعربية، مفقودة من الاسواق الحرة معظم الوقت. ومعظم هذه البلدان تتعامل بنظام البطاقة التموينية الذي عرفته أوروبا يوم الحرب العالمية، حيث يخصص لكل فرد من افراد الاسرة حصة شهرية من المواد الغذائية الضرورية كالارز والسكر والسمن. الا ان المشكلة ان هذه الحاجات الاساسية لا تتوفر باستمرار في مراكز التوزيع لشي تشترف عليها الدولة، اما بسبب العجز المالي او بسبب فساد الادارة والمسؤولين الذين يشرفون على تطبيق النظام.

لما خبز الدقيق وهو المادة الاساسية للعيش في معظم أنحاء العالم، فيالكاد يكون متوفرا لمواطني تلك البلدان طوال الوقت. وغالبا ما يقضي المواطن أكثر من ٤٠٪ من وقته في طوابير التموين وطوابير الخبز التي يتسابق اليها الجميع في الصباح الباكر قبل نفاذها.

وبعكس دول الشمال التي تمتاز اسواقها بوفرة وتنوع السلع، فان دول الجنوب وفي مقدمتها العالم الاسلامي والعربي تعاني من ندرة السلع وانعدام بعضها الآخر.

كما ان رواتب الموظفين الحكوميين في تلك البلاد لا تكاد تكشف لمتطلبات الحياة الآخذة اسعارها في الارتفاع، اما زيادات الرواتب الحكومية والتي تأتي متأخرة دائما - لو توفرت - فانها تظل اقل بكثير من معدلات التضخم المتسارعة الصعود. وفي كثير من المجتمعات يضطر الزوج والزوجة الى العمل المستمر دون بلوغ الحد الأدنى من كفاية الحاجات الضرورية للاسرة.

وقد اثر هذا الوضع الاقتصادي بالغ السوء على القيم الاخلاقية والاجتماعية في تلك البلاد، حيث اصبح الاثراء السريع هم كثير من الخريجين الذين ضربتهم البطالة حتى لو كانت الوسيلة غير مشروعة وتتعلق بالنصب والاحتيال والاتجار بالمخدرات. اما صورة الشراء الفاحش فتربط في اذهان الموظفين بأكل اللحم والدجاج يوميا والذهاب الى العمل بسيارة خاصة، بدل وسائل النقل العام القديمة والمزودة جدا.



• الليرة اللبنانية في مقدمة العملات المنهارة.

في مواجهة العزلة والتفوق :

الأحزاب الشيوعية العربية تتملق الإسلام

بقلم:

زياد ابو غنيمة

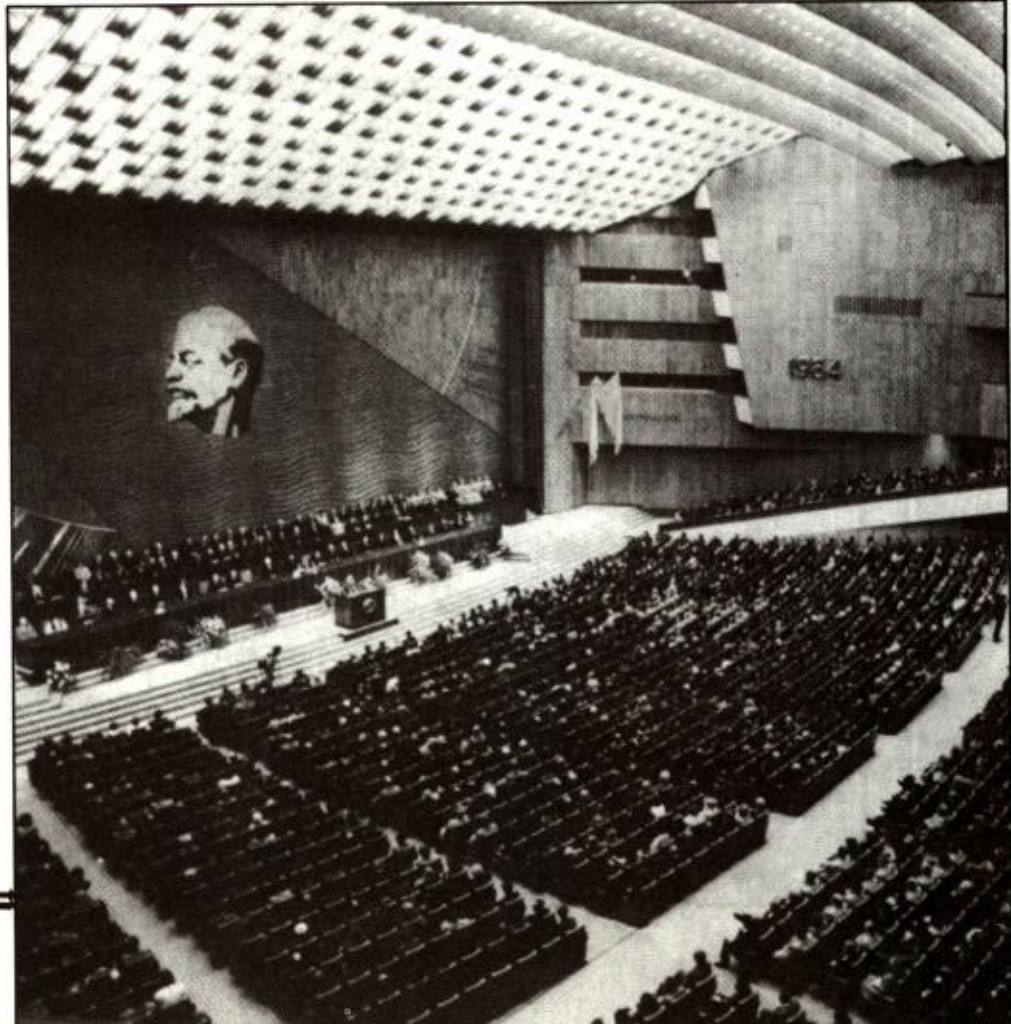
في ندوة الحوار العربي السوفياتي التي نظمتها
مئسدة الفكر العربي في منتصف شهر آذار ١٩٨٨
والتي شارك فيها عشرات الماركسيين والشيوعيين
العرب والسوفييات، قال الدكتور يعقوب زيادين في
احدى جلسات الندوة كلاما ينبغي التوقف عنده
وتحليله واستكشاف ابعاده ومراميه فقد قال بالحرف
الواحد كما نقلت على لسانه نشرة المئسدة في عددها
شهر ايار ١٩٨٨ (ص ٢١):

«كماركسي اردني، اري ان الاسلام بنى ووجد
الامة».

وحين يشهد الدكتور يعقوب زيادين هذه الشهادة في
الاسلام، فان شهادته هذه تحمل اهمية خاصة فهي
تأتي من زعيم شيوعي ماركسي له باع طويل في
الحركة الشيوعية الماركسية في الاردن والمنطقة العربية.
مشلما تأتي من شخصية نصرانية بارزة على الساحة
الاردنية والعربية.

ولعل الكثيرين من الذين يقرأون هذه الشهادة لصالح
الاسلام على لسان زعيم شيوعي ماركسي يعلم يقينا ان
الشيوعية والماركسية تضع الاديان جميعا في مقدمة
الاعداء وتعتبرها «افيون الشعوب» ستصيهم الدهشة
ويتملكهم العجب من مقولة الدكتور زيادين هذه.
ولكن ما يلبث هذا العجب ان يزول بعد ان تتكشف
لنا بعض الحقائق، ومنها:

لم يعد خافيا ان الحزب الشيوعي الاردني مثله في
ذلك كمثل جميع الاحزاب الشيوعية والحركات





• فواد تراقي شيوعي حاقده على الاسلام.

وفي عملية خامسة اتخذ الشيوعيون والماركسيون المؤتمرون في قبرص قرارا ينصح الاحزاب الشيوعية والحركات الماركسية بجاملة الجماهير المسلمة في مشاعرها الدينية وضرب المؤتمرون مثلا على ذلك ما يقوم به الحزب الشيوعي في السنغال حيث يتوقف خطباء الحزب في مؤتمراتهم ومهرجاناتهم الجماهيرية عن الكلام عندما يبدأ المؤذن ينادي للصلاة، وحيث تبدأ منشوراتهم بالبسملة، وحيث تقطع اللجنة المركزية للحزب اجتماعاتها في مواعيد الصلاة، وكذلك كان يفعل الحزب الشيوعي السوداني قبل ان ينهار جماهريا.

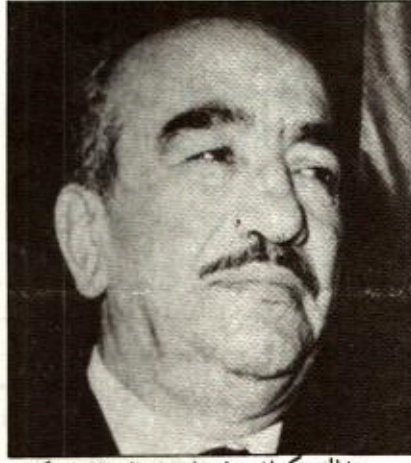
دراسة وتحليل:

نستطيع القول الآن ان الكلمات التي جاءت على لسان الدكتور يعقوب زيادين في احدى جلسات ندوة الحوار العربي السوفياتي (عمان - آذار ١٩٨٨) والتي قال فيها: «انني كماركسي اردني ارى ان الاسلام بنى ووجد الامة» نستطيع القول ان هذا الكلام يأتي ترجمة عملية لقرارات المؤتمر الشيوعي الماركسي الذي انعقد في قبرص (تشرين اول ١٩٨٧) وانها لا تعدو ان تكون نفاقا مكشوفاً للجماهير المسلمة.

كما نستطيع القول بان ما شهدته الساحة الاردنية في بعض الجولات الانتحائية لبعض النقابات المهنية من تحالف شيوعي مع اشخاص يرفقون بشعارات اسلامية انما هو ايضا تجسيد لقرارات المؤتمر الشيوعي الماركسي المنعقد في قبرص.

وينبغي ان نعلم ان القرارات التي اتخذها الشيوعيون والماركسيون في مؤتمرهم بقبرص والتي تنسم كلها بالنفاق للجماهير المسلمة، ليست رجوعا او تراجعاً من قبل الشيوعيين عن مبادئهم الاحادية، وليست توبة يعلنها الشيوعيون والماركسيون عن كفرهم بالله، وعداوتهم للاسلام، وانما هي قرارات تكتيكية وليست استراتيجية، وهي قرارات فرضها عليهم مأزق العزلة والتقهقر الذي انزلت اليه الاحزاب الشيوعية والحركات الماركسية في العالم العربي والاسلامي.

ان مثل الشيوعيين والماركسيين وهم يعلنون هذه



خالد بكداش واصرار على العمالة لموسكو

اول هذه العمليات بان تكون ارضية التكتيك الجديد هي:

o اظهار الاحترام للمشاعر الدينية للجماهير المسلمة.
o عدم ادانة الله... (هكذا وردت في قرارات المؤتمر).

o الاعتراف بان الاسلام خلفا لغيره من الاديان ليس ديانة تعبدية فحسب وانما هو نمط حياة ينظم سلوك المؤمنين في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

وتسبب تلك العملية التجميلية اجراء عملية تجميلية اخرى تمثلت في اتفاق المؤتمرين الشيوعيين والماركسيين على قرار يقضي بتجميد المقولة التي تعتبر ركنا اساسيا في بناء النظرية الشيوعية الماركسية وهي المقولة التي تقول: «الدين افيون الشعوب» واستبدال هذه المقولة بمقولة جديدة تقول: «ان مسلمي اليوم لا يفكرون فقط في الفردوس الاخروي. وانما ياملون ايضا في قيادة حياة سعيدة على الارض».

وبعملية تجميلية ثالثة قرر المؤتمرون تبني شعار «الدين لله والوطن للجميع» ليكون هذا الشعار جسرا يعبرون من فوقه حاجز «عدم الثقة» الذي يحول بينهم وبين الجماهير المسلمة التي لا تنسى ان معظم مؤسسي الاحزاب الشيوعية في العالم العربي كانوا من اليهود، وان معظم زعاماتها الحالية هم من غير المسلمين.

وفي عملية تجميلية رابعة حاول الشيوعيون والماركسيون اختراق «حاجز لعزلة» الذي فرضته عليهم الجماهير المسلمة فاتخذوا قرارا بتشجيع الاحزاب الشيوعية والحركات الماركسية على تأسيس تحالفات مع «الحركات الاسلامية التقدمية» و«قسم معين» من رجال الدين المسلمين والشخصيات التي ترفع شعارات اسلامية وبرر الشيوعيون والماركسيون قرارهم هذا بالقول بانهم اكتشفوا الان (صح النوم) ان الاهداف الملموسة للشيوعيين والماركسيين تتطابق مع اهداف «الحركات الاسلامية التقدمية» في مجال النضال من اجل السيادة الوطنية، والتكامل القومي او مواجهة انظمة الحكم الاستبدادية.

ماركسية في العالم العربي، قد تقهقر خلال العقود خيرة على جميع الاصعدة الجماهيرية والمهنية، طلابية والعمالية.

كما لم يعد خافيا على احد ان الحزب الشيوعي اردني يعاني منذ فترة ليست بالقصيرة من انقسامات حالية حادة شردت الحزب الى عدة اجنحة، ابرزها جناح اللذان كان للانتماء الديني الاثر الاكبر في تسامهما، وهما جناح الدكتور يعقوب زيادين واميلي باع وعيسى مدانات وغالبية كوادر هذا الجناح من نصارى، والجناح الآخر يضم اعضاء الحزب من لذين يحملون اسما اسلامية ومنهم فائق وزاد وهو من زعامات التقليدية التاريخية للحزب الشيوعي الاردني، هناك جناح يطلق على نفسه اسم «الكادر» يسويته عمدة جدا لا تتعدى اصابع اليدين ومن زعمائه الدكتور سمير سماوي وهو نصراني.

م يعد خافيا ايضا انه في الوقت الذي كان الحزب شيوعي الاردني وبقية الاحزاب الشيوعية والماركسية العالم العربي، يواجهون تراجعاً تقهقرية حادة، انت الحركة الاسلامية وفي طليعتها حركة الاخوان المسلمين العالمية تستصي على جميع منظمات الابداء نتي تضعها الدوائر المعادية للاسلام وفي مقدمتها ابرات الولايات المتحدة الامريكية زعيمة الصليبية مديدة، وحليفاتها والصهيونية العالمية بكافة اذرعها خطوطية من ماسونية ونوادى ليونز الخ.

ولم يعد خافيا ايضا ان الحركة الاسلامية في عالم لم تتوقف عند مجرد الاستعصاء على منظمات بادة التي تعرضت لها عبر عدة عقود وعلى طول مرض العالم العربي والاسلامي وانما تجاوزت مرحلة استعصاء على منظمات الابداء بفضل الله ورعابته جل تقدما ملموسا على جميع الاصعدة الجماهيرية م يعد خافيا ان السبب الرئيسي في انحسار وتقهقر حزاب الشيوعية والحركات الماركسية في العالم مربي والاسلامي يكمن في ان جواهر العالمين العربي اسلامي هي في غالبيتها جماهير مسلمة ترفض شيوعية والماركسية التي تضع في اولويات اهدافها استراتيجية عمارة للاسلام.

ازاء هذه الحقائق وجدت الاحزاب الشيوعية لمركات اليسارية نفسها في مأزق خطير يتهدد ودها الجماهيري.

إذ هذا المأزق الخطير تنادت الاحزاب الشيوعية لمركات الماركسية الى عقد مؤتمر في تشرين الاول ١٩٨٨ استغرق اسبوعا كاملا في مدينة نيقوسيا نيرسية. شارك فيه مندوبون عن ١٤ حزبا شيوعيا البلدان العربية والشرق اوسطية، ومن بينها الحزب شيوعي «الاسرائيلي» كما شارك في المؤتمر عدد من اركسيين من غير المنضوين الى احزاب او تنظيمات بان الموضوع الرئيسي الذي بحثه المؤتمرون على مدى باء السبعة هو المشكلات التي تواجه الاحزاب شيوعية في العالمين العربي والاسلامي.

خض المؤتمر عن اجراء عدة عمليات تجميلية وكانت

• زعيم المنظومة الشيوعية الماركسية: ستظل العقيدة الاشتراكية في نزاع مع العقيدة الدينية حتى تسود الاشتراكية على الدين !!

القرارات ليخضعوا الجماهير المسلمة بها كمثل الذين عناهم الله عز وجل في قوله تعالى: «وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزؤون» البقرة ١٤

ان عداء الشيوعية والماركسية للاديان بشكل عام وللإسلام بشكل خاص وان كفر الشيوعية والماركسية بالله عز وجل، امران يجريان في جسد كل شيوعي كما تجري الدماء في شرايينه وأوردته، ومن كان في ريب من ذلك فليقرأ هذه الأدلة والبراهين.

في عددها الصادر في شهر كانون ثاني ١٩٦٤ قالت مجلة «كونومست» وهي ادق مرجع رسمي للفكر السياسي الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي زعيم المنظومة الشيوعية الماركسية:

«ستظل العقيدة الاشتراكية في نزاع مع العقيدة الدينية، ولن يستقر التحويل الاشتراكي الصحيح الا بسيادة الاشتراكية على الدين».

وتستورد المجلة قائلة:

«وإذا اقتضت مراحل التحويل الاشتراكي تعايشا مع العقيدة الدينية او اظهار الاهتمام بها في بعض الحالات فان هذا الاهتمام يجب ان لا يزيد عن كونه اهتماما «موقتا» فقط.

وفي مجلة «العالم والدين» وهي اكبر مجلة يصدرها مكتب نشر الاحاد في الحزب الشيوعي السوفياتي تقرأ هذا الكلام: «لقد اوصانا لينين العظيم بان على الحزب الاشتراكي ان يجعل الكفاح ضد النظرية الدينية مسؤولية مستمرة يجب على الطليعة القيادية الاشتراكية ان لا تتهاون بها».

وينبغي ايضا ان لا تنظلي علينا ادعاءات الاحزاب الشيوعية والماركسية من انها تناضل ضد الحكم الاستبدادي، وانها تناضل ضد الهيمنة الاستعمارية الاجنبية، فالاحزاب الشيوعية والماركسية ليست في الواقع سوى خنادق امامية للهيمنة الاستعمارية الاجنبية، ولن كان عملاء الاستعمار الغربي في عالمنا العربي والاسلامي قد لعبوا دورا قدرا في التمهيد للنفوذ والهيمنة الاستعمارية البريطانية والامريكية، وما نتج عن هذه الهيمنة الاستعمارية من غزو صهيوني لفلسطين المسلمة، فان الشيوعيين والماركسيين قد لعبوا دورا قدرا في كثير من بلادنا العربية والاسلامية في التمهيد للنفوذ والهيمنة الاستعمارية السوفياتية ولعل في الدور الذي لعبه الحزب الشيوعي الاقفاقي في التمهيد للغزو السوفياتي الاستعماري لافغانستان اوضح دليل.

اما حديث الاحزاب الشيوعية والماركسية عن نضالها ضد الانظمة الاستبدادية فمثل كمثل حديث العاهرة

عن الغضبية، واللص عن الامانة، ذلك ان الانسانية لم تشهد حكما استبداديا ابشع من انظمة الحكم الشيوعية وعلى من يرتاب في قولنا هذا ان يراجع رأي خروثشوف في ستالين ثم رأي غورباتشوف في ستالين، وفي بريجنيف.

اما ما يزعمه الشيوعيون والماركسيون عن نضالهم ضد الانظمة الاستبدادية في العالم العربي الاسلامي، فذلك هو العجب العجيب، فلقد كانت الاحزاب الشيوعية والحركات الماركسية، وما تزال، في معظم انظمة الحكم الاستبدادي في البلدان العربية الاسلامية جزءا من «الديكتاتور الديمقراطي» الذي تدعيه تلك الانظمة من خلال مشاركة تلك الاحزاب الشيوعية والماركسية مشاركة فعالة، على الرغم من ضآلة حجم المشاركة، في تلك الانظمة الاستبدادية من خلال ما يطلق عليه اسم «الجهة الوطنية» بل اتنا لا نشك في ان كثيرا من القرانين تؤكد ان الاحزاب الشيوعية والحركات الماركسية قد عقدت اتفاقيات سرية مع الاجهزة الامنية في العديد من الانظمة الاستبدادية في بعض البلدان العربية وان اول بنود هذه الاتفاقيات يقضي بتوثيق التعاون فيما بين المتحالفين للوقوف في وجه المد الاسلامي وطميلته حركة الاخوان المسلمين وهذا ما يفسر الحماس المنقطع النظير الذي تجارب به الاحزاب الشيوعية والحركات الماركسية جنبا الى جنب مع اجهزة أمن الانظمة الاستبدادية في كثير من البلدان العربية التيار الاسلامي على جميع الاصعدة وخاصة في الانتخابات النيابية والنقابية المهنية والعمالية والطلابية.

ولقد زاد من عزلة الاحزاب الشيوعية والتنظيمات الماركسية وانحسار جاهيريتها على الساحة العربية والاسلامية مواقفها الاخيرة الخاذلة للقضية الفلسطينية، قضية العرب والمسلمين وخاصة ما تسرب عن ممارسة الاتحاد السوفياتي وحليفاته او على الاصح توابعه من دول المنظومة الاشتراكية لضغوط سياسية وتسليحية لحمل منظمة التحرير الفلسطينية على القبول بقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ والاعتراف العلني بشرعية الكيان الصهيوني المنصب في فلسطين.

وكعادة الاحزاب والتنظيمات الشيوعية والماركسية في العالم العربي والاسلامي فقد حاولت في بداية الامر انكار حدوث اي تغاؤل او تراجع في مواقف الاتحاد السوفياتي ودول المنظومة الاشتراكية تجاه القضية الفلسطينية، ولكن الاحزاب الشيوعية والتنظيمات الماركسية وجدت نفسها في مأزق جديد امام الجماهير الفلسطينية والعربية وهي في غالبيتها جاهير اسلامية

بعد ان تكشفت اسرار اللقاءات الجميمة بين ممثلي الكيان الصهيوني وفي مقدمتهم وزير خارجية الكيان الصهيوني شمعون بيريز مع ممثلي الاتحاد السوفياتي عبر عدة لقاءات في واشنطن ومدريد وبودابست بالإضافة الى المباحثات التي اجراها وقد سياسي سوفياني رفيع المستوى اثناء زيارة خاصة قام بها للكيان الصهيوني.

خلاصة واستنتاجات:

ان الاحزاب الشيوعية والتنظيمات الماركسية على الساحة العربية تعاني اقصى انواع العزلة الجماهيرية بسبب مناخ الصحوة الاسلامية الذي عرى الشيوعية والماركسية على حقيقتها كنظرية كاذبة بالله عز وجل، وكحركة معادية للإسلام والمسلمين وزاد من هذه العزلة الجماهيرية المواقف المتخاذلة التراجعية تجاه القضية الفلسطينية وعلى النحو الذي تخطط له الولايات المتحدة الامريكية الحليف الاستراتيجي للكيان الصهيوني المحتل.

ان على الجماهير العربية والاسلامية ان تزيد من حصارها وعزلها للاحزاب الشيوعية والتنظيمات الماركسية حتى تزيلها نهائيا من فوق الارض العربية الاسلامية.

ان على القوى الفلسطينية المخلصة، وان على الجماهير الفلسطينية المخلصة ان تمارس ضغوطا على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لتقديم كشف حساب علني بفضح المواقف المتخاذلة التراجعية للحركة الشيوعية والماركسية بقيادة الاتحاد السوفياتي تجاه القضية الفلسطينية.

وان على القوى الفلسطينية والجماهير الفلسطينية المخلصة ان تمارس ضغوطا لتطرد الحزب الشيوعي الفلسطيني، والتنظيمات الماركسية التي اندست في كوادر المنظمة القيادية ومؤسساتها المختلفة تحت ضغوط ابتزازية من قبل الاتحاد السوفياتي.

وان على التجمعات الوطنية المخلصة ان تقف موقفا صلبا في مواجهة الاحزاب الشيوعية والتنظيمات الماركسية كالموقف الذي تقفه الحركة الاسلامية منها والمتمثل بمقاطعتها وعزلها وعدم الانجرار في اية تحالفات معها. كما ان على الشخصيات المسلمة التي تؤمن بالله ربا وبالاسلام ديناً ومحمد صل الله عليه وسلم رسولا وقائدا ان تحبط مخططات الاحزاب الشيوعية والتنظيمات الماركسية لاستدراجها الى «فخاخ» التحالفات معها.

وان على المتشدعين بالشيوعية والماركسية من المسلمين ان يدركوا ان عليهم ان يختاروا ودون اي تأخير بين ان يتوبوا الى الله عز وجل ويعودوا الى دينهم وجماعة المسلمين واما ان يستمروا في التخطيط في متاهات الشيوعية والماركسية، فيكونون بذلك قد اختاروا الكفر على الايمان، والاحاد على الايمان بالله، والضلال على الهدى، وجماعة الضلال على جماعة المسلمين، فيكونون بذلك من الذين عناهم الله عز وجل في قوله: «اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتمين» البقرة ١٦.



القتال والسياسة وهموم اللاجئين

لهم بعض الانتصارات العسكرية التي ربما لم تحدث منذ بداية الجهاد. وحتى تكون رؤيتنا واضحة للاحداث فاننا وبصورة مركزة سوف نفق على عدة نقاط هي:

الوضع العسكري للمجاهدين

صعد المجاهدون من هجماتهم العسكرية خلال شهر اغسطس بصورة واضحة ومن ينظر الى الخريطة السابقة للعمليات العسكرية للمجاهدين يجد ان شهر اغسطس يمثل اعلى نسبة من العمليات مقارنة بما قبله، وما يميز عمليات المجاهدين في الفترة الاخيرة انها خرجت من طور العمليات الصغيرة التي تستهدف بعض المراكز او القوافل او القيام ببعض الكمائن الى عمليات كبرى تستهدف المدن ومراكز التجمع الكبرى للقوات الشيوعية وهذا يعطي دلالة على انتقال الجهاد الى مرحلة متقدمة من مراحل الحرب وفنونها، خاصة فيما يتعلق بحروب العصابات التي من المعتقد ان يكون المجاهدون قد دخلوا مرحلة تعد من اعلى مراحلها.

الوضع السياسي للمجاهدين

تلعب السياسة دورا بارزا في حياة الامم

بيشاور - خاص

شهد شهر اغسطس تطورات هامة على الصعيدين السياسي والعسكري بالنسبة للقضية الافغانية. واذا كانت هناك احداث كثيرة مرت على القضية خلال الفترة الماضية كانت مكررة او شبه مكررة، او لم يشهد فيها ميزان الاحداث تطورات تجعلها في مصاف الايام المشهودة في تاريخ الجهاد - وان كانت ايامه كلها مشهودة ان شاء الله - الا ان هذا الشهر وتطورات الاحداث فيه اليومية او شبه اليومية، جعلته من الشهور التي ينبغي ان يتوقف عندها طويلا عند استرجاع تاريخ الجهاد او الاطلاع عليه بعد ذلك، ولعل اهم التطورات السياسية التي كانت فيه والتي يمكن ان يكون لها تأثير هام على القضية هو اغتيال الجنرال ضياء الحق الرئيس الباكستاني الذي كان يعد الخليف رقم واحد للجهاد والمجاهدين،

اما من الناحية العسكرية فقد تغيرت استراتيجية المجاهدين عسكريا واتجهوا من حرب العصابات التي تعتمد على الكر والفر الى حرب شبه منتظمة تشن على الحاميات والمدريات بل والولايات بقية الاستيلاء عليها كما صعد المجاهدون قصفهم للعاصمة كابل بصورة لم يسبق لها مثيل وكانت



والشعوب، ولا تستطيع القوة دون سياسة ان تفرض وجودها وسيطرتها ولذا فان مراقبة الوضع السياسي للمجاهدين لا يقل اهمية بل قد يزيد على مراقبة الوضع العسكري. فقد انتهت حكومة المجاهدين خلال شهر اغسطس من اعداد اللوائح الادارية والتنظيمية لمعظم الوزارات، كما تجري ترتيبات الآن لاتخاذ قرار مؤقتة لكل وزارة على حدة في بيشاور على ان يتم اعداد المكاتب الاساسية داخل افغانستان في بعض المناطق التي اتفق عليها وقد قامت بعض الوزارات بالفعل باتخاذ قرار لها وبدأت في ممارسة مهامها مثل وزارة الدعوة والارشاد كما اتخذت الحكومة مقرا منفصلا عن مقر اتحاد المجاهدين الذي كانت تتخذ منه مقرا من قبل، وقد ارسلت حكومة المجاهدين وفدا رسميا في موسم الحج الماضي ضم كلا من محمد ياسر وزير الدعوة والارشاد ودين محمد جران وزير البحث العلمي وقد استقبلوا استقبالاً رسمياً من قبل السلطات السعودية.

هذا ورغم بعض الوعود التي اعطيت لحكومة المجاهدين الا ان خطوات الاعتراف بها وهي لا زالت خارج افغانستان ربما تكون صعبة وهذا لا ينفي ان هناك محاولات دائبة من بعض القوى التي تسعى ليل نهار في محاولة لايجاد بديل لحكومة المجاهدين رغم انهم يشكلون القوة السياسية على الساحة حتى الان.

وهكذا فان المراقب للساحة يجد ان التطورات العسكرية في المواجهة بين المجاهدين واعدائهم سريعة ولحظية في الوقت الذي لم ينته فيه المجاهدون بعد من ترتيب بيتهم السياسي بل انهم يسيرون فيه ببطء شديد، والامر بحاجة الى دفعة كي يتوأكب المسير بل يجب ان تكون خطى السير السياسي اسرع من العسكري لانها في الحتام هي التي ستجني ثمار النصر. والانتصارات العسكرية المتلاحقة للمجاهدين ربما تجعل العبء اكثر في هذا الوقت.

الوضع العسكري للنظام الافغاني والقوات السوفياتية

من خلال عرضنا للوضع العسكري للمجاهدين فانه من الطبيعي ان يقابله انهيار كامل في كافة المرافق العسكرية للقوات الافغانية وكذلك القوات السوفياتية وهذا يتمثل في جوانب عديدة منها:

١ - ظاهرة الفرار من الجيش: وهي ظاهرة اصبحت يومية او شبه يومية حيث يفر عشرات الجنود والضباط من الجيش المنهار لينضموا الى صفوف المجاهدين او يستسلموا اليهم ولا نستطيع ان نورد

احصاء هذه العمليات لكثرتها لكن اخر ما وصلنا من اخبار هو ما جاء في تقرير لمركز المعلومات الافغاني يوم ٨/٢٦ مفاده ان وحدة من قوات الامن قوامها ١٦٠ جنديا تابعة لمدينة «بول خري» التابعة لولاية قندز قد استسلموا للمجاهدين كما نشرت جريدة فورتنيتر الباكستانية ان ٤ طيارين قد استسلموا للمجاهدين في محافظة پروان وقد نشر هذا يوم ٨/٢٨ وقد جاء احد هؤلاء الطيارين الى قرية (بابي) التي تحتوي على مراكز



• القائدان سيف ورباني في جولة ميدانية.

• المؤسسات والهيئات التنصيرية تلعب دورا خطيرا على الساحة الافغانية بمعاونة الامم المتحدة!!

• القوى الخارجية تعمل حثيثا على تفريق صف المجاهدين واستقطاب بعض عناصر القادة.

اتحاد اسلامي افغانستان. وهذه الظاهرة تعطي مؤشرات عالية على مدى الانهيار الذي يتعرض له الجيش الافغاني في هذه المرحلة.

٢ - التكاليف الباهظة التي يدفعها الروس في انسحابهم: رغم قيام الروس بالانسحاب الا ان المجاهدين لا يمكنهم من الخروج سالمين من اي مكان اذ تتعرض قواهم لكمانن المجاهدين وهجماتهم حتى ان هذه الهجمات اصبحت تشكل عليهم خطرا اكثر من فترة بقائهم في افغانستان وقد صرح احد قادة الروس في افغانستان في الشامن من اغسطس وذلك عند انسحاب القوات الروسية من قندهار قائلا: اننا ننسحب من قندهار لكنه انسحاب مكلف للغاية، اذن فالنفوس منهارة والكل يطلب النجاة.

اما من الناحية السياسية: فالوضع اشد وانكى وله شواهد عديدة شهد بها الروس والافغان العملاء انفسهم علاوة على بعض الساسة الاخرين منها:

١ - ما صرح به الجنرال كيم تساجولوف الاستاذ والمحلل العسكري باكاديمية فرونز العسكرية في موسكو - حينما خرج على العرف العسكري السوفياتي قائلا: ان الحزب الشيوعي الحاكم في افغانستان بالغ الضعف لدرجة لا تمكنه من تحقيق الاستقرار الاقتصادي والسياسي لهذه البلاد التي مزقتها الحرب.

٢ - وما تناقلته الوكالات عن دبلوماسيين غربيين في العاصمة كابل عن تشكيكهم في قدرة نظام نجيب على البقاء وكان ذلك عشية زيارة شيفرنادزة الى كابل في اوائل اغسطس الماضي وقال الدبلوماسيون الغربيون لقد تركزت معاديات شيفرنادزة مع نجيب على طمأنة الاول للاخير بان الكرملين لن يتدخل عنه تحت اي ظرف من الظروف والقى هؤلاء الدبلوماسيون بشكوكهم حول قدرة نظام نجيب على البقاء بعد خروج القوات السوفياتية.

٣ - وما صرح به ضياء الحق في اللقاء الذي عقده مع رؤساء تحرير الصحف الباكستانية يوم ٨٨/٧/٣٠ وقال فيه ان القضية الافغانية تمر حاليا بمرحلة حرجية وان الحكومة الافغانية الحالية لن تتمكن من البقاء في الحكم حتى ولو توفرت لها المساعدات الخارجية بعد خروج القوات السوفياتية. ولا شك ان المحاولات التي تبناها حكومة كابل بمعاونة وتحطيط المخابرات السوفياتية من اجل البقاء في الحكم فترة اطول لا تنفي الانهيار التام والكامل الذي تعيشه حكومة كابل والذي تحاول روسيا ان تحافظ عليه قدر المستطاع ولذلك فهم لم

ويقال ان هذه المنظمات على علاقة وثيقة بالامم المتحدة ومنسقتها صدر الدين آغا خان، حتى انه حينما جاء الى الباكستان في المرة الاولى لم يجتمع الا بها وتجاهل المنظمات الاسلامية التي احتج بعض المسؤولين عنها على هذا الامر ونقلوا شكواهم الى الرئيس ضياء الحق رحمه الله فوعدهم خيرا وقد كان، فعند زيارة صدر الدين الاخيرة الى الباكستان طلب من مسؤولي الهيئات والمنظمات الاسلامية ان يجتمع بهم يوم ١٧/٨/٨٨ في اسلام اباد.

خلاصة القول: ان المؤسسات والهيئات التنصيرية تدرك دورها على الساحة بل وخطت له جيدا بمعاونة الامم المتحدة وليس من المستبعد ان تكون بمعاونة اجهزة المخابرات في بعض الدول الغربية والفترة التي قضاها قبل ذلك في خدمة المهاجرين والمجاهدين قاموا فيها بعمل الدراسات والابحاث لهذا اليوم، وان كانت بعض معلوماتهم غير دقيقة الا انها تم عن تدبير وتكتيك قديم ولن يقوى على مواجهة هذا الزحف الا وحدة المنظمات الاسلامية ودقة تحصيلها وادراك كل مؤسسة لدورها علاوة على الدعم المادي الضخم الذي يجب ان تقدمه الدول الاسلامية وتضعه في ايدي هذه المنظمات وليس في يد آغا خان وقيل ذلك كله وحدة المجاهدين وتنظيم صفوفهم لاجبار المنظمات الصليبية على احترامهم والرجوع اليهم في كل امر.

جهادية او الذين لم تأثر ما بافكار غير اسلامية وما اكثر هؤلاء على الساحة.

اما من ناحية الاماكن: فقد ركز هؤلاء على التواجد في الاماكن التي لا تتواجد فيها منظمات اسلامية ونظرا لتركز معظم المنظمات الاسلامية في مدينة بيشاور فقد ابتعد هؤلاء في مجال عملهم عن بيشاور وان اتخذوا فيها مكاتب لهم ويتواجد معظمهم في منطقة بلوستان التي تضم ما يزيد على مليون مهاجر يعيشون في ظروف قاسية.

والمقصود يستخدمون الاموال لخدمة ضعاف النفوس من المجاهدين ويحققون مآربهم في الاماكن التي يصلون اليها ولم يصل اليها المسلمون بعد، ولم يقف دور هؤلاء على الفترة الماضية فحسب بل بمجرد اعلان الروس عن انسحابهم اجتمعوا وخططوا لمستقبل تواجدهم في افغانستان في تنسيق وتوزيع الادوار فيما بينهم وكونوا اتحادا فيما بينهم يتكون من ٤٦ منظمة اطلقوا عليها اسم (اكبر) وهو مختصر للاسم الذي اطلقت على نفسها علما بان هذا الاتحاد يضم مؤسستين من المؤسسات الاسلامية لانهما الوحيدتان المسجلتان في الفوضية العامة للاجئين في جنيف وهما هيئة الاغاثة الاسلامية (السودانية) وهيئة الاغاثة الانسانية (كندا). والجدير بالذكر ان هذه المؤسسات قد كونت هذا الاتحاد فيما بينها متجاهلة المنظمات الاسلامية ودورها في الساحة

يقفصروا على الجوانب الداخلية في افغانستان فحسب بل سعوا كذلك سعيا حثيثا على الصعيد الخارجي وهم يشنون فيه على خطين متوازيين:

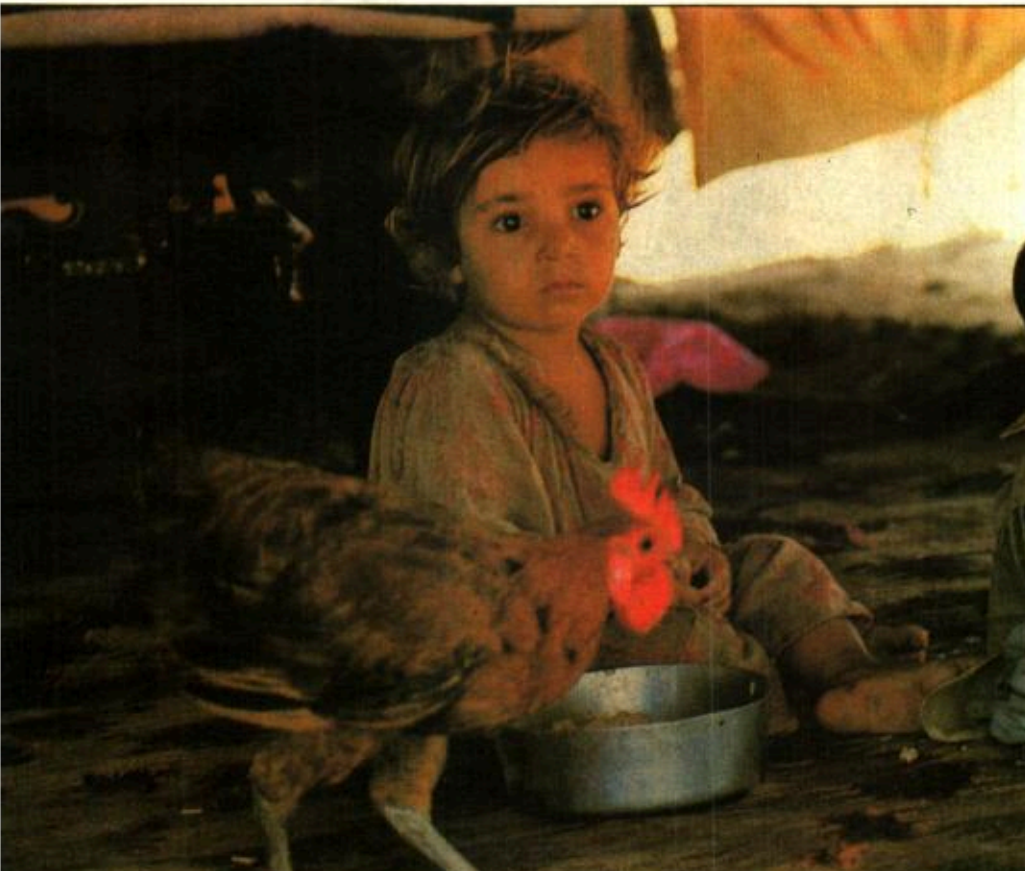
الاول: هو السعي لتفريق كلمة المجاهدين واستقطاب بعض عناصر القادة عن طريق دراسة شخصياتهم ومحاولة جرهم الى الخروج عن صف الوحدة او اعطائها صورة وحجما اكبر بكثير من صورتها الطبيعية مع اعطاء بعض الوعود عن طريق بعض الحلفاء الذين يساعدون المجاهدين بان الدعم والتأييد لقائد بعينه لن يتوقف كما يسمونه بانه هو القائد المرتقب في افغانستان ثم يسعون بعد ذلك لاستقطابه وترويضه او جرهم الى مخالفة الرأي الواحد الذي قد يجتمع عليه القادة مما يؤدي الى اختلاف الكلمة ومنها الى فرقة الصف لانهم يدركون جيدا السر في وحدة المجاهدين.

الثاني: هو السعي لتصفية المؤيدين المخلصين للقضية او من يقومون بتخطي الادوار المرسومة او المطلوبة منهم، وذلك عن طريق ابعادهم عن الاماكن التي يقومون بخدمة المجاهدين من خلالها، حتى ولو ادى ذلك الى تصفية جسدية لهم وهذا ما قاموا به بالفعل مع واحد من ابرز المخلصين للقضية الافغانية واحد ابرز القادة المسلمين خلال الفترة الماضية الا وهو الجنرال محمد ضياء الحق.

دور المؤسسات النصرانية وهيئة الامم

تلعب المؤسسات النصرانية بمساعدة الامم المتحدة دورا بارزا على الساحة الافغانية منذ بداية الهجرة والجهاد والتواجد النصراني على الساحة يتركز في بعض الجوانب وبعض الاماكن ايضا. فمن ناحية الجوانب يعمل النصراني في المجالات الطبية والتعليمية والاغاثة الانسانية والعمل الاجتماعي كما توجد لهم بعض مراكز الابحاث والدراسات التي تعمل من وراء هذه العنونات الظاهرة في جمع المعلومات وعمل الدراسات المختلفة عن طبيعة الشعب الافغاني وتطلعاته وطباعه، ولا شك انهم قطعوا شوطا هائلا في هذا المجال خلال السنوات العشر الماضية وهذه المؤسسات تعمل كلها بشنسيق وتوافق تام فيما بينها وقد افلحت بعض هذه المؤسسات في اختراق بعض المنظمات القائمة على الساحة بل واستمالة كثير من الافغان للعمل معهم خاصة هؤلاء الذين لا يحملون توجهات

• اطفال افغانستان امانة في اعناق المسلمين جميعا.



جامعة ولاية ميتشجان تناقش

الحركة الدينية في الكويت

تقدم الطالب (محمد حسين علي) باطروحة من ٥٢٤ صفحة بعنوان (الدين والسياسة في الكويت) قضي الطالب عدة سنوات بجمع المعلومات عن ظهور وتطور الحركة الدينية في الكويت ومركزها على حركة الاخوان المسلمين في نشأتها وبنائها وانشطتها والاسباب التي ادت الى توقفها في الخمسينيات وشرح الى جانب ذلك العوامل التي ادت الى ظهور الحركة الدينية في السبعينيات وخاصة تلك الحركات المعاصرة البارزة مبينا كيف ان الحركة الدينية في الكويت اصبحت الان عاملا جوهريا مؤثرا على السياسة الداخلية في البلاد.

اعتمد الطالب في اطروحة على العديد من المصادر ركز فيها بصفة خاصة على ما نشره مجلة (المجتمع) الكويتية.

وقد منحته جامعة (ولاية ميتشجان) درجة

الدكتوراة في علم الاجتماع عام ١٩٨٦. ككل الدلائل تشير الى ان صاحب الاطروحة (وكأنه) ينتمي الى ما يسمى باليسار الاسلامي - وتكشف الاطروحة بجلاء ان هذا اليسار ماركسي التفكير معاد للدين وللإسلام حاقداً على الحركات الاسلامية السنية بوجه خاص. وسنستشهد على ما نقول بفقرات صورناها مباشرة من الشرائح العلمية التي طبعت عليها الاطروحة واحتفظت بها مكتبة الكونجرس في واشنطن تحت رقم 87 - 70 - DA 70 - N.

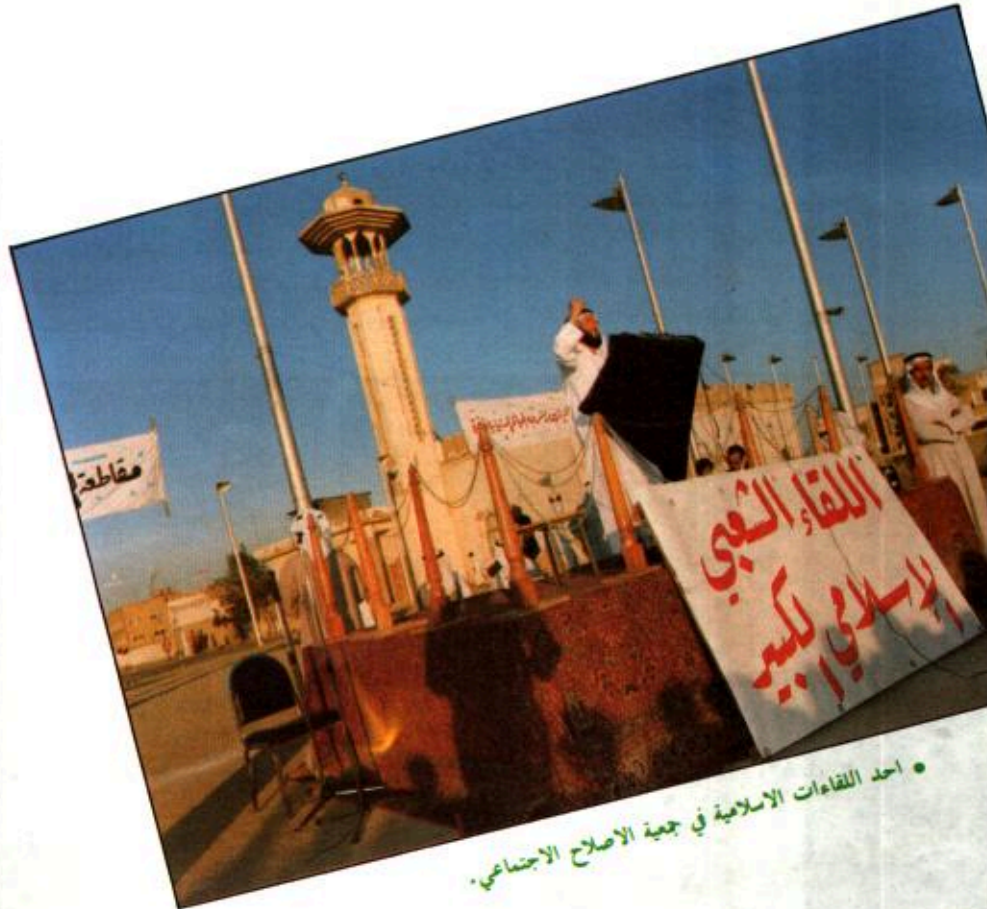
بعد ان يشيد - الدكتور - صاحب الاطروحة بهؤلاء المثقفين الذين حاولوا الربط بين الاشتراكية والاسلام والذين تعاونوا مع ما يسميهم بالقوى التقدمية كما جاء في قوله في صفحة (٥١٩).

ومع ذلك فان هناك مثقفين بارزين عديدين حاولوا عبور الهوة بين الاسلام والاشتراكية وهم يسمون (باليسار الاسلامي) من بينهم (القيسي)، واستاذ الفلسفة المصري (حسن حنفي) واثنين من الاعضاء النشطين في حزب التجمع (الحزب اليساري الرسمي في مصر) وهما (محمد عمارة) و(محمد خلف الله).

يكشف - الدكتور - ان هذا اليسار يسعى الى استخدام المساجد كوسيلة لتحقيق غمظاته - وان كان قد عجز عن ذلك - فانه يسعى لنشر افكاره باستخدام مبادئ دينية يطلق عليها (التكنولوجيا التحريرية) على مستوى التنظيمات الدينية وبين جماهير الناس.

يقول الدكتور في صفحة (٥٢٠):

(انشأ اليسار الاسلامي في تونس جريدة ٢١/١٥



• احد اللقاءات الاسلامية في جمعية الاصلاح الاجتماعي.

معلومات الى الدول الكبرى وتأخذ منها في مقابل ذلك ورقة ولقبا تمنحه لكل طالب تتبعته اليها مصحوبة بمعلومات تتضمن فكرا يخالف عقيدتنا تمام المخالفة وخاصة في هذا الميدان المدمر «العلوم الاجتماعية».

في الوقت الذي تضع فيه دول كبرى ستارا حديديا على خروج المعلومات من حدودها الى درجة انها تسحب بعض رسائل الدكتوراة من الطلاب الاجانب قبل ابحارهم الى بلادهم نجد ان بلادنا تقدم اموالها وطلابها وكل ما لديها من

• الاطروحة تقول: اليسار الاسلامي يسعى لاحداث تغييرات اقليمية اساسية في المنطقة.

سي تناقش القضايا المعاصرة من منظور اسلامي مي، لكن هذا الاتجاه لا يزال محدودا بين دوائر نفين التي لم تعد قادرة على استخدام المؤسسات تقليدية مثل (المساجد) ان ما يعرف (بالتكنولوجيا حرورية) ليس شعبيا حتى الان سواء في تنظيمات الدينية الجماهيرية او حتى بين عامة (مب).

وتكشف الاطروحة ان ما يسمى باليسار سلامي يسمى ايضا لاحداث تغييرات اقليمية اسية في المنطقة، كما يدعو الى تضامن ركات الدينية — غير السنبة بالطبع — مع ركات القومية لتحقيق ذات الهدف. ذلك لان ركات السنبة في نظره حركات امبريالية. ويرى اصحاب هذا اليسار ان تكون ما مونه (بالتكنولوجيا التحررية) قاعدة المعارضة في لاد العربية. وواقع الامر ان هذه التكنولوجيا سارية ليست الا تكتيكا مرحليا حتى يتمكن ار من الوقوف على قدميه بنفسه ويعرفه.

يقول — الدكتور — في صفحة (٥٢٠):
تشجيع التكنولوجيا التحررية امر حتمي في لاد العربية في الوقت الحاضر بسبب هذه القوة املة التي سادت (للامبريالية) منذ سبعينيات في المنطقة. ولان اليسار العربي ما في وضع ضعيف جدا في الوقت الحالي فان يقول — الدكتور — في صفحة ٥١٦:
بد اصبحت الحركة الدينية (في الكويت) اداة مية خلال حقبة السبعينيات واستخدمت ضد ندم الاجتماعي كما ظهر في واقعة التعليم رك في عام ١٩٧١).

سني ذلك بالطبع ان الاختلاط بين الرجال ساء تقدم اجتماعي عند من يسمون انفسهم سار الاسلامي. اما القاعدة الشرعية التي تقول الاصل انفصال الرجال عن النساء ولا

يستمعون الا لحاجة يقرها الشرع كالبيع ويقر هذه التكنولوجيا التحررية يمكن ان تكون كأساس للمعارضة حتى يستطيع اليسار ان يقف على قدميه (بنفسه) مرة اخرى).

وهناك من المخلصين من انطلت عليهم اسطورة (التكنولوجيا التحررية) ولعل الفقرات التالية التي تكشف عن الهوية الحقيقية لهذا اليسار تزيل عن هؤلاء المخلصين هذه الغشاوة.
اولا: يرى اليسار الاسلامي ان مناقشة القضايا الاسلامية لا بد وان تكون من منظور تقدمي. مما يعني ان مناقشة هذه القضايا من منظور القرآن والسنة رجعية وتخلف.

الاجتماع من اجلها كالحج) فهي رجعية وتخلف. ثانيا: يؤيد هذا اليسار الاسلامي مبدأ الفصل بين الدين والدولة لاسباب عديدة اهمها: الخوف من سيادة الجماعات والحركات الاسلامية السنبة.

يقول — الدكتور — في صفحة ٥٢١:
(انه مقتنع انه بدون الفصل الكامل بين الدين والدولة لن تكون هناك حرية كاملة للدين لان المجتمع الذي يتألف من اكثر من دين او مذهب سيسود فيه مذهب الاغلبية.

The conviction of researcher is that without full separation of the state and religion there cannot be full freedom of religion. This is because in society composed of more than one religion or denomination the creed of the majority will be the dominant one, as MARX noticed ;

ولعل استشهاد — الدكتور — برأي (ماركس) في هذه القضية كما هو واضح في الفقرة الانجليزية السابقة دليل بين على ان هذا اليسار ماركسي التفكير معاد للربط بين الدين والدولة.

وكل ما تدافع من اجله الحركات الاسلامية السنبة في عدم الفصل بين الدين والدولة هو في نظر — الدكتور — دعاية مكثفة رخيصة موجهة الى عامة الشعب، ويرفض الاعتراف بان في هذا الفصل دعوة للارتداد عن الدين ونية للقضاء عليه. كما جاء في صفحة ٥٢٢.

ويوضح — الدكتور — مقصده من الفصل بين الدين والدولة فيقول انه يحقق التعايش بين الديانات والمذاهب المختلفة ويحل المشاكل فيما بينها، كما جاء في نفس الصفحة السابقة.

ويكشف — الدكتور — بوضوح في صفحة ٥٢٢ ايضا عن خشيته من سيادة الجماعات الاسلامية السنبة، فيقول: (انه بدون الفصل بين الدين والدولة فان دين الاغلبية هو الذي سيسود، بغض النظر عن جهود الدولة لمنعه).

ولا يوافق — الدكتور — على ان تكون رابطة العقيدة هي اساس العلاقات بين المواطنين ويفضل عنها رابطة القومية فيقول في نفس الصفحة (ان الفصل بين الدين والدولة يهدف الى تقوية الوحدة القومية حيث ينظر الى الناس بصفتهم مواطنين وليس بصفتهم ملتزمين بعقيدة معينة).

ويشهد — الدكتور — في هذه القضية برأي (ماركس) الذي اقتبسه من (دي بيمون) الذي يقول فيه: (على الرغم من الحقيقة القائلة بان دولة كالولايات المتحدة لا تعلن لها دينا رسميا فانه ليس هناك من يعتقد في الولايات المتحدة بان انسانا ما بدون دين يمكن ان يكون رجلا أميناً).

ثالثا: رغم التمسح بالاسلام فان اليسار الاسلامي معاد للدين في عمومه وللاسلام بصفة خاصة فالدين عنده غامض ومبهم ولا يتحدث الا عن العموميات والحركة الدينية — كما يرونها — عاجزة عن تقديم الحلول البعيدة او القصيرة المدى. هذا هو رأي الدكتور الذي استقاء اصلا من آراء علماء الغرب ليقدم دليلا اخر على هذا التأثير المدمر الذي تتركه العلوم الاجتماعية على دارسيها.

يقول — الدكتور — في صفحة ٥١٦: (نفقند الحركات الدينية في الشرق الاوسط — بما فيها الكويت — الى الارضية التي تمكنها من التعامل مع القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية.. ان الحركة الدينية تتحدث في العموميات).

ويرجع — الدكتور — هذا الفشل الذي يدعيه الى الدين نفسه فالادبان كلها — بما فيها الاسلام بالطبع — هي في نظر — الدكتور — غامضة ومبهمة.

يقول — الدكتور — في نفس الصفحة:

(يعود ذلك في احد جوانبه الى ان المبادئ الاخلاقية لكل الانساق الدينية يلازمها الغموض والابهام، كما كتب (ليفي) في ذلك).

• د. احمد ابراهيم خضر

حماس أم القيادة الموحدة

من يفتعل

الخلافات؟

بقلم عبدالعزيز العمري



• الذين يهاجمون حماس الفلسطيني بشخص حما

حرصت على المشاركة الفعالة في كل الفعاليات التي دعت اليها القيادة الموحدة.. لان القضية عند حركة حماس ليست قضية مكاسب حزبية او مزايادات.. بل قضية صراع مع اليهود المحتلين الذين فرضوا وجودهم البغيض على الارض والانسان معا... لذلك دعت الحركة دائما الى تجميد كل الخلافات والتناقضات بين الاتجاهات المختلفة لصالح صراعنا الاعمى مع العدو اليهودي... وعملت على تفويت الفرصة على محاولات اليهود للايقاع بين الاتجاهات في محاولة لوقف الانتفاضة الباسلة.

حماس تدعو الى وحدة الشعب

ونظرة سريعة على بيانات حماس وميثاقها تؤكد صدق هذه المقولة وعمق دعوة حماس للوحدة الوطنية.

o ففي يوم ٨٨/٥/٦ اصدرت حماس بيانا جاء فيه «... وان شعبنا الواعي ليدرك الخطط والمؤامرات الحبيثة للايقاع بين ابنائه وزرع بذور الشقاق بين الفئات المختلفة.. ومن ذلك البيانات الصادرة عن مخابرات العدو المنتحلة والمزورة ومنها البيان الصادر في ٨٨/٤/٣٠ والموقع باسم حماس... ولا يخفى ما في هذا البيان من عبارات مسموخة لاثارة اللبلة بين ابناء الشعب الواحد... وان حركة حماس اذ تعلن براءتها من هذا البيان وامثاله لتؤكد على ان وحدة شعبنا في هذه المرحلة هي هدفها السامي وتسمى اليه وتحرص عليه... ولا يعنينا التعرض لعورات ابنائنا واقاربنا من بني جلدتنا.. فمن سلك طريق الحق ندعوه بالتوفيق والا فهو اخ لنا نرعاه وندعوه بالصلاح».

o ومع بداية الشهر السادس للانتفاضة اكدت حماس في بيانها انها ليست حربا الا على اليهود ومن لف لفهم من الخونة المارقين... وهي تقف الى جانب كل الاتجاهات والتجمعات الوطنية التي تعادي اليهود وتقت نازيتهم.

لم تفتح باب الصدام

واستمرت حماس تؤكد على ضرورة الوحدة وتفويت الفرص على اليهود لاستدراج الاتجاهات للخلاف والصدام والمجال هنا لا يتسع للإشارة لكل دعوات حماس في هذا الاتجاه.. لكن ندعو الجميع الى مراجعة بيان حماس الصادر بتاريخ ٨٨/٥/٢٧ وبيان (حزيران لعنة على المحتل)

فانها حرصت على وحدة الصف الفلسطيني.. فتبنت سياسة عدم معارضة بيانات القيادة الموحدة وعدم الدعوة لفعاليات في الايام التي يسبق للقيادة الموحدة شغلها ببرامج.. بل ان حركة حماس قد

رغم ان حركة حماس تحفظت عن المشاركة في اطار القيادة الموحدة التي تشكلت في وقت لاحق بعد بدء الانتفاضة وفضلت ان تبقى على تواجدها المتميز بالساحة لمجموعة من الاسباب الموضوعية،

صطدمون بالشعب تي تمثل المواقف الوطنية

وبيان ٨٨/٧/٢١ وبيان ٨٨/٨/١٨ وبيان ٨٨/٩/١٩ وميشاق الحركة ليعرف ان حماس احرص من الجميع على الوحدة الوطنية وانها لم تستدرج كما استدرج الآخرون للحروب الجبانة... وانها لن تفتح الباب للصراع المقيت مع الاتجاهات الاخرى كما فعلت هذه الاخيرة مع حركة حماس مؤخرا.

ويكفي دليلا مشرقا على حرص حماس على تفويت الفرصة على العدو الذي يعمل جاهدا لتمزيق صف الشعب الفلسطيني بكل الوسائل ما ورد على لسان الاستاذ احمد ياسين باعتباره احد اهم الرموز الاسلامية في فلسطين في مقابلة مع تلفزيون العدو والتي حازت على اعجاب جماهير الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج والتي نشرناها كاملة في العدد السابق من المجتمع.

لقاء ابو عمار بممثلي حماس

ولقد استغربنا كثيرا تصريحات مصادر فلسطينية وصفت بانها عديمة لوكالات الانباء من ان ابي عمار سوف يلتقي مع ممثلي حركة حماس تنفيذا لقرار اتخذ في اجتماع موسع للجنة التنفيذية للمنظمة ولجنة الوطن المحتل يوم الاثنين ٨٨/٩/١٩ في تونس وذكرت ان سبب الاجتماع مع حماس هو لدعوتها (لتغيير النهج الذي تسير عليه)؟! «والكف عن توجيه دعوات موازية للاضراب او غيره من الدعوات التي توجهها القيادة الموحدة»؟! (والابتعاد عن جر الشعب الفلسطيني الى قضايا طائفية كما حدث في رام الله)؟! والحال انه بين ايدينا عدد كبير من التقارير والوثائق التي تدحض هذه الشبهات والمقولات وتشكك فيها ومن يقف ورائها؟! وتؤكد ان عناصر الاتجاهات الاعضاء في القيادة الموحدة قد اشتغلوا كثيرا بمحاولة افتعال الخلافات مع حماس وجاهيرها... وانهم حاولوا دائما افشال الاضرابات والفعاليات التي تدعو اليها حماس في مواجهة العدو المحتل؟!!

ولعل مما اثار حفيظتهم تنامي دور حماس وتصاعده في الضفة الغربية مؤخرا فضلا عن سيطرتها - والتي يشهد بها الجميع - في قطاع غزة.

استفزات القيادة الموحدة

ونورد هنا بعضا من الحوادث الاستفزازية والتي قام بها عناصر القيادة الموحدة مكثفين بما

يجلي الموضوع... ومستعدين لتزويد من يريد او من ينكر بكل التقارير والوثائق التي اشرنا اليها.

o في ٨٨/٢/١٩ وزعت حماس بيانا تدعو فيه الى الاضراب الشامل في الوقت الذي قام فيه افراد من القيادة الموحدة بالتحريض ضد الاضراب في قرية سلقيت ومحاولة افشاله..

o اعلن يوم ٨٨/٤/٢٠ عن اقامة جتازة رمزية بمناسبة اغتيال ابي جهاد في قرية سالم وكانت المسيرة بقيادة القيادة الموحدة وشاركهم فيها شباب حماس الا ان افراد الشبيبة والجهة الشعبية هددوا بانتزال رايات حماس مما ادى الى حدوث خلاف انتهى بمقاطعة شباب حماس للمسيرة وتوجهوا للمسجد.. واستمرت عناصر القيادة الموحدة بالاستفزازات ودعوا الى الهجوم على المسجد واسكات من فيه وتكسیر ابوابه وبالفعل قاموا بهجاجة المسجد وقطع اسلاك الكهرباء عنه والتشويش على من فيه.

● التقارير تؤكد ان عناصر القيادة الموحدة اشتغلوا بافتعال الخلافات ومحاولة افشال فعاليات حركة حماس.

o ويوم ٨٨/٥/١٥ شهد نجيم الامري مواجهات مع الاحتلال وخرج شباب حماس بمظاهرات عنيفة لم يشاركهم بها احد من القيادة الموحدة بحجة رفع العلم الفلسطيني وعليه اسم حماس بل ان بعض القوى الوطنية رشقوا العلم الفلسطيني المعلق بالحجارة حتى انزلوه... وقاموا بطمس شعارات حماس عن الجدران؟!!

o روجت القيادة الموحدة شائعات مفادها ان حماس تعلن عن اضراب يوم السبت والاحد ٢٧، ٢٨/٨/١٩٨٨ اي بعد نهاية اضراب القيادة الموحدة يومي ٢٤، ٢٥/٨/٨٨ واقشلت شباب حماس هذه الشائعات فلم يتم الاضراب.. وقد ثبت سوء النية بهذه الشائعات في بيان رقم ٢٥ الصادر عن القيادة الموحدة حيث ادعى ان الناس قد اشأزوا من اضرابات حماس وان اضراب حماس (المزعوم) قد فشل... علما بان البيان رقم ٢٩ لحركة حماس نفي ان تكون الحركة قد دعت لهذا الاضراب وحذر من مثل هذه الشائعات.

o اما ما يشاع بان حماس تثير الطائفية ويستشهد على ذلك باحداث رام الله... ففي يوم ٨٨/٩/٩ خرج (١٥٠) عنصرا من افراد القيادة الموحدة بالتعاون مع النصارى للاشتباك مع شباب حماس ومحاولة افشال اضرابها هذا في الوقت الذي كان فيه شباب حماس يشتبكون مع قوات العدو اليهودي... وقد ساهم هذا الوضع وللأسف في اعتقال ثلاثة مؤيدين لحركة حماس وجرح آخر.

ورغم كل محاولات الاستفزاز والمشاكسة وافتعال المشاكل والخلافات من عناصر القيادة الموحدة فقد التزمت حركة حماس سياسة ضبط النفس ونأت بنفسها وبشبابها عن الانجرار الى مثل هذا المستوى من التعامل الذي لا يخدم الا اعداء الله يهود.. وبغت في عضد شعبنا ويوهن قوته امام جنود الاحتلال.

بصطدمون بالشعب الفلسطيني

ولعل حلة الاستفزاز والتشهير التي تولت كبرها الاتجاهات المشاركة في القيادة الموحدة وعدد كبير من الصحف الغربية قد ازدادت واتسعت في الآونة الاخيرة لتتراقق تماما مع الاطروحات الغربية والتصريحات المختلفة لبعض الرموز والمسؤولين الفلسطينيين حول استعدادهم لقبول التقسيم والاعتراف باليهود والتعايش معهم والرضا باقامة دولة مسموخة الارادة بجانب الكيان اليهودي الباطل... خاصة وان هذا الطرح جوبه برفض شعبي واسع من جماهير الشعب الفلسطيني وان حركة حماس قد اعلنت موقفها بوضوح من التنازل والاعتراف بشرعية الكيان اليهودي الباطل.. وغدت الاتجاه الاوسع الذي يمثل طموحات الشعب الفلسطيني بتحرير ارضه كاملة غير منقوصة من النهر الى البحر... وحماس تمثل الرفض الشعبي للاستسلام لليهود ايا كان شكله او مسماه.

وحقيقة الامر ان هؤلاء الذين يهاجون حماس ومحاولون التشكيك بها وبواقفها الوطنية يصطدمون بالشعب الفلسطيني بشخص حركة حماس التي تمثل المواقف الوطنية الشريفة لجماهير الفلسطينيين.

ونحن ندعو الجميع للالتفاف حول حركة حماس ودعمها واطهار مواقفها المشرفة في قيادة شعبنا في مواجهاته اليومية ضد الوجود اليهودي البغيض. لان التعرض لحركة حماس بالتشهير والتشكيك لا يخدم الا مؤامرة بيع الاقصى ومهزلة الاعتراف والتقسيم ومحاولات اجهاض الانتفاضة الباسلة. ويا ايها الاعلام المستفزة هنا وهناك... قليلا من الموضوعية وقليلا من الانصاف ومن امانة الكلمة والموقف.

● المستشار عبدالله العقيل الامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي لشؤون المساجد:

الجهاد الأفغاني علامة مميزة في تاريخ المسلمين المعاصر

بيشاور - لجنة الدعوة - احمد منصور

امر ضروري وهام ان يتواجد علماء الامة الاسلامية من آن لآخر بين صفوف المجاهدين الافغان وقادتهم، حتى يشدوا من عزمهم، ويقفوا همهم، ويذكروهم بعظم ما يحملون من نعات وامانات هي أمل كثير من ابناء الامة الاسلامية في هذا الوقت، وفي زيارة لفضيلة المستشار عبدالله العقيل الامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي لشؤون المساجد الى بيشاور التقينا به واجرينا معه هذا الحوار.



المجتمع: ما هي في تصوركم الآثار التي تركها الجهاد الافغاني في حياة الامة الاسلامية؟

المستشار العقيل: اعتقد ان الجهاد الاسلامي في افغانستان هو العلامة الحية البارزة في تاريخ المسلمين المعاصر، واعتقد ان هذه الروح التي سرت في جسم هذه الامة هو الذي احيا مواتها، وايقظ همسها، ووضعها على الطريق الصحيح لاستعادة عزتها وكرامتها، وسيادتها، والجهاد كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم هو الفريضة الماضية الى يوم القيامة، وما ترك قوم الجهاد الا ذلوا، لذلك فالجهاد الافغاني او الجهاد الاسلامي في افغانستان بصورته المشرقة الوضاعة هو الذي بعث الامل في الشعوب الاسلامية، واحيا فيها مواتها، ووضعها على الطريق الصحيح لما يجب ان تكون عليه وهي ترسم خدوها الى طريق العزة والكرامة واقامة حكم الله في الارض، ولا ريب بان ما قدمه اخواننا المجاهدون في افغانستان من اعداد ضخمة من الشهداء، ومن معاناة مريرة قاسية لا يتحملها الا اصحاب العزائم والحلم العالية، ان ما قدمه المجاهدون واخوانهم المهاجرون في افغانستان ليعتبر الصورة الحية لما يجب ان يكون عليه المسلم، ونحن بفضل الله عز وجل تعزز وتفتخر بهذا الجهاد، لانه جهاد في سبيل الله لا في سبيل الطين، جهاد في سبيل الله عز وجل لرفع كلمته، ولرفع راية التوحيد وللقيام بمهمة تمكين الاسلام في الارض، وهذا الدور الذي يطالع به المجاهدون، يجب ان يكون موقفنا منه هو موقف التعزيز والتعضيد والمساندة والتأييد، فنحن في حاجة الى اخواننا وهم بحاجة اليها، لذلك كله لا بد ان نعيش الجهاد الافغاني، وان نعيش المعاناة التي يعيشها الشعب الافغاني، وان نقف جميعا صفا واحدا متراسا، لان هذا الجهاد ليس في سبيل الوطن فحسب، وانما في سبيل الاسلام والمسلمين، ويوم ان تقوم للاسلام دولة في افغانستان، ويوم ان يرتفع علم التوحيد في افغانستان فلن يكون ليضم الشعب الافغاني وحده، وانما ليضم المسلمين حيثما كانوا، وايضا وجدوا، فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يضم كلمة المجاهدين على الحق والخير وان يوحد كلمتهم، وان يلم شتاتهم وان يبصرهم بالطريق المستقيم، وان يجمع عليهم القلوب، وان يخلص منهم الشيات، ويحسن منهم التوكل على الله عز وجل.

المجتمع: هل تعتقد ان هناك علاقة ما بين الجهاد الافغاني والانتفاضة الفلسطينية؟

المستشار العقيل: اعتقد ان بواعث كل منهما

إحدة، فالجهاد الاسلامي في افغانستان يستمد وجوده من غيرة المسلم على دينه وحرماته، وغضبه :سلامه، وكذلك الحال ايضا في الانتفاضة الاسلامية داخل فلسطين المحتلة، فهذه الانتفاضة مباركة التي انطلقت من المساجد والتي كانت منافاتها الله اكبر، والتي منذ بدايتها تتم بالصبر والمصابرة والمعاناة والمجادلة مع اعداء الله اليهود، لا شك ان بواعثا كبواث الجهاد في افغانستان، ان المتحركين فيها والمكتوبين بناها هم المسلمون لفاقهون لاسلامهم، العاملون به، ولا ريب بان لانتفاضة الاسلامية في فلسطين المحتلة بهذه لصورة التي نراها قد اعطت مسارا جديدا للعمل جهادي داخل فلسطين واعلنت للعالم كله ان لمسلم المعتز بربه والتمسك بدينه يستطيع بقوة يمانه واتكاله على الله عز وجل ان يصمد امام عنى الطواغيت وان كان سلاحه قليلا امام اولئك لاعداء، والصورة المضيئة في الجهاد الفلسطيني التي نراها ونسمعها لتدل دلالة واضحة على ان لاسلام يحرك الناس صغارا وكبارا، رجالا ونساء، فبالاسلام الذي يحل القلوب تتحرك كل لمشاعر وتبعث كل الطاقات وتصب هذه العزائم الفتية في مقارعة الاعداء مبتغية بجهادها هذا وجه الله عز وجل ساعية لاعلاء رايته واقامة شريعته .

فنسال الله تبارك وتعالى ان يتلاحم الجهاد في افغانستان مع الجهاد في فلسطين ليبرز للعالم كله صورة المسلمين الجاهدين الصادقين المؤمنين بحقهم في الحياة الحرة العزيرة الكريمة العاملين لنشر دين عز وجل في الارض ورفع الظلم عن الناس جميعا .

المجتمع: ما هو تقييمكم للفترة التي يمر بها الجهاد الافغاني الان ؟

المستشار العقيل: لا شك ان الجهاد الاسلامي في افغانستان يمر بمنعطف خطير هذه الايام امام متكالب القوى الكافرة في الشرق والغرب عليه، نالكفر ملة واحدة وهم ياتمرون ويتآمرون ضد هذا لجهاد الاسلامي المبارك ويحاولون بكل صورة من لصور وبكل وسيلة من الوسائل ان يحرفوا هذا لجهاد عن اهدافه، وان يصرفوا المجاهدين عن جهادهم وان يشغلوا الناس جميعا ببريسق الوعود التي لا ثمرة من ورائها ولا طائل تحتها. فمرجو لله سبحانه وتعالى ان يبصر المجاهدين وقادتهم وان يجمع كلمتهم على الحق والخير والا يكلمهم الى انفسهم طرفة عين ولا اقل من ذلك .

المجتمع: اعلن المجاهدون الافغان منذ عدة اسابيع عن تشكيل حكومتهم فما رأيكم في

• الروس تورطوا غاية التورط في دخولهم افغانستان .

• لا يجوز للحكومات العربية والاسلامية ان تتأخر عن مساندة وتأييد الجهاد الاسلامي في افغانستان .

هذه الخطوة؟

المستشار العقيل: نحن نؤيد كل ما يقرره المجاهدون اصحاب القضية وحمة الارية، الذين يعيشون المعركة في الميدان، والذين بدأوها واشعلوها في سبيل الله ومن اجل اعلاء كلمة الله، فاذا ما قرروا امرا وكانوا متفقين عليه بمحض ارادتهم دون ضغط او اكراه من احد، فلا شك اننا نحترم ما يقررونه وتدعهم ... ونشد ازهم .

المجتمع: ما هو الدور المنوط بالامة الاسلامية للقيام به نحو القضيتين الافغانية والفلسطينية في هذه الايام بخاصة؟

المستشار العقيل: المهمة الملقاة على الامة الاسلامية برمتها نحو الجهاد الاسلامي في افغانستان والجهاد الاسلامي في فلسطين، هي المناصرة والتضيد والتأييد المادي والمعنوي، وبذل كل طاقة ممكنة لتعزير هذا الجهاد بشقيه الافغاني والفلسطيني، حتى يحصل المسلمون على حقوقهم وحتى تلو راية دينهم، ويعززهم الله عز وجل، ويمكن لهم في الارض ولا بد للشعوب المسلمة ان تنهض بتبعائها نحو الافغان والفلسطينيين افرادا وجماعات، وكذلك هذا واجب الحكومات العربية والاسلامية برمتها فلا يصح البتة ان تتأخر عن مساندة ومعاودة وتأييد الجهاد الاسلامي في افغانستان وفلسطين بل انه واجب من اقدس الواجبات وقرض عين على كل مسلم، ولا يصح التخلي عنه بل لا بد من المشاركة فيه بكل صور المشاركة المستطاعة حتى يحقق الله النصر للمجاهدين ان شاء الله .

المجتمع: ما رأيك في العروض المطروحة على المجاهدين فيما يسمى باخل السلمي او الحكومة الانتقالية او الانتقالية؟

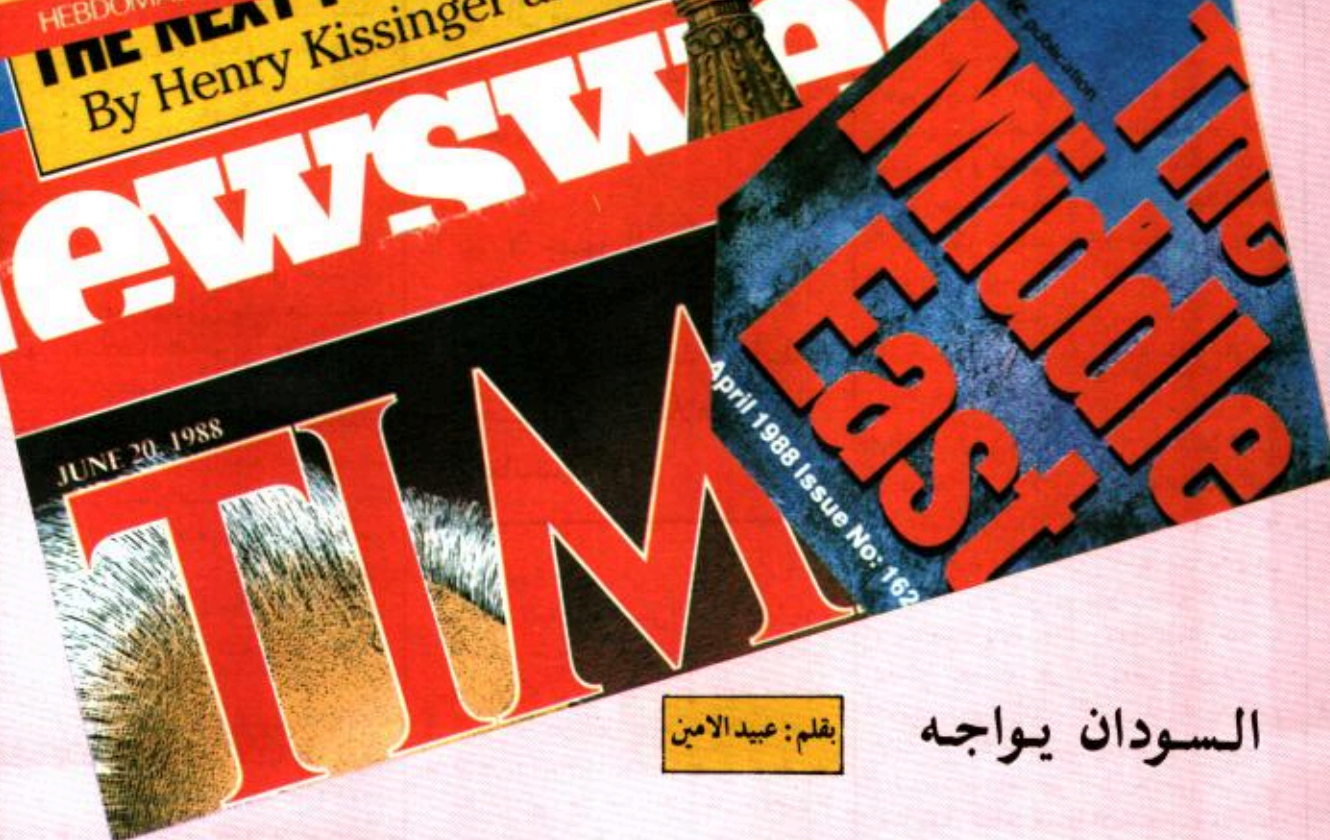
المستشار العقيل: قلت من قبل واكرر ما اقول بان هذا الرأي انما يعود الى رأي المجاهدين وقادتهم الذين يعيشون المعركة في الميدان، وهم اصحاب القضية، ومحيطون بكل اطرافها ومدركون لكل جوانبها، ويعيشون في اتونها، لذلك كله فان ما يجمع عليه المجاهدون مما يترتب عليه اعلاء كلمة الله، وتطبيق شريعته، واقامة حكمه، فنحن معه، نؤيده ونؤازره ونسانده .

المجتمع: هل تعتقد بان الروس جادون فعلا في خروجهم من افغانستان ام انها مناورات عسكرية وسياسية؟

المستشار العقيل: اعتقد تمام الاعتقاد بان الروس قد تورطوا غاية التورط في دخولهم افغانستان، وانهم قد دفعوا ويدفعون الثمن غاليا، وانهم في ازمة حقيقية يريدون الخروج منها بأي شكل من الاشكال ومن ثم فهم يمثلون الجانب الاضعف، والمجاهدون يمثلون الجانب الاقوى لذلك اعتقد ان قضية الانسحاب هي قرار روسي وليس قرار من خارج روسيا، اي ان الروس قد اقتنعوا تام الاقتناع بان استمرار وجودهم في افغانستان له سلبيات تضر بمصالحهم داخل بلادهم، فضلا عن خارجها، لذلك قرروا الانسحاب، ولكنهم ويعاونهم الغرب ايضا لا يريدون ان يكون البديل للحكم الشيوعي حكما اسلاميا، فالكفر كما قلت آتفا ملة واحدة والشرق والغرب جميعا مجتمعون على حرب الاسلام ودعوته والتصدى للمجاهدين في كل مكان .

المجتمع: اخيرا ما هي الكلمات التي توجهها الى المجاهدين وقادتهم في هذه المرحلة الحرجة التي يمر بها جهادهم؟

المستشار العقيل: الذي اتوجه به الى اخواننا قادة الجهاد الاسلامي في افغانستان هي نصيحة مسلم لاخوانه المسلمين، وما كان لمثلي ممن يسكن الجنادق ان يوجه النصيح الى من يجلسون في الجنادق ويمتلون البنادق، ولكنها امانة، والدين النصيحة، فاقول لهؤلاء الاخوة «اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» وكونوا يدا واحدة على اعدائكم وتوكلوا على الله احسن التوكل، وثقوا بنصره وتأييده، واسألوا الله عز وجل الا يكلكم الى انفسكم فانه ان وكلكم الى انفسكم - لا سمح الله - ضعتم وخسرتم، وان توكلتم على الله عز وجل باركناكم عنايته، ولا حظناكم عينه، ولا شك ان تمسكنم بحبل الله اتمكم منصورون ان شاء الله، اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم .



بقلم: عبید الامین

السودان يواجه

حرب الصليب الإعلامية

لونية ساخنة

نشرت صحيفة «الصندي تايمز اللندنية» الصادرة في 4 سبتمبر الماضي خبرا مفاده ان القبائل العربية في جنوب كردفان ودارفور قامت بذبح عشرين ألفا من رجال قبيلة الدينكا.. واستخدام حسين الف فتاة من الدينكا كرقيق. هكذا هذه المرة. فان الامر جد خطير، ولا بد ان تفهم الحكومة السودانية - ودعوتها لتطبيق القوانين الاسلامية - بانها ليست بمنأى عن الذراع الاعلامي الرهيب.. وبالرغم من ان صورة الاعلام الغربي ما زالت في عيون الكثيرين حافلة بالشقة والاحترام الا انها عندما تحدوها عاطفة الهيمنة تخرج عن موضوعيتها لتنتشر اكاذيب ضخمة الاثار كحادثة استرقاق قبيلة باكلها اليس رقما بحجم 50 الف يمثل اكثر من قبيلة... والصندي تايمز ليست في هذا بدعا فقد سبقتها صحيفة «الكريستان ساينس مونيتور» والتي تخصصت في نشر الدعاوى حول ازدهار تجارة الرقيق في غرب السودان حيث القبائل العربية تمارس استرقاق شعب الجنوب. ويكذب كل تلك الدعاوى وجود المسكرات الضخمة للقبائل الجنوبية في

الزيارات الجولة التي قام بها جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني في منتصف سبتمبر المنصرم والتي اقتصرت بالتمام والكمال على تطلعات بريطانيا في شكل الحل المقترح لمشكلة الجنوب. وقد يتساءل البعض وما علاقة حل مشكلة الجنوب بالضغط على الحكومة السودانية؟ فاذا ما علمنا بان المدخل للضغط يأتي عبر قناة الحرب في جنوب السودان يتبين لنا وقتها علة الاهتمام الغربي المكثف بحل مشكلة الجنوب السوداني. وحتى يضمن الغرب فعالية سلاح - الضغط - المستخدم في تحقيق اهدافه فلا بد ان يحشد قوى السحر العصرية المتمثلة في الاعلام حتى يخلق الاجواء الداعية لانجاح معركته ضد التوجهات الانتعاشية التي ارادت حكومة المهدي ان تنتهجها في مجالات الشقافة والقانون واسلمة الحياة السودانية عسوما.. ولهذا نرى كل هذا التركيز على ابراز نقاط الضغط الاعلامية ضد السودان فالمركبة دخلت دائرة الخروج على نهج الغرب وخططه فلا بد من حشد يضيف حكومة الخرطوم ويعمل على تركيعها امام المساعي الغربية.

ذكر رئيس وزراء السودان الصادق المهدي بان حكومته تتعرض حاليا الى ضغوط خارجية واسعة بشأن مساعيها الرامية الى تقنين وتنفيذ القوانين الاسلامية وكان الصادق المهدي يتحدث الى الاذاعة السودانية في مقابلة بثها راديو ام درمان الاسبوع الفائت. واذاف قائلا: «انا لن نستجيب لاية ضغوطات خارجية. بل ان مثل هذه الضغوط ستجعلنا اكثر قوة في التمسك باهدافنا» ولعله من نافلة القول ان نذكر بان مصدر الضغوط هو العالم الغربي حامي حى الحريات. وراعي الديمقراطية «الليبرالية» وفي معرض الضغوط الخارجية تأتي قائمة طويلة تزخر بادوات الضغط ودعائه ومنفذه كما تأتي الزيارات المتكررة من قبل رموز السلطات الغربية شاهدا شاخصا على كثافة الضغوط وتتابعها فقد زار الخرطوم منذ مجيء حكومة السيد المهدي كل من الرئيس الامريكى السابق جيمس كارتر ثلاث مرات ومساعدى وزير الخارجية كيث براون وتشستر كروكر اكثر من مرة كما زارها في وقت سابق نائب الرئيس الامريكى جورج بوش وقد اجمعت التقارير بان وراء كل زيارة كانت قضية جنوب السودان تمثل مركز الاهتمام.. ولعل اخر تلك

● الاعلام الغربي يشن هجوما مخططا ذي فعاليات متعددة من اجل محاصرة السودان.

— حيث ارسلنا مجموعة من كتب التبشير للاطفال — ومع ذلك اطلقت العنان لحياها الاعلامي في خلق الافتراءات وتزييف الحقائق.

والمجد للجنوب..

كشبت صحيفة (التاينز) اللندنية في ١٢ اغسطس ١٩٨٨ مقالا تدعو فيه دول العالم لممارسة نوع من الضغط على الحكومة السودانية حتى توافق على اقامة اتفاقية تلمي ولو جزئيا بعض اهداف التمرد. وهذا النهج ليس الاول من نوعه فالوكالات الغربية وخاصة (رويتر، الاسوشيتدبرس) درجتا على تجسيد حركة التمرد وقائدها جون قرنق كما تدعوان ضمينا الى لفت انتباه العالم واستعداد الرأي العام العالمي ضد حكومة الخرطوم وازهار حركة التمرد بانها حركة ثورية مسيحية ضد الظلم الذي يمارسه الشمال العربي المسلم علما بان التشخيص العلمي والموضوعي لا يمت الى التصنيف بصفة حيث ان قائد حركة التمرد عنصري وهو ماركسي كما ان معركة الجنوب هي حركة ترم يدعنها اصحاب الاطماع من الغرب والشرق على حد سواء والجنوب ليس ارضا مسيحية خالصة فنبسة المسيحيين فيه لا تتعدى ١١% في حين ان نسبة المسلمين فيه تتجاوز ٢٠% وتوجد حركة التمرد انطلق على الاعلام العربي حيث ان كثيرا من الصحف العربية تطلق على التمرد صفة الثورة وتسمي المتسردين بالثوار وهو تأثير مباشر لمصطلحات الاعلام الغربي المتحاز... والتعجيب يظهر في الاحتفاء بالاكاذيب التي تطلقها حركة التمرد من اذاعتها في جنوب النيبوسيا وفي اللقاءات التي يجريها التلفزيون البريطاني لقادة التمرد دون مراعاة لمشاعر الدولة السودانية التي ما زالت ترفع شعار السلام في الجنوب وتدعو قادة التمرد الى مائدة المفاوضات.. وفي غضون ذلك تنسى الدوائر الغربية كل الجرائم التي ارتكبتها حركة التمرد قرنق من قتل للجنوبيين الابرياء وتهديد سلامة المواصلات بين الشمال والجنوب واسقاط الطائرة المدنية وتجسيد الجنوب دفع برويتر الى اذاعة بيان خاص في ٢٥ سبتمبر ١٩٨٨ عن قبيلة الدينكا ورجالها المحاربون الاشداء وهذه الاشارة تتوافق تماما مع مرامي الاعلام الغربي حيث ان الدينكا هي قبيلة جون قرنق ٨٠% من جنوده منها.

اكاذيب في المزاد

ضمن حملة التشهير على حكومة الوفاق الوطني والتي آلت على نفسها ضرورة الالتزام بالميثاق الاسلامي اذاعت منظمة اليونسيف ومنظمة الصليب الاحمر بان السودان مقدم على حالة — فناء بالجملة — فان هناك اكثر من ٤٠٠ الف طفل دون الثالثة في

غرب السودان كما يكذب ذلك النزوح الواسع والمنظم ن قبل الجنوبيين الى مناطق جنوب كردفان ودارفور..

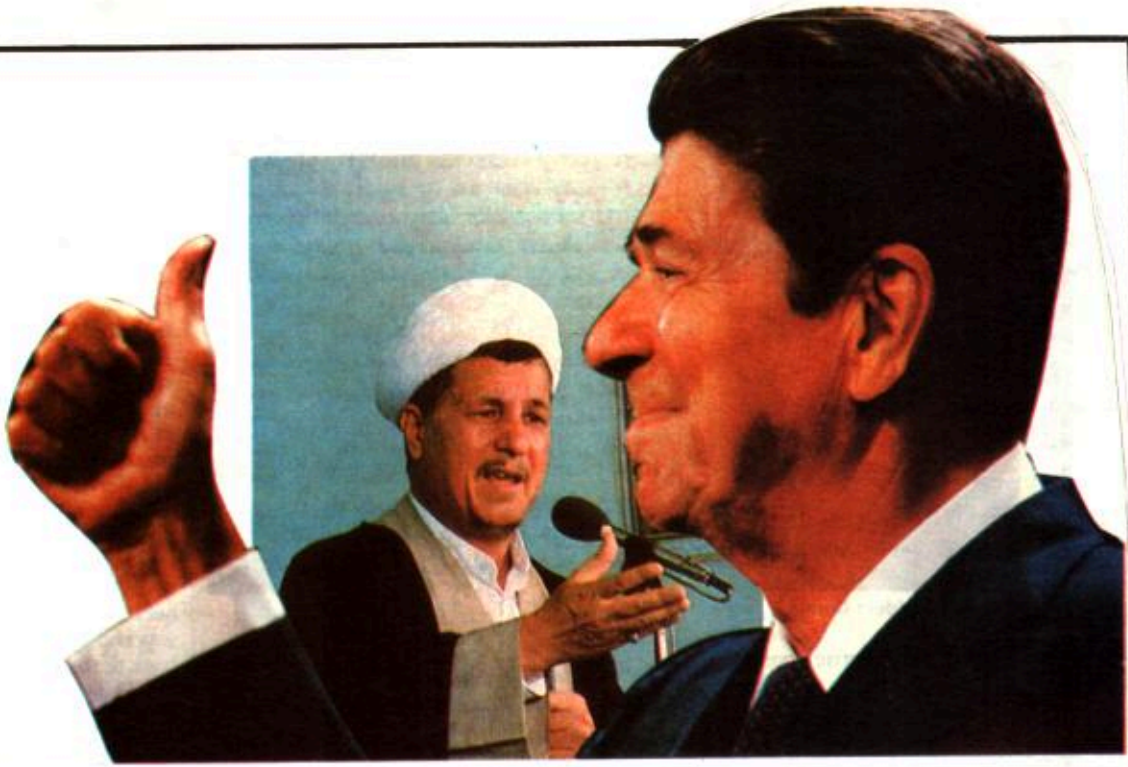
والامر في مجمله لا يدلل الا على نوايا مبيتة اراد لها الاعلام الغربي ان تأخذ لونية ساخنة حتى تتمر عمليات التشويه في اخضاع التوجهات المتمردة لحكومة الخرطوم... ولم تكتف الصحف ووكالات الانباء الغربية (رويتر) بنشر الاكاذيب وانما عززت تلك المجهودات بنشر نوعية منتقاة من الصور تبين كم هو انسان الجنوب السوداني معتر وفقير ومقهور وقد تكون الصور صحيحة الا ان التوقيت يشي بالنوايا المرادة في اظهارها كما ان مثل هذه الصور ليست قاصرة على انسان الجنوب وانما هي شائعة في اكثر من ٦٤ دولة من دول العالم الثالث الذي يعاني من سوء التغذية وامراض السل الرئوي.

امسك حرامي!

ابان ايام كارثة الفيضان التي شهدتها الخرطوم في مطلع اغسطس الماضي فتحت الاذاعة البريطانية (B.B.C) نيرانها ضد حكومة الخرطوم ووصفتها بالتلاعب في العونات والاذاعة التي جاءت من خارج الحدود وحددت المتهم الاول في سرقة مواد الاذاعة بالجيش السوداني وظلت تردد هذه الاشاعات كما ساعدت صحف الغرب ووكالات الانباء — رويتر — على ترويع امانها حتى صدق او كاد يصدق كثير من المراقبين تلك الافتراءات المظلمة... فالجيش السوداني لا بد ان يكون هدفا مقصودا للاذاعة البريطانية ووكالات الانباء بعد ان اقدم على اشرف مهمة حيث اتحاز للشعب وثورته في ٦ ابريل ١٩٨٥ ورد الامانة في مايو ١٩٨٦ بعد انتخابات وصفها الاعداء بالنزاهة قبل الاصدقاء والجيش الذي رفض قائده سوار الذهب — يومها — الغاء قوانين الشريعة الاسلامية لا بد ان يذوق وبال تمرد.. وقد ذكر الصادق المهدي بان الجيش قد تنازل عن غزونه الاستراتيجي الذي تجاوز ٦ الاف طن من المواد الغذائية والجيش لا بد ان يصيح هدفا لسهام الافتراء الغربي او ليس هو الذي حرم المتمردين الجنوبيين بقيادة قرنق من تحقيق اي نصر ولو احتلال مدينة واحدة في اقصى الجنوب لهذا كانت الادعاءات الفارغة والعريضة ضد الجيش السوداني والذي طالما بنيت عليه امال الاطماع الغربية واوهامها فتتحول بدلا من العمالة الى الاصالة والعقيدة والوفاء لاسلامه. هكذا يسمى المخطط الغربي في هز الصور المشرقة حتى تكتمل روح الاستسلام وهذا ما حدا بالناطق الرسمي وزير الثقافة في الحكومة السودانية عبدالله محمد احمد بان يندد بالدول الغربية ومواقفها وخاصة بريطانيا وامريكا اللتان لم ترسلا اغائة تذكر

الخرطوم معرضون للموت من جراء التلوث في مياه الشرب هكذا! رقم لا تقبله لغة الارقام التي لا تكذب حيث الاحصاء في المنظمة الدولية مجرد خيط عشواء فالخرطوم التي لا يتجاوز عدد سكانها ثلاثة ملايين لا تمتلك اطفالا بهذا الحجم واذاعت وكالات الانباء في ١٠ اغسطس الماضي بانه لا يقل عن مليون سوداني معرضون للموت وكل هذا المزاد في فناء اطفال وشباب اهل الخرطوم كان مصنفا منذ البداية ضمن خطط الاجهاض للمشروع الاسلامي حتى لا يجد طريقه الى المؤسسات الرسمية وقد دلت الايام على ان الموت لم يمحصد آلاف ولا مئات بل ان الكارثة لم تختلف الا اعدادا اضلالا من اكثر التوقعات تقائلا ولكن الاعلام الكاذب يؤدي مفعوله ولو لم يخالفه الصدق بهذه القاعدة «المشترية» ينازل الاعلام الغربي خصومه وهو الاقوى تأثيرا والابعد ارسالا واكثر الاصوات المسموعة والمقروءة وصولا.. وما زال مزاد الكذب يواصل مشواره فهو يقاوم القارىء يوميا باعداد خيالية لمجاعة غير محدودة تخيم على الجنوب السوداني وقد تكون هناك بعضا من الحقيقة في تغطية اخبار الجنوب الا ان الارقام لا تلتزم الصدق وانما مبنية على التخمين وجلب الاثارة.. وقد التقطت افتراءات الصحافة الغربية كل من صحيفة الشعب المصرية التي يرأسها عادل حسين ومجلة الحوادث في عدديهما (١٦٦١، ١٦٦٤) وجريدة الشرق الاوسط.

ان الاعلام الغربي يعمل بشن هجومه وفقا لمخطط غربي واسع وهو ذو فعاليات متعددة ففي المجال النفسي يجد الشعب السوداني نفسه محاصرا بعدة نقاط ضعف تجعله يتردد في الاقدام على تأييد توجه الحكومة في مشروع اسلمة القوانين والاعتناق من السيطرة الثقافية الغربية ومن جانب الحكومة يتحول صوت الاعلام الى حالة اتهام يلاحق صورة الدولة في المحافل الدولية وفي علاقاتها مع دول العالم فلا تجد الرضا على نفسها وهو وضع يدفع الى الانكسار تجاه المخطط الغربي.والاعلام العربي في معركته الحالية يجد نفسه امام حقيقتين شديديتي المرارة فقد كاد يخسر الجنوب السوداني نهائيا بعد ان استوعبت الحكومة دروس الماضي وسعت الى استيعاب الجنوبيين في الشمال مما يشهي الوضع الجغرافي السابق كما ان اقلية الجنوبيين سوف يعتنقون الاسلام وعلى اقل تقدير فان الثقافة الاسلامية العربية ستكون صاحبة الغلبة عليهم وبذلك تبدد اسباب اشعال الفتنة في الجنوب الى الابد... والحقيقة الثانية هي ان الحكومة بتوجهاتها الاسلامية ربما تفتح الباب على مصراعيه للتخطي الكامل للنهج الغربي وهو ما قد يتولد عنه استقلالية ثقافية وعقائدية قد تدفع بالاسلام قدما في افريقيا وبذلك تتحطم المخططات الرامية الى السيطرة الكلية على موارد المواد الحنام في افريقيا وسيادة الرجل الابيض المتفوق ووفق هذا وذاك فان العقيدة تدفعهم لرفض كل توجه اسلامي... وصدق الله العظيم «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حت تتبع ملتهم».



بقلم: ابو خالد

هل تعود

العلاقات بين طهران وواشنطن؟

المتحدة.. وكلما كانت كفة الحرب ترجح في جهة ما كانت الولايات المتحدة تلقي بثقلها في الجهة الاخرى الى ان وافقت ايران في ٢٠ اغسطس (آب) الماضي على ايقاف الحرب والبدء في المفاوضات في الوقت الذي كانت فيه كفة العراق العسكرية قد رجحت، ولم تكن الولايات المتحدة تتوقع هذه النتيجة وفي هذا الوقت بالذات.

وهنا افتعلت الولايات المتحدة مع العراق ازمة بسبب ما يقال عن استخدام العراق الاسلحة الكيميائية ضد الاكراد، وكان في امكان الولايات المتحدة - كعادتها - ان تنفض النظر عن هذا الامر - ان صح - لو كان في غض النظر مصلحة لها. اما لماذا اثارت هذه القضية الآن، وهددت بالعقوبات الاقتصادية ولحقت برفع الحظر عن تسليح ايران؟ فذلك حتى تحم من عفوان العراق وحتى تستعيد ايران قوتها ليعود التوازن بحيث لا يمكن لاحد الطرفين ان يكون

نجد مصداقاً لهذا القول في عالمنا العربي والاسلامي قيساً جنسه الولايات المتحدة من وراء حرب اكتوبر (رمضان) ١٩٧٣ وفيما تحاول ان تجنيه من وراء حرب لبنان وفي محاولاتها اليائسة مع الجهاد الاقفاقي. واذا كانت حرب رمضان قد افترزت اتفاقيات كامب ديفيد بدل ان تنتهي بتحرير فلسطين، واذا كانت حرب لبنان قد افترزت حتى الآن حكومتين في لبنان بدل ان تعيد لبنان الى وجهه العربي الاسلامي فان حرب الخليج استثمرتها الولايات المتحدة لاستنزاف موارد المنطقة في آتون الحرب ومنع اي دولة عربية او اسلامية من ملء الفراغ الناتج عن خروج مصر من ساحة الصراع العسكري مع الكيان الصهيوني واجهاض حركة المد الاسلامي المتنامية في السنوات الاخيرة ونشر اساطيلها قرب منابع النفط.

ولذلك فتحت ابواب مخازن اسلحتها لتصل الى اطراف الصراع المباشر وغير المباشرين، وبطريق مباشرة وغير مباشرة لتأخذ الحرب مداها الذي تريده الولايات

الولايات المتحدة كدولة عظمى تضع هدفها الاستراتيجي في مجال السياسة الخارجية الهيمنة على اكبر قدر من الكرة الارضية - ناهيك عن مجال الفضاء الخارجي - سياسيا واقتصاديا وعسكريا بغض النظر عن تغير هذا النظام او ذاك او زحزحة هذه الحدود او تلك... وهذا يتطلب تقليم اظافر من ينافسها في هذا المجال من الدول الكبرى كالاتحاد السوفياتي وتأديب من يجاؤل الوقوف في وجهها من الدول الصغرى لاسباب وطنية او قومية او دينية.

وهي لا تتورع عن احداث المشاكل والمتاعب وافتعال الحروب الاقليمية والازمات الداخلية والانقلابات العسكرية وغير العسكرية او استغلالها لتحقيق هدفها الاستراتيجي مهما كانت التضحيات البشرية والتكاليف الاقتصادية التي تصيب الشعوب الاخرى، ما دام الهدف النهائي للولايات المتحدة هو تحقيق هدفها الاستراتيجي في السيطرة والهيمنة.

سيد الموقف حتى لا يكون هناك خطر على النفوذ الأمريكي في المنطقة او على الكيان الاسرائيلي.

مد الجسور في اتجاه إيران:

ولهذا بدأت الولايات المتحدة تمد الجسور في اتجاه إيران بدعوى الافراج عن اموالها المجمدة مقابل الافراج عن الرهائن الامريكيين كورقة رابحة في لعبة لانتخابات الامريكية لصالح جورج بوش والحزب الجمهوري. وقد وجدت هذه الدعوى لدى بعض لاسواط الايرانية مثل هاشمي رفسنجاني قبولا سيما وان نجاح دوكاكيس الديمقراطي سيجعل الامور اكثر حقيدا، وهو الذي استغل فضيحة إيران غيت المتعلقة بالاتصالات الامريكية الايرانية ابشع استغلال في لدعاية الانتخابية ضد خصمه بوش.

والحقيقة ان الاتصالات الامريكية الايرانية لم تتوقف.. ولقد كثر الحديث عن صفقة ايرانية امريكية مهدت لايقاف الحرب، فقد كتبت صحيفة الاوبزرفر لبريطانية الصادرة في ٢٩ يوليو (تموز) الماضي تقول: ان قبول إيران السهل وغير المتوقع لقرار الامم المتحدة رقم ٥٩٨ بوقف اطلاق النار انما كان نتيجة ضغوط اخلية واتفاق سري مع الامريكيين اما عن تفاصيل هذا الاتفاق فتقول الصحيفة: ان اللجنة التي ستقوم بتقرير الامم المتحدة بالتحقيق في مسألة المسؤول من بدء الحرب ستعلن بان العراق هو المسؤول.. وتم لاتفاق ايضا على مغادرة السفن الحربية للولايات لمتحدة الخليج، وان العلاقات بين الولايات المتحدة إيران ستعود طبيعية.

اما صحيفة الواشنطن بوست الامريكية الصادرة في ٨٨/٩/١٠ فقد حطت اسباب الميل الامريكى الى بران بان العراق اصبح يملك جيشا ضخما عركته لعارك، وملك من الدبابات ضعف ما تملكه بريطانيا فرنسا معا، وهو جيش مستعد في اي وقت وفي أي اتجاه يريده الرئيس العراقي صدام حسين، وان إيران هي القوة الوحيدة في المنطقة القادرة على موازنة عراق.

فالولايات المتحدة لا تدعم اي طرف من اطراف صراع ليقوى بل ليحد من قوة الطرف الآخر حتى ظل جميع الاطراف في النهاية في حاجة اليها، وحتى مل التفوق في الشرق الاوسط قاصرا على كيان دخيل غريب هو الكيان الصهيوني باعتباره المثل 'ستراتيجي الوحيد للولايات المتحدة في المنطقة.

فالولايات المتحدة وهي تسعى لاستعادة إيران لا يريد ان تخسر العراق ولكن العقل الامريكى المهين لبراجماتي يصعب عليه ان يتصور ان «العقول صغيرة» تستطيع ان تلعب معه نفس اللعبة البراجماتية ان تتصلص من هيمنته في الوقت الذي تصب فيه ادرة على ذلك ولهذا ينشأ التوتر في العقل الامريكى يظهر عليه حالة من عدم الثقة في الآخرين وهي عدم ة متبادلة.

تباران في الولايات المتحدة

ولهذا - تقول التقارير الواردة من الولايات المتحدة - انقسم اصحاب القرار في البيتاجون الى فريقين: فريق يتبجح نحو العراق لرسم ابعاد العلاقة المستقبلية على ضوء الحقائق الجديدة التي افرزتها المعارك العسكرية الاخيرة في الخليج وبرز العراق كقوة اقليمية تستطيع ان تلعب دورها المؤثر في تحديد المسار السياسي للمنطقة برمتها. وفريق يتادي بتكريس النظرية الامريكية الممتدة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية والقائلة بان اهمية إيران الاستراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة تفوق اهمية اي دولة موجودة في هذا المحيط ولذلك يجب العمل على استعادة إيران مهما كلف الامر ولو جاء ذلك على حساب دول المنطقة مجتمعة.

وهنا يقفز اصحاب الفريق الثاني على كل المتغيرات التي حدثت في إيران بعد الثورة ومعاولون ايجاد ركائز يمكن الاعتماد عليها داخل إيران بينما يتخوف اصحاب الفريق الاول من بروز العراق كقوة مؤثرة على مجريات الاحداث في الشرق الاوسط. وهاجس العقل الامريكى هو الخوف من ان يفلت الزمام وان يتأثر الكيان الصهيوني سلبا ببروز احدى القوتين العراقية او الايرانية او كليهما ولهذا يعود التخطيط لاحتواء القوتين وتوجيههما ولو اقتضى ذلك اثاره الحرب بينهما من جديد.

ولعل اعلان العراق الاخير عن تمكنه من اختراع سلاح بما يجعله احد ثلاث دول في العالم تمتلك هذا السلاح، لعل هذا الامر يدفع بالولايات المتحدة اكثر في اتجاه إيران من منطلق احداث التوازن ودفع الخطر المحتمل عن ربيبتها «اسرائيل».

الكيان الصهيوني قلق:

الكيان الصهيوني من جهته قلق من ايقاف الحرب وهو الذي اسهم بشكل او بآخر في تأجيلها فيما مضى ليس حيا في هذا الطرف او ذلك ولكن من اجل تدبير الطرفين معا انطلاقا من الاستراتيجية الصهيونية الامريكية الهادفة الى ان تكون «اسرائيل» هي المتفوقة في المنطقة الى الابد!

واليهود من جهة اخرى قلقون من هذا التوجه الامريكى الذي قد يعني بشكل او بآخر ان الولايات المتحدة يمكن ان تعتمد على جهة اخرى غير الكيان الاسرائيلي في المنطقة. واذا كانت إيران الشاه فيما مضى لا تشكل خطرا على هذا الكيان فان إيران الثورة التي حركتها العقيدة يمكن ان تشكل خطرا في المنظور القريب او البعيد سيما وان الجماهير الاسلامية هي الاكثر تأهيدا للتصدي للكيان الصهيوني وكسر شوكة، وهو الذي انطلق في الاساس من عقيدة يهودية حاقة على الاسلام والمسلمين.

ان هدوء الجبهة العراقية الايرانية قد يعطي الانتفاضة الفلسطينية قوة دفع جديدة ويعطي للرأي العام العربي والاسلامي والعالمي فرصة للتفكير فيما يمكن عمله لكسح جماع الكيان الصهيوني واعطاء الفلسطينيين حقوقهم المسلوبة في وطنهم فلسطين، وهذا سبب آخر يجعل اليهود في قلق من احلال السلام في الخليج ولهذا صعد الصهاينة من وسائل قمعهم للانتفاضة في الوقت الذي وصلت فيه الانتفاضة مرحلة متقدمة من الواجهة والتحدى.

رفسنجاني يتحرك:

في إيران قاد رفسنجاني الهجوم الاخير على العراق والذي لم يكمل بالنجاح وكانت النتيجة هجوم عراقي مضاد وفق ال حد كبير مما كان عاملا ضاغطا على إيران لايقاف الحرب.

واذا كان رفسنجاني يمثل التيار المطالب بعلاقات طبيعية مع الولايات المتحدة فقد سبق له الاتصال مع ادارة ريفان عام ١٩٨٥ اتصلا سريا - كشف عنه النقيب فيما بعد - حصل بوجهه على كمية من الاسلحة وهي القضية التي عرفت باسم فضيحة «إيران غيت».

ورفسنجاني الآن كما تقول صحيفة الوبل ستريت جورنال الامريكية: يتحرك بصورة مدروسة وسريعة لتأمين مباركة خيني لعدد من التغييرات في السياسة الخارجية قبل ان يوت. ولا شك ان الوضع الاقتصادي الضاغط في إيران دفعت رفسنجاني لفك عزلة إيران عن العالم الخارجي وخاصة الولايات المتحدة الامريكية.

والاتحاد السوفياتي الذي رحب بالثورة الايرانية من منطلق الخلاص من النفوذ الامريكى الى جواره عاد فتخوف من «تصدير الثورة» الى حوالي خمسين مليون مسلم في الاتحاد السوفياتي سيما بعد فشله الذريع في كسح جماع الجهاد الاسلامي في افغانستان وقبوله الانسحاب بعد ان تلقى ضربات موجعة من المجاهدين الافغان وهو الآن متخوف من عودة النفوذ الامريكى الى إيران.. ولكن يبدو ان سياسة غورباتشوف الجديدة والوفاق الجديد بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وضع حدا للتنافس على مناطق النفوذ وتراجع للولايات المتحدة عن كثير من المناطق الساخنة.

اخيرا.. يمكن القول ان هناك متغيرات كثيرة اوها الوفاق الدولي والاتفاق على انتهاء الصراعات الاقليمية واعطاء دور اكبر للولايات المتحدة في الشرق الاوسط لمنع بروز اي قوة عربية او اسلامية يمكن ان تقطع الكيان الصهيوني من جذوره.

ولكن.... هل يتحقق هدف الولايات المتحدة في استعادة إيران وعدم خسارة العراق واخاد الانتفاضة الفلسطينية المستمرة؟ ام ان المفاجآت ستلق كل المخططات الامريكية رأسا على عقب؟

لماذا أسات

السينما العربية للمرأة المسلمة ؟

السينما الغربية تحمل مفهوم المرأة الجسد والمرأة المتعة

لقد تزامن ظهور السينما مع نشأة حركات تحرير المرأة في أوروبا تلك الحركات التي اتخذت على عاتقها الدفاع عن حقوق المرأة المهضومة طيلة عدة قرون والمطالبة بمساواتها مع الرجل ولم تلبث تلك الحركات ان احدثت ثورة في العلاقات الاسرية والعلاقات بين الجنسين محطمة النمط القديم لتلك العلاقات والذي كان قائما على التعاليم الكنسية التي طالما حطت من شأن المرأة واعتبرتها شيطانا بل ان رجال الكنيسة في العصور الوسطى كانوا يتساءلون ان كان للمرأة روح ام لا. فكان لا بد اذن من ارساء العلاقات بين الجنسين على أسس جديدة فتبلورت مبادئ الحرية الفردية واللذة والرفاه. وقد ساعد على ترسيخ القيم الجديدة ما شهدته أوروبا من ثورة صناعية قلبت المفاهيم وبرزت الدور الاقتصادي للمرأة. غير ان المرأة الأوروبية خرجت من اسار الكنيسة والنظم الاقطاعية لتقع في اسار المؤسسات الرأسمالية الجديدة التي استطاعت ان تفرغ الثورة النسائية من مفهومها حيث استغلت ضعف

• السينما العربية على خطى السينما الغربية في الانحراف والفساد!!

واشربهم لباناه واحتضنتهم في محاضنه الفاسدة ثم اطلقهم للمهدم والتخريب باسم المدنية والرقى والحدادة والتجديد.

واذا عدنا الى السينما العربية وكيف اساءت للمرأة المسلمة فأننا سنجد مظاهر هذه الاساءة فيما يلي:

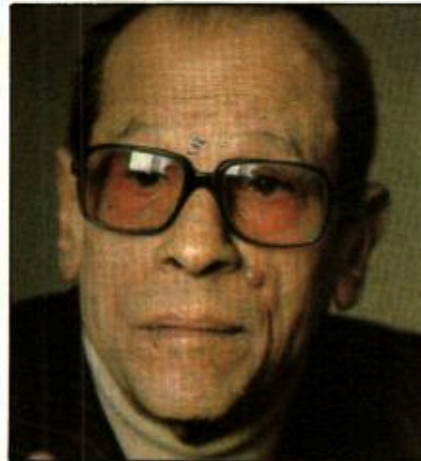
الدعوة الى التحرر والمساواة والخروج

انها دعاوى براقية تتجاوب معها قلوب النساء لا سيما اذا عرفنا ان المرأة المسلمة اتت عليها فترة من زمن الانحطاط والجمود عانت فيها بقدر متفاوت من تسلط الرجل وذويان شخصيتها ولكن هل الاسلام الذي اتقذ الانثى من الوأد يمكن ان ينداه بطريقة اخرى عن طريق القهر وتسلط الرجل عليها؟ ابدا ولكن السينما تريد ان تلتصق التهمة بالاسلام وكان هذا الدين الذي كرم المرأة وساواها بالرجل هو الذي حاجر على حريتها ونزل بها الى مرتبة ادنى من مرتبة الرجل والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «انما النساء شقائق للرجال» وما يروى عنه كذلك انه كان يسمح للمرأة ان تبدي رأياها ويقبل مشورتها ولذا يحق لنا ان نساهل ماذا يريدون بالتحرر والتحرر من اي شيء؟ والمساواة مع من؟ والخروج الى اين ولماذا؟ انها ببساطة دعوة الى التحرر من الاخلاق والفضيلة والتصل من العادات والتقاليد الحميدة.

انها دعوة لرفض السلطة الابوية وتخطيم العلاقات الاسرية..

تعالوا نحقق في فهم «انا حرة» الذي يجسد هذه الدعوة المشكورة.. فالقصة كاتبها احسان عبدالقدوس ابن الممثلة روز اليوسف (وهي يهودية) ومنتج الفيلم هو رمسيس نجيب (نصراني) والممثلة لبنى عبدالعزيز زوجة المنتج النصراني انه فيلم يجسد رفض القيم الاسلامية والسلطة الاسرية انها دعوة لدوس القيم الاسلامية واستبدالها بقيم التحرر الغربية بداية من السفور وحتى العري مرورا باليني جوب والبيكني.

وكم هي الافلام العربية التي ركزت على اقامة علاقات بين الفتيان والفتيات من وراء ظهور ابائهم وامهاتهم واضفت على تلك العلاقات «قيمة التحرر» مشيرة الى الآباء والامهات بالتخلف والتزمت وعدم مجارة العصر وفهم الواقع اما الدعوة الى المساواة فهي كذلك تصب في نفس الوادي اي التنطع والضرب بالقواعد الدينية والاعراف عرض الحائط وفي هذا المجال فان النعمة المكررة في الافلام فهي الطلاق في الاسلام وتعدد الزوجات وحقوق المرأة السياسية وكان الطلاق في الاسلام حرام مطلقا هو حرام عند الكنيسة الكاثوليكية وبالتالي يجب الثورة عليه حتى تستطيع المرأة الانتقال بسهولة من زوج الى آخر دون اوازع من اخلاق او رادع من عقيدة اما تعدد الزوجات فقد بدا من خلال السينما العربية الطامة الكبرى والجنابة العظمى وكان الاسلام جعل من تعدد الزوجات واجبا دينيا وليس علاجا استثنائيا وقد طرقت السينما العربية بعنف على موضوع تعدد الزوجات حتى اصبح رفض الزواج من الثانية امرا محسوما لا جدال فيه حتى



• نجيب محفوظ

الغربي والقيم الغربية وكيف لا يكون الامر كذلك وقد تشبعوا بالفاهيم الغربية وانبهروا بكل ما اتجته الحضارة الغربية فظنوا ان كل ما يأتي من الغرب هو نافع ولا بد من الاخذ به والاقداء به... عندما اراد ملك مصر فؤاد الاول ان يرسل احدا لتعلم فنون التمثيل في الغرب لم يجد الا واغدا من نصارى الشام اسمه جورج ابيض لهذه المهمة... وعاد جورج ابيض وقد تشبع بالنمط الغربي الاجتماعي... وكذلك فعل يوسف وهبي وزكي طليمات وغيرهم.

٤ - ان الشريحة المثقفة في بلدنا ومنها من مسك بزمام الامور واعتلى المناصب السياسية والادارية الهامة كانت في معظمها مفتونة بالنمط الغربية والفاهيم الغربية فسهلت على السينما العربية ان تشق طريقها على النحو الذي شقته وان تدعو وتبشر بقيم غربية غريبة عن مجتمعاتنا كتلك التي تتصل بحرية المرأة ودورها في المجتمع.

الاساءة للمرأة المسلمة يدخل ضمن مخطط التغريب

اننا نساهل لماذا يستهدف السينمائيون العرب المرأة المسلمة؟ ولماذا ينالون من خلقها وفضيلتها وعفتها؟ ولماذا يجدون في هتك حجابها وسترها؟ ولا نجد جوابا على هذه الاسئلة الا في خبث النوايا المبينة لتصلب المجتمع الاسلامي وزعرته وتغريبه حتى يبقى دائما تابعا ولا تفتح السبل امامه ليصبح رائدا سواء اكان السينمائيون العرب واعون بذلك او غير واعين به فالنتيجة واحدة انهم يستهدفون المرأة لان صلاحها يصلح المجتمع وفسادها يفسد المجتمع والشاعر احمد شوقي يقول:

ام مدرسة اذا اعددتها
اعدت شعبا طيب الاعراق
ان الغرب المعادي للامة الاسلامية استطاع في غفلة من هذه الامة ان يتغلغل الى مجتمعاتها عبر وسائل الاتصال الجماهيري المختلفة من صحافة ومجلات وكتب ادبية واذاعة وتلفزيون وسينما والذي سهل له مهمته هم ابناء جلدتنا الذين رباهم على يده



• احسان عبدالقدوس

المرأة الخارجة لتوها من عصور الانحطاط وعدم تسليحها بمنظومة قيم تكون لها بثابة جهاز مناعة فاستدرجتها الى الولع بامور الزينة واللباس والموضة وجعلت كل هم المرأة يتركز على مظهرها وقوامها حتى اصبح هذا القوام اساسا من اساس فن التحت والرسم والتصوير وفيما بعد السينما التي سنتقي البطلات على اساس الجمال البارغ والرشاقة وهكذا يمكن القول ان الثورة النسائية الغربية قد سرقت وعاد المجتمع الغربي الى تكريس الفكرة القديمة عن المرأة المتممة او المرأة الجسد.

واذا عرفنا ان السينما كانت منذ ظهورها ولا تزال وسيلة اتصال جماهيري عظيمة الخطر في اثرها وتأثيرها من ضمن وسائل الاتصال التي ابتكرتها وفتها الحضارة الصناعية الغربية لادركنا مدى اهمية الدور الذي لعبته في تغريب مجتمعاتنا العربية والاسلامية وذلك للاسباب التالية:

١ - ان السينما اختراع واداة غربية نقلناها الى بلداننا مع القيم والفاهيم الغربية التي تصقت بها وعملت المادة الفيلمية الغربية على ترويعها وتكريسها. ان السينمائيين في بلداننا لم يستوردوا الآلات السينمائية بل استوردوا فن السينما ككل بمفهومه الغربي دون تعديل او تغيير.

٢ - ان رواد السينما كان معظمهم من النصارى ابتداء بالمخرجين كاخوان لاما وتوجو مزارحي واستنفا روستي وحلمي رفلة ومرورا بالممثلين والممثلات كجورج ابيض ونجيب الريحاني وبشارة واكيم وليل مراد وراقية ابراهيم وصباح ونور الهدى وانتشاء بالمنتجين كآسيا داغر وماري كوني ورمسيس نجيب وغيرهم ولا غرابة ان ينقل هؤلاء القيم الغربية والنظرة الغربية للمرأة بل ان يعملوا على تغريب المجتمع الاسلامي عن سوه نية وبقصد.

٣ - ان معظم السينمائيين في بلدنا وخاصة في بداية عهد السينما تربوا وترعرعوا في احضان السينمائيين الغربيين والشرقيين وتعلموا هذه الصناعة من مدتهم واستدبيهااتهم وعندما عادوا الى بلدانهم لم يكونوا مبدين بقدر ما كانوا منتجين مقندين مروجين للفكر

في بعض الاوساط الاسلامية مع ما في ذلك من تعارض صريح مع ما جاء في القرآن الكريم .

اما الخروج الذي دعت اليه السينما العربية الفتاة والمرأة العربية فهو خروج عن تعاليم الدين ومروق عن الحياء والحشمة والعتة انها دعوة الى اختلاط الذكور بالاناث ليس الاختلاط العقوي البريء وانما الاختلاط الذي يسهل طرق الفساد ويوصل بأسرع وقت الى الرذائل والقبح ونحن نتساءل متى كانت المرأة العربية لا تعمل وتكدح الى جانب الرجل ومتى حرم الاسلام على المرأة ان تقوم بدورها وتشعر بمكانتها في المجتمع وحتى وضع الحجاب ليس الا اذنا لها بالخروج ولكن الخروج الذي تريده السينما العربية هو خروج الفتاة مع الفتى خطيبا كان ام صديقا لترشف كؤوس الهوى وقد عملت الافلام العربية على غرس فكرة او سبدا خروج الخطيبة مع خطيبها قبل الدخول مع ان ذلك لا يحل لها وهذا من النسخ السينمائي الحرفي للمفاهيم الغربية ولولا الصحة الاسلامية التي بدأت تنصدي لهذا السياق الذي اناسقت فيه السينما العربية لربما رأينا في بعض الافلام بداية الدعوة الى مفهوم «BOY FRIEND» اي الصديق «ليل» الذي تعاشره الفتاة الغربية على مرأى ومسمع اهلها .

ومن المفاهيم الدخيلة التي عملت السينما العربية عمل غرسها في مجتمعاتنا وترسيخها في عقول نساتنا وبناتنا مفهوم «ذيلة الخطوبة» الذي هو في الاصل مفهوم كاثوليكي يرمز الى الاقتران المقدس الذي لا يفك الا الموت وكذلك شهر العسل الذي هو عرف من الاعراف النصرانية .

الدعوة الى الحب

تكاد تكون السينما العربية هي سينما ملبودراما اي اقايصيص سطحية عن الحب والتضحية والالام وخاصة تلك التي ظهرت مع بداية السينما العربية فهسي تركز على علاقة الحب بين الرجل والمرأة وتضفي عليها قيمة كبيرة ترفعها الى مقام القيم الاخلاقية السامية بل تضفي عليها احيانا هالة من القدسية بما تلصق بها من قيم التضحية والوفاء التي تستدر عطف المشاهد وتجعله لا يتقبل فقط تلك العلاقات دون حرج بل لا يشعر بقيمتها الا اذا عاش مثلها ومن هنا نرى تقليد الفتيان لابطال الافلام وتقليد الفتيات للبطلات، والحب الذي دعت وتدعو اليه افلامنا العربية يقتصر على الهوى والغرام ولا يلتفت الى علاقات الحب بين الابن وابيه والاخت واخيها والام والابناء والصديق وصديقه والتلميذ واستاذ الى غير ذلك من علاقات المحبة، فالدعوة الى الحب في الحقيقة تنزج بالدعوة الى المجون والى اقامة علاقات جنسية وما اكثر قصص الحب التي مثلت في الافلام فمنها مثلا «حسن ونعيمة» «قيس وليلى» «قصص حبي» و«لن انساك» و«موعد غرام» وهذا نلتقي بالتمط الغربي للعلاقة بين الرجل والمرأة فتتسرب مفاهيمه وقيمه حتى الافلام التاريخية التي تتناول التاريخ الاسلامي ادخل

• السينما العربية دعت المرأة العربية للتمرد على تعاليم الدين والمروق على الحياء والحشمة !!

فيها عنصر الحب ومثال على ذلك فيلم «هجرة الرسول» و«خالد بن الوليد» و«فجر الاسلام» و«الناصر صلاح الدين» و«والاسلام» وغيرها واخذت السينما العربية بالتركيز على اهتمامات المرأة بظهورها وجمالها ولباسها ومن الطبيعي ان يكون ادخال اللباس الغربي الى مجتمع النساء العربي واخذه مكان اللباس الشرقي المحتشم هو الهدف وهو المقصد في اطار مفهوم المرأة الجسد او المرأة المتعة .

وهكذا لا يكاد يخلو فيلم عربي من استعراض للارياض الفاضحة والمبرزة لغات المرأة قد أصبحت هذه سنة تجري عليها السينما العربية .

الادب رديف للسينما في الاساءة للمرأة المسلمة

وقد كان الادب بشعره ونثره رديف للسينما في الدعوة الى الحب او قل الى الخلعة والمجون فكثرت قصص الحب وتناقلتها الايدي بلهفة وخاصة منها قصص احسان عبدالقدوس ونجيب محفوظ ويوسف ادريس ويوسف السباعي ومسرحيات توفيق الحكيم وقد وجد السينمائيون العرب في مثل هذه القصص ضالتهم المنشودة فحولوها الى مادة فيلمية موظفين فننيات السينما ومهارتهم في الاخراج والتثيل لجعلها اكثر جاذبية واغراء وايقاعا بالشباب ومن الامثلة على تلك القصص التي تحولت الى افلام: «انا حرة» «البنات والصيف» «في بيتنا رجل» و«النظارة السوداء» لاحسان عبدالقدوس وثلاثية نجيب محفوظ قصر الشوك - بين القصرين - السكرية - وزقاق المدق - والسمان والحريف .

وفي نفس السياق اسهمت المجلات الفنية التي عرفت رواجاً كبيراً في العقدين الاخيرين والمجلات الاخرى التي خصصت قسماً كبيراً من خدماتها للحديث عن الفناتين والفنانات والممثلين والممثلات وقدمت لهم دعابة مجانية اسهمت تلك المجلات في الدعوة الى الحب والتشويق له من خلال صور الاغراء والاثارة الجنسية وقصص الحب والغرام ورسائل القراء المصطنعة عن عذاب الحب ومشاكله التي تعرض في ابواب من نوع «قلوب تحترق» و«اريد حلاً» «قاضي الغرام» .

السينما تحول الساقطات الى بطلات

لقد امتعت السينما العربية في قلب المفاهيم والحقائق تحت ستار تحرر المرأة وخروجها مساواتها بالرجل ومن ابرز الظواهر على ذلك تحويلها للراقصات الساقطات الى بطلات وشروات قومية . لقد تناست السينما العربية حتى عهد قريب البطلات الحقيقيات اللاتي لعين دورا بارزا في كتابة تاريخ هذه الامة .

كما تناست كفاح المرأة المسلمة في الحقل وفي البيت وحتى في الشارع وهي تواجه المستعمرين وتنصدي لمخططاتهم بايمانهم القوي وبترينتها لابنائها على التمسك بدينهم وعلى الايلاء والعزة والكرامة حتى لا تجرفهم التيارات التخريبية وحتى يتصدوا بدورهم للهجمات الاستعمارية ويفشلوا اهدافها وراحت السينما العربية تبرز بعض الساقطات وترفع من شأنهن لتصنع منهن بطلات قويات وهنا نلتقي السينما العربية بالدوائر اللاوطنية التي تعاملت مع المستعمرين لكنها اسبغت على نفسها رداء الوطنية المنسوج من الكذب والاقايصيص المختلفة وعلى هذا الاساس فاننا لا نستغرب ان تنسج السينما على نفس النوال وهي التي كانت على صلة متينة بالباشوات واصحاب القصور فتجعل من الساقطات اللاتي كن في الواقع همزة وصل بين تلك القصور والدوائر الاستعمارية وثبتت تعاونهن مع الانجليز ان تجعل منهن بطلات قويات ضحين في سبيل الامة ومن اجل الوطن !! ومن الافلام التي نهجت هذا النهج في تحويل الساقطات الى بطلات مثل فيلم «سيد درويش»، «امثال»، «جبا كشر»، «دلال المصرية»، «مستيرة المهدي» وغيرها وقد تخصص المخرج الراحل حسن الامام ربيب شارع عماد الدين باخراج قصص هذه الساقطات .

ومما يدخل ضمن تزوير الحقائق وقلب المفاهيم كذلك تبرير الخيانات الزوجية واضفاء ضرب من الشرعية عليها اما باظهار الزوج في صورة العاجز عن القيام بواجبه تجاه زوجته او في صورة المهمل لزوجه المنشغل باعماله وحساباته او الذي ربط علاقات حب خارج البيت وفي هذه الحالة وعندما تكشف الزوجة الحقيقة فانها تفعل نفس الشيء باسم المعاملة بالمثل والمساواة !! ومن شاهد افلاما من نوع «ثرثرة على النيل» و«ارحم دعومي» او «من اجل امرأة» يدرك ذلك تماما .

والآن وبعد مرور زهاء نصف قرن على السينما العربية ها نحن نرى ان القيم الغربية والدخيلة التي حاولت السينما العربية جاهدة احلالها محل القيم الاسلامية الاصيلية بدأت تنهال على بفعل الصحة الاسلامية وتكشف الدور الخبيث لتلك الشائسة التي طالما انبهرنا بها ولكن اعداء هذه الامة لم يلقوا السلاح وما زالت السينما في مقدمة الادوات التي يستغلونها خبيث ودهاء لاساءة للمرأة المسلمة لا سيما بعد انتشار اجهزة الفيديو وشرطته فماذا ترانا قاعلون لحماية بناتنا ونساتنا وتحصين مجتمعا ؟؟



الآن في الأسواق

الدجاج الأمريكي المجمد

المذبوح على الطريقة الإسلامية

الملوكي REGAL

المعتمد من قبل وزارة الزراعة الأمريكية

”دجاج كامل وقطع“

الوكيل العام في الكويت :

شركة أكرم وعقوب أغال أغذية

تلفون الإدارة: ٤٧٣٤٣٣٢/٤٧١٢٩٥٩ - المازن: ٤٨٣٦٩١٥ - تليكس: ٢٣٠٩٤ - فاكس: ٤٧٣٨٧٨٧

البيع: معرض الشركة - طريق شبة المضار - ت: ٤٨١٠٦٠٦ / ٤٨٤٨٩٧٩

والجمعيات التعاونية
والأسواق المركزية

في السودان وكينيا

نشاط كنسي مسبره!

تنشط الكنيسة في افريقيا مكثفة جهودها من اجل محاربة الدين الاسلامي في القارة السوداء، وتتضافر جهود المنصرين الواقدين من اوروبا وامريكا مع المنصرين المتمركزين في المدن والقرى الافريقية مستغلة سوء المعيشة ومشاكل الجفاف والفيضان، وفي هذا العدد نذكر نموذجين خطيرين في بلدين الاول من السودان وبالذات (ام درمان) والثاني من كينيا

اتخذ النشاط المسيحي الكنسي من مدينة ام درمان في السودان نقطة انطلاق له منذ سقوط دولة المهديّة حيث ازداد توافد الاقباط والبعثات التبشيرية من شمال وادي النيل ومن الحبشة وفي مدينة ام درمان كانت منطقة المسالة هي اوفر المناطق لنشاطهم حيث انشئت الكنيسة القبطية وقامت مدارسهم التبشيرية واتدبتهم الاجتماعية ومستوصفاتهم العلاجية واخذت كل هذه المؤسسات تعمل على تثبيت دعائم المد الكنسي في المنطقة والعمل على استقطاب المسلمين المستضعفين.

● منصرفون في قرية سودانية.

واسم المسالة هذه المنطقة العريضة بمدينة ام درمان يرجع الى دولة المهديّة حيث سماها الخليفة عبدالله بعد ان اخضع سكانها لسلطان الاسلام بحسانتهم ليسوا من المسلمين الكاملين وانما مسالة على وزن مستعربة.

خطط الكنيسة القبطية في ام درمان ومنطقة المسالة:

ان المراقب للاحداث في منطقة المسالة يلحظ ان خطط الكنيسة القبطية تلخص في الاتي:

١ - تكاثر عدد الاقباط في منطقة المسالة وفي مدينة ام درمان على وجه العموم وهذا التكاثر يأتي بتوجيه من الكنيسة بالاكتار من التزاوج والتوالد وبتشجيع هجرة الاقباط من مصر حتى تكون لهم الكثرة والغلبة في المنطقة وفي ام درمان ثم في السودان لتتم لهم السيطرة مستقبلا.

٢ - الاستحواذ على عقارات المسلمين بالشراء باسعار غالية تغريهم على البيع والهجرة لاماكن اخرى

٣ - احاطة المنطقة بالسماح الكنيسة حيث انشأوا

العديد من الكنائس واخر كنيسة اقاموها دشنها الي شنودة بطريرك مصر والنوبة

٤ - النشاط الاقتصادي للاقباط:

أ - شراء المنازل من المسلمين وبناء العقارات متعدد الطوابق عليها بدءا بمنطقة المسالة سعيا للاستثمار الاقتصادي.

ب - الاتجار في الخمور في فترة ما قبل القوان الاسلامية لتحقيق هدفين الاول تحقيق ارباح باهظة من تلك التجارة الرابحة في ذلك الوقت، ثانيا: تده اخلاقيات شباب المسلمين بسببهم هذه السموم والعمل على بيع الخمور سرا في فترة ما بعد القوان الاسلامية.

ج - السيطرة على تجارة الدواء باقامة وشراء الصيدليات وشركات الادوية واستيراد الدواء لما لذلك من اهمية استراتيجية في حياة الناس.

د - العمل في تجارة المواد الغذائية بفتح البقالار وشراء مزارع الدواجن والالبان وتسمين الماشية.

هـ - وقد دأبت الكنيسة لتحقيق كل ما تقدم بتوجيه رعاياها والتخطيط لهم وتمويلهم ماليا من صندوق ام خصيصا لهذه الاغراض.

دور الكنيسة القبطية بعد كارثة الامطار والسيول:

أ - توجيه رعاياها للاشتراك في لجان الاغاثة ولجان الرقابة الشعبية.

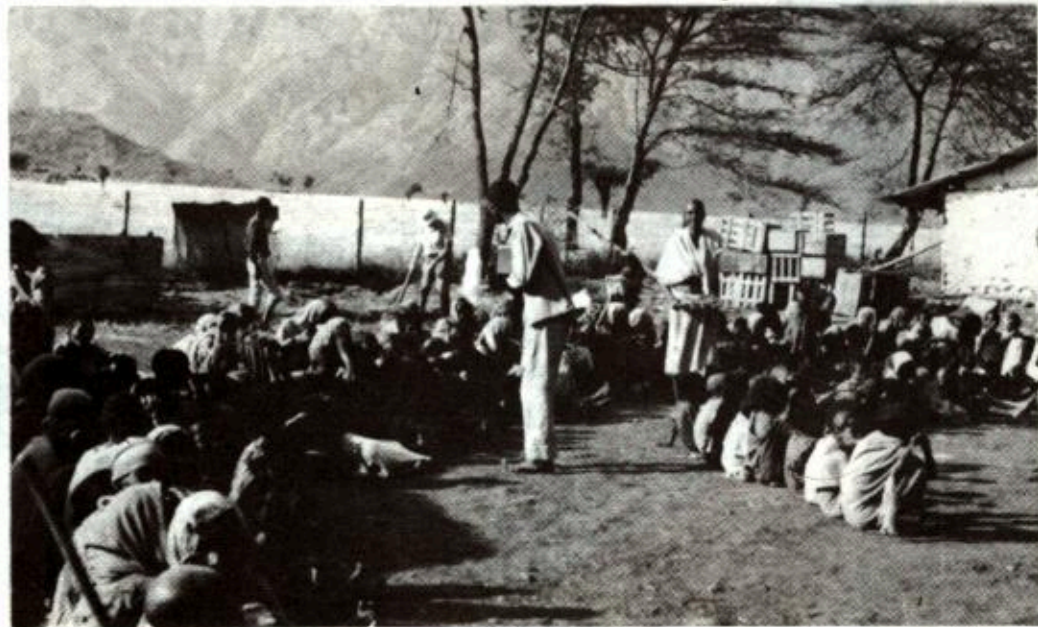
ب - توجيه الرعايا الاقباط لشراء منازل المسلم التي اتهارت بفعل الامطار والسيول مستغلين حاجتهم المادية وعدم مقدرتهم على اعادة البناء.

ج - اغراء المسلمين بعرض اسعار خرافية لشراء منازلهم والتي تعتبر في منطقة من الدرجة الثالثة مز حيث التقسيم الاسكاني الا انها موقع استراتيجي للاقباط.

كينيا:

اقليم شرق كينيا مجاور للصومال وسكانها مز اصل صومالي وسكانها ٩٠٠٪ مسلمين، غير ان هناك ١٠٪ تقريبا من غير المسلمين وهذا العدد هم موظفو الدولة وبعض الشركات والمهيات النصرانية العاملة بالمنطقة.

لقد وصل الى منطقة قاريسا في كينيا والتي يبلغ عدد سكانها من المسلمين ٩٥٪ واحدا من المنصرين ويدعى ريفرند وود، وهو كندي الجنسية وقد دخل المنطقة باسم مستعار في كينيا فتسمى بعلي الطويل وسمى امرأته حليلة والرجل يحمل شهادة ماجستير في التنصير والتضليل وشهادة دبلوم بقراءة القرآن وتفسيره وعجيد اللغة الصومالية والسواحلية بجانب سبع لغات اخرى من اللغات الحية، وبعد عام ونصف تقريبا من دراسة الاوضاع والاحوال عاد الى بلاده فغاب فيها عاما كاملا ثم رجع الى قاريسا وبدأ العمل وذلك اعتبارا من ١٩٧٩ ولا يزال يعمل حتى كتابة هذه السطور.



رسائل البغضاء :

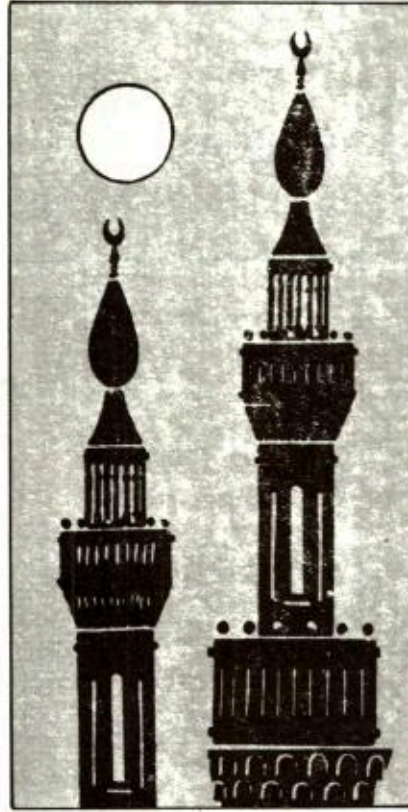
نحن وأهل الكتاب

بقلم فضيلة الشيخ نادر النوري

ودرعه مرهونة عند يهودي.

وقالت اسماء بنت ابى بكر رضي الله عنها :
قدمت امي وهي مشركة في عهد قريش، اذ عاهدوا
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول
الله! ان امي قدمت وهي راغبة، افصلها؟ قال:
نعم! صلي امك. رواه احمد والشيخان وعن عبدالله بن
الزبير قال: قدمت قتيلة على ابنتها اسماء بنت ابى
بكر يهدايا: ضباب وقرظ وسمن، وهي مشركة فأبت
اسماء ان تقبل هديتها وتدخلها بيتها!! فسألت عائشة
النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى (لا
ينهاكم الله.. الآية) فامرها ان تقبل هديتها وان
تدخلها في بيتها. رواه احمد.

وقال ابن القيم في اغائة اللهفان في الرد على
المنتطحين الذين لا تطيب نفوسهم بكثير من الرخص
المشروعة: ومن ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يجيب من دعاه، فيأكل طعامه، واصله يهودي
بخبز شعير واهالة سنخة، وكان المسلمون يأكلون من
اطعمة اهل الكتاب، وشرط عمر رضي الله عنه ضيافة
من مر بهم من المسلمين وقال: اطعموهم بما تأكلون،
وقد احل الله عز وجل ذلك في كتابه، وما قدم عمر
رضي الله عنه الشام صنع له اهل الكتاب طعاما
فدعوه فقال اين هو؟ قالوا: في الكنيسة: ففكره دخولها،
وقال لعلي رضي الله عنه: اذهب بالناس. فذهب علي
بالمسلمين فدخلوا واكلوا، وجعل علي رضي الله عنه
ينظر ويقول: ما على امير المؤمنين لو دخل وأكل!؟



يفهم من قوله تعالى «لا تجد قوما يؤمنون بالله
واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا
آباءهم.. الآية) وقوله تعالى في آية اخرى (لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء تلقون بهم بالمودة وقد كفروا بما
جاءكم من الحق.. الآية) ان المراد بهم: المحاربون
لله ولرسوله، الصادون عن سبيله المجاهرون بالعداوة
والبغضاء من المشركين واهل الكتاب، المحاربون لنا.
المعادون لنا، تحقيقا لمخالفتنا، ومجانبة شؤوننا وترصدا
للإيقاع بنا، فهؤلاء منهي عن مولاتهم وموادتهم
والتعاون معهم او الركون اليهم والثقة بهم.

ولكن (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في
الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبرؤهم وتقسطوا
اليهم ان الله يحب المقسطين) فقد يهديهم الله الى الحق
(وعسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم
مودة والله قدير والله غفور رحيم) بان يسلم منهم من
يسلم فيصيرون للمسلمين اولياء.

فبر المؤمن لامثال هؤلاء غير محرم ولا منهي عنه اذا
لم يكن في ذلك دلالة له، او لاهل الحرب، على عورة
لاهل الاسلام او تقوية لهم. فاولئك ليسوا مجاديين
بالمعنى الذي ذكرناه، ولذا كان لهم ما لنا وعليهم ما
علينا.

وجاز الزواج منهم، ومشاركتهم والاتجار معهم، وعبادة
مرضاهم، فقد عاد النبي صلى الله عليه وسلم يهوديا
وعرض عليه الاسلام فاسلم. رواه البخاري. ومات

نشاطه :

يدفع الرسوم الدراسية لـ ٦٠٤ طالب في منطقة
اريسا وحدها وبنى ١٥٠ بيتا لفقراء المسلمين بتكلفة
٧٥٠٠٠ شلن وانشأ قرية صحية تضم في الوقت
الحاضر ٣٠٠ مريضا بالامراض الصدرية (السل) يقدم
م السكن والعلاج والتغذية مجاناً ويتجول بطائرة
خاصة في القرى النائية لتوزيع الادوية على المصابين
السل في الشهر مرة ولتقديم اللباس المدرسي على
مدارس الحكومية هناك اضافة الى المساعدات
اخرى.

وقد انشأ ثلاثة مراكز فرعية في ثلاث قرى تابعة
ناريسا هي مدوغاشي وبورا ودداب فتح في الاول
كزا صحيا وفي الثانية مركزا زراعيا يديرها اثنان من
لبنراء الكنديين تحت اشرافه وفي الثالثة لتربية الابل
وزرع البنات على فقراء المسلمين بغية اىصال التنصير
، اعماق البادية وفي الآونة الاخيرة احضر امرأة
سريانية تدعى فرحية عملت في مركز تنصيري
لصومال ٢٢ عاما تجيد اللغة والادب والتاريخ
صومالي لترجمة الانجيل والكتب التنصيرية الاخرى
شرها في كينيا اذ انها توفر لهم وسائل الطبع والنشر
لحرية وقد نجح هذا الطاقم في ازالة كراهية الرجل
هادي للكفر فتسرى المسلمين يستبشرون بمقدمها مما
لم لهم من السم المسول واعياد النصارى موسم ذبح
كباش واكل لحم الجزور والحصول على ملابس
يد.

لذا وقد انضم الرجل المذكور الى لجنة تطوير المنطقة
من خلال اجتماعات هذه اللجنة وما يقدمه من
شراحت واموال لهذا الغرض استحوذ على اعيان
نزي وسهل عليه تنفيذ ما يريد من المخططات.

ميرتي :

مدينة اسلامية قرب اسولوني على حدود كينيا
لصومال وسكانها ٩٥% من المسلمين، هناك قسيس
طالي وصل من ايطاليا وبنى كنيسة في مدينة ميرتي
م بناء ملجأ للاطفال الايتام (داخلية) وكان يعطي
مما لكل من دخل الكنيسة فلما رأى انهم لا
يخلون في دينه وياكلون طعامه، فرض ان العبادة
كون خمس مرات في اليوم بدلا من مرة في الاسبوع
ني لا يذهبوا الى المسجد.

لم تنصير: تقريبا ٣٠٠٠ مسلم ٤٠٠٠ من الاولاد
لشباب وقد رفض المسلمون زواج الاولاد النصارى
ن البنات المسلمات، فاسلم منهم عدد... من الشباب
لكي يتزوجوا وبعد الزواج
صرون مع ازواجهم وهكذا فعلا.

نا اذ نتعرض جهود المنصرين في افريقيا من خلال
نموذجين المذكورين لندعو حكومات هذه الامة
تنباه الى ما يحيط بالمسلمين في كل مكان على ايدي
صليبيين الجدد... ولتعلم الجميع ان الغارة الصليبية
قطر مسلم يجب ان تعتبر غارة على العالم
سلامي كله فهل يتدارس المعينون هذه الحقيقة؟

■ انجازات لجنة مسلمي افريقيا

انجزت لجنة مسلمي افريقيا في السودان بناء ٣٦ مسجدا و١٤ مدرسة و٤٣ بئرا ارتوازيا بالاضافة الى عدد من المستوصفات منها

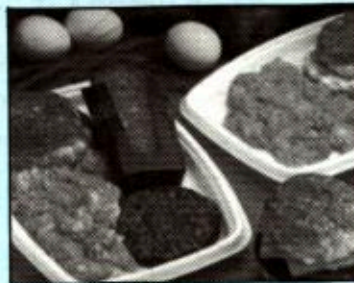


١٤ مسجدا و٩ آبار في العاصمة و٦ مساجد و١٢ بئرا في الاقليم الاوسط و١٢ مسجدا و١١ بئرا في اقليم كردفان ومسجد واحد و١٠ آبار في اقليم دارفور ومسجدا في الاقليم الشرقي كما قامت اللجنة باعمال اغاثة واعادة تغيير في عدة مناطق منذ عام ١٩٨٣ وبلغ ما انفق على الاغاثة ما يزيد عن ٢٥ مليون دولار امريكي انفق اغلبها خلال مجاعة عام ١٩٨٤ - ١٩٨٥.

وتقوم اللجنة حاليا بحملة موسعة لتطعيم الاطفال ضد امراض الطفولة، وانه يستفيد من الحملة ٨٨٠ الف نسمة بكلفة ٢٨٠ الف دولار امريكي وذلك بعد الفيسفانان وانتشار توالد البعوض والذباب واختلاط مياه المراحيض بمياه الشرب مما يندر بكارثة صحية. كما تقوم بتوزيع المعونات عبر مراكزها في الخرطوم مباشرة على المحتاجين ولها حاليا ١٠ مراكز للاغاثة، كما انشأت عددا من السدود والحفائر اخرها سد عرابدية في اقليم دارفور والذي يبحر مليون متر مكعب من الماء، كما تشرف اللجنة على رعاية ٧٠٠ يتيم وعدد من المشردين وسبتا قريبا مشروعا طموحا لتنمية منطقة جبال النوبة في جنوب السودان والتي يسكنها حوالي مليونين نسمة معظمهم من الوثنيين وتبلغ ميزانية تنمية منطقة جبال النوبة ٥٥ مليون دولار خلال ٥ سنوات وتشمل بناء مدرسة ومستوصف ومسجد ومركز لتحفيز وتدرسي القرآن ويثر في كل قرية من القرى التي يشملها المشروع.

■ غذاؤنا

غير الاسلامي: مغشوش!



تكتظ الاسواق المحلية في بلدان عالمنا العربي والاسلامي الكبير بالمنتجات الغربية المغشوشة، او يأت في مقدمة هذه المنتجات

الغذائية (المعلبات) بمختلف صنفها وانواعها واشكالها التي تحتوي على اللحوم والدواجن والطيور وزيت الطهي بالاضافة الى المبرد والمجمد والمذبح من بهيمة الانعام بسبب عدم التزام الدول الغربية ذاتها بطرق الذبح الاسلامي وضعف انظمة الاشراف واجهزة الرقابة والحماية الوطنية.

فقد اعلن المهندس كامل العدل مدير عام جمعية دبي التعاونية الذي قام بجولة زار خلالها عددا من الدول المصدرة للحوم من بينها الدنمارك ونيوزيلندا واستراليا وفرنسا لتقصي الحقائق حول الطريقة التي يتم بها ذبح الحيوانات: ان هذه الدول لا تلتزم بطريقة الذبح حسب قواعد ونصوص الشريعة الاسلامية خلافا لما يدون على شهادات الذبح الشكلية التي ترفق مع اللحوم.

واضاف: ان المؤسسات الاجنبية المصدرة للدواجن واللحوم تعرض على الوفود القادمة من الدول الاسلامية طرق الالتزام بالطريقة الاسلامية للذبح لدى زيارة هذه الوفود فقط، ثم تعاود بعد ذلك الذبح بطرق غير شرعية ومخالفة للاسلام! ويقول الشيخ عمر بن عبدالعزيز العثمان مدير مركز الدعوة الاسلامية والارشاد في دبي في حديث له بجريدة الرياض الغراء، العدد: (٤٩٩٦) ما

نصه: ثبت بشهادات يقينية من هم اهل للثقة سواء كانوا من القيمين في تلك البلاد او الزائرين لها: ان هذه البلاد - اي الغربية - لا تقوم بعملية الذبح الشرعي بل تقدم لحوما اشبه ما تكون بالميتة او الموقودة او المختقة، وهذا مما يجرمه الاسلام وليس بهيعد عنا ما سمعناه عن صفقات الدجاج المستوردة التي وصلت الى بعض البلاد العربية ووجد بعضها بكامل رقبته مما يشهد بعدم الذبح رغم كتابة العبارة المألوفة: ذبح حسب الشريعة الاسلامية!

اما الزيوت، فقد اكد المركز الاسلامي في المانيا الغربية: ان بعض المنتجات الغذائية الالمانية تستعمل شحوم الخنزير وان جميع انواع الحلوى الخاصة بالاطفال التي تنتج في المصانع الالمانية يدخل في تركيبها مادة تؤخذ من عظام حيوانات ميتة ومحرمة!

واشار المركز نقلا عن بعض العمال المسلمين الذين يعملون باكبر مصنع للحلويات في المانيا الغربية: ان مادة (الجلاتين) التي تستعمل في تقوية الحلويات الخاصة بالاطفال وبعض منتجات الالبان كالبان كالتزادي وبعض انواع «المرببات» والطبقة التي تغطي بها كعكة الاعياد تأخذها (المصانع) من عظام الحيوانات الميتة، ودهن الخنزير بدلا من مادة البكتين المستخرجة من التفاح!

واعلنت صحيفة الخليج الصادرة بدولة الامارات العربية المتحدة: ان احدى الدول الاسلامية اعدت ستة اطنان من الشطائر الخاصة باعياد الميلاد بعد ثبوت وجود دهن الخنزير بها!

وقد كشفت مجلة نيوساينتيس الموثوقة الواسعة الانتشار: ان الزيت الاسباني السام الذي يبيع في الاسواق على اساس انه زيت زيتون، واتضح فيما بعد انه مركب من مواد كيميائية وقد اكتشف بعد وفاة عدد كبير من الذين استعملوه على انه زيت زيتون!

واشارت المجلة: ان الزيت قد استورد لاغراض صناعية الا انه اعيد تكريره، وبيع للاستهلاك الآدمي مما ادى الى اصابة ١٢٠ الف شخص اسباني بالتسمم قبل سحب المعروض من الزيت من الاسواق!

والسؤال الذي يفرض نفسه في هذا المقام: لماذا لا نلنا نستورد اللحوم المذبوحة والمجمدة والمبردة حتى يومنا هذا؟

ولماذا لا نستورد حية ثم تذبح في داخل بلدنا؟!!

وهل حان الوقت لاعادة النظر في العلبات المستوردة التي تحتوي على اللحوم والدواجن وزيت الطهي، والعمل الجاد على ان يتم التعليب او التجميد في داخل بلدنا وقتل باب استيراد العلبات! ايا كانت - على مصراعيه؟

● طلال محمد نور عطار

■ الحقوا بشعبكم



في مقابلة مجلة
الوطن العربي في
عددها الصادر يوم
مع ١٩٨٨/٩/١٦
خالد الحسن أحد
القيادات البارزة
في حركة فتح ورد
الحوار التالي:

- لقد ازدادت هجرة اليهود السوفيات الى الارض المحتلة. هل اثرتم هذا الامر مع موسكو؟
- اثراها مرارا وقالوا انها شأن داخلي.
- وهل قبلتم هذا الجواب؟!
- ماذا نفعل؟
- الاحتجاج على الاقل؟!
- (فعلنا ولكننا نتعامل معهم كأصدقاء لا كأعداء).. (نحن اصدقاء دولة كبرى، فهل نخاصمها من اجل الهجرة؟ ماذا يبقى لي من الاصدقاء؟ هناك مصالح سياسية)..
- هل الغاية من كل المناورات التي تقومون بها هي الاعتراف بالكيان الصهيوني؟
- هذا كله تابع لتناجح المفاوضات القادمة في المؤتمر الدولي.. وما يتم الاتفاق عليه سينفذ.
- انك تنهرب من السؤال الاساسي وهو تفاوضك مع الاسرائيليين.
- لا تنهرب من شيء.. واستلثتكم هي الغلط. ان قرارنا هو اقامة الدولة الفلسطينية على اي جزء من ارض فلسطين.. ومن يتفق معي في هذا المبدأ أتكلّم معه واحاوره.
- لماذا تنتهي الامور بينكم وبين جماعة ابو موسى بالتقيل. من حين لآخر؟
- عندما يهدبهم الله ويحصل اتفاق نذهب اليهم ونقتلهم الم يكن بيننا وبين ليبيا دم؟ ذهبنا الى هناك وقبّل بعضنا بعضا. هذه سياسة.
- ودماء الشهداء؟
- دماء الشهداء نصر سياسي والنصر هو الهدف السياسي وليس بعدد (القتلى)؟!
- لماذا تركضون وراء امريكا؟
- «اسأل العالم كله لماذا يركض وراء امريكا»... «وإذا فحنت لنا الباب لنفاوضها في الخارجية الامريكية فانتا ستركض ركضا».
- ما دمتهم على استعداد للاعتراف بالكيان الصهيوني فلماذا لا تتصرفون بالقرار ٢٤٢ كما تطلب امريكا؟
- كل الامور خاضعة للتفاوض.. وما يتقرر بالمفاوضات ينفذ.. وليست لدينا مواقف مسبقة.. اذا اتفقتنا على الاعتراف المتبادل يعلن القرار.
- هل انتم في حالة فقدان الوزن وليس لديكم قرار؟
- كل العرب في فترة فقدان الوزن. وليس لدينا قرار.

حركة الجهاد الاسلامي تعقب على مقابلة الشيخ خليل القوقا



وصلنا من
حركة الجهاد
الاسلامي في
فلسطين المحتلة
توضيحا لما جاء في
مقابلة المجتمع مع
الشيخ خليل القوقا
في العدد ٨٧٧

- بتاريخ ٩ اغسطس ١٩٨٨ من نقاط تتعلق بالحركة.. وما جاء فيه: —
- ان حركة الجهاد الاسلامي ليست بديلا عن اي تيار اسلامي اخر.. وقد نشأت في نهاية السبعينات بعد ان اعيت التساؤلات ابناء الاسلام في فلسطين حول دور الحركة الاسلامية بكل قواها تجاه القضية الفلسطينية.. عندها بدأ ابناءها العمل في فلسطين المحتلة وكان مهمهم تكريس الشعار: القضية الفلسطينية.. قضية مركزية للحركة الاسلامية.. وحركة الجهاد اسلامية الانتماء فلسطينية التوجه وهي ايضا اخوانية الولاة... بولاء العشرات من ابناءها وثقافتهم وروحهم وتعاظفهم.
- اننا اكدنا في معظم بياناتنا الصادرة خارج الارض المحتلة على اننا لا نخل كل قوى الاتجاه الاسلامي في فلسطين وان مشاركتنا في الانتفاضة بمجاورها مشاركة الاخوان المسلمين ومجموعات تحريرية وسلفية... كما اشرفنا ونجزم الى اننا لم نكن ولنسنا عضوا في القيادة الموحدة... وبياناتنا الصادرة الى الصحافة العربية في ١٤ جمادى الثانية ١٤٠٨ هـ — ٣ فبراير (شباط) ١٩٨٨ والذي نشرته في الكويت صحيفة القبس على الاقل واشارت له المجتمع ايضا في احد اعدادها كان واضحا تماما فيما يتعلق بهذه المسائل ولا شأن لنا بما تقوله جهات اخرى.
- وفيما يخص دور حركة الجهاد الاسلامي في الانتفاضة جاء في توضيح الحركة:
- ليس لاحد ان ينكر الشجاعة الفذة والتضحيات لمجاهدي سرايا الجهاد الاسلامي في فلسطين التي تعتبر اطارا للعمل العسكري لعدة مجموعات اسلامية تعزز حركتنا بان تكون احداها.
- وبالنسبة للدكتور فتحي شقافتي.. فقد كان سجنه مرتبطا بحركة الجهاد ضد العدو... وما اكدته الصحف الاجنبية منذ مارس الماضي وما اشارت اليه هآرتس الاسرائيلية (١٨ اغسطس) والاندبندانت البريطانية في اليوم التالي حول دور الاخ فتحي في الانتفاضة من داخل سجنه لا يصح ان ينكره اخ مسلم قدور اي منا يجب ان يكون مصدر عزة لنا جميعا في مرحلة يريد بها البعض ان ينكروا على الاسلام كله دوره الاصيل.
- اما الحديث عن تعداد ابناء حركة الجهاد وتقديره بـ ١٠٠ عنصر فكل الاخ خليل يعرف افضل مما نعرف ولكن المسألة ليست في العدد وقد حاولنا دائما توسيع الشارح الاسلامي وتضييق التنظيم وان كان الاخ خليل يقصد في جلته (وهذا العدد بالنسبة للحركة الاسلامية كالفقنة امام البحر) ان كان يقصد حركة الاخوان المسلمين فنحن فعلا قناة... بل قناة صغيرة ولكن من ذلك البحر.

السواعد الرامية تأثر

○ هاجمت (السواعد الرامية) مستوطنة التي مناشي القريبة من قلقيلية وقاموا بالقاء الزبجاجات الحارقة داخل المستوطنة والتي ادى انفجارها الى اشتعال حرائق في مجمع للاليات والمعدات الزراعية ومبنى السوق التجاري داخل المستوطنة.. وهرعت سيارات الاطفاء من المستوطنات المجاورة للمشاركة في اخاد الحرائق.. وقد قدرت الحسائر المادية باكثر من (٢) مليون دولار... وقامت قوات الاحتلال باغلاق المنطقة واقامت عدة حواجز للتفتيش وقامت بحملة تفتيش واسعة بحثا عن ابطال (السواعد الرامية) ويذكر ان قلقيلية تعرضت لحملة قمع واسعة من قبل قوات الاحتلال حيث فرضت عليها حصارا شديدا وقامت بمداهمات للبيوت بحثا عن شباب (السواعد الرامية)... وكانت مصادر العدو قد ذكرت انها اكتشفت شبكة لحركة المقاومة الاسلامية (حاس) في قلقيلية وانها ضبطت منشورات تحريضية واشرطة دينية وتأتي العملية التي قامت بها (السواعد الرامية) انتقاما من اجراءات العدو القمعية في قلقيلية.

عربسات ام عجمسات

منذ ايام قليلة اطلقت اسرائيل قمصرا صناعيا تجسسيا فأقامت الدول العربية الدنيا ولم تقعدا بسبب هذا الاجراء وتسراه



تحديدا لها ولشاعرها وهذا ما عهدناه على الدول العربية. ولو سألنا ما فائدة القمر الصناعي العربي (عربسات) لاجزنا بالتالي ان عربسات جاء ليوفر على الدول العربية النواحي الاقتصادية في استقبال البرامج الاخرى غير العربية حيث ان تكاليف اي برنامج ستكون معهودة على ميزانية العربسات وبالتالي يبت بسر ارخص على الدول العربية وهذا بالطبع افضل من ان كل دولة عربية تدفع لاصحاب تلك البرامج المبتوثة عبر الاقمار الصناعية الاخرى.

كما وان القمر الصناعي العربي وجد لكي تتبادل الدول العربية فيما بينها البرامج الثقافية والعلمية والتعريف بكل دولة عربية من حيث الثقافات والاتجاهات وغيرها وهذا بالطبع غير موجود ولكن كل الذي حدث على مر السنين الماضية ان يشت بعض الدول العربية سهرة تنمير بالغناء والرقص وكان هذه هي ثقافة كل بلد اللهم الا دولة او اثنتين فقط هي التي عرّفت بنفسها وثقافتها واقتصادها ومعارفها وغير ذلك.

بقي ان نذكر ان المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية والقائمة على عربسات والتي تكونت من خلال اسهم الدول العربية بقي ان نعرف انها تعرضت لمشاكل ومصاعب كثيرة حتى تكونت، كان من اهمها ماذا فعل عندما تطلق اسرائيل قمصرا صناعيا لها وكان هذه الدول العربية مجتمعة بعد ان كانت تخاف من اسرائيل عسكريا اصبحت تخاف منها اعلاميا ودعائيا ورغم ذلك فقد تأخرت حتى وقتنا الحاضر ولكن بدون ان نستفيد من قمصرا الصناعي بل حدثت اختلاسات للمؤسسة تزيد عن بضعة ملايين من الدولارات تمنى من الله عز وجل ان تكون القيادة الجديدة هذه المؤسسة اقدر وأمن من سابقتها وسامحونا.

من أجل رفاه الشعب المغربي

التنسيق الذي يشهده شعب المغرب مع الدول العربية المجاورة على المستوى الاقتصادي جعل الشعب المغربي يتذكر اجواده الشارعية.. عندما



كان قوة تمكنت من صد الهجمات الصليبية وجحافلها التي كانت تترصد الدوائر بالشمال الافريقي المسلم.

كذلك يتذكر شعب المغرب الشقيق الجهود الكبيرة التي بذها المرحوم الملك محمد الخامس لبناء الدولة المستقلة ذات المؤسسات المواكبة لحاجات الشعب.

على ان الشعب المغربي المسلم.. والذي يتطلع الى وحدة اقاليم الشمال الافريقي ينتظر الانتهاء من مشكلة الصحراء الغربية التي تنظر اليها الشعوب الاسلامية كلها (كمشكلة) اعاققة تم إيجادها لتكريس التردمة والانفصال في الجناح الغربي للوطن العربي، واذا كانت الشعوب العربية والاسلامية تمنى عدم تمكين (البوليساريو) من اية خطوة انفصالية، فانها تمنى ايضا ان يتغلب الشعب المغربي الشقيق على المشاكل التي يثيرها الغرب الصليبي والشرق الشيوعي بشأن استقراره وأمنه ووحدته مع الشعوب العربية المجاورة.

ان المبادرات المغربية بشأن التنسيق الاقتصادي ان تحققت ستجعل من المنطقة العربية في الشمال الافريقي قوة امام القدرات الاقتصادية الغربية شمال المتوسط، ولكننا هنا نضع الملاحظات التالية امام الحكومة المغربية بدافع حبا لمصلحة شعب المغرب الشقيق.

١ - ان بعض الدول في الشمال الافريقي تنتهج نهجا اقتصاديا اشتراكيا، مما جعل نشاط شركات القطاع الخاص فيها ينعدم، والتنسيق القائم حاليا بين المغرب وجيرانه لا بد وان يأخذ بالاعتبار مطلبها جماهيريا وهو ضرورة الضغط لاسقاط النظام الاقتصادي الاشتراكي اولا - حيث اثبت افلامه حتى في الاتحاد السوفياتي - ومن ثم يأتي التنسيق والتكامل.

٢ - ان البديل عن النظم الاقتصادية المشتقة من الشيوعية هو النظام الاقتصادي الاسلامي، وقد ملأت الدراسات الاسلامية للاقتصاد الآفاق، ولما كان شعب المغرب الشقيق حريصا على بناء دولته العربية المسلمة فان بإمكان لجان التنسيق المغربية مع الجزائر ان تضغط من اجل طرح المبدأ الاقتصادي للاسلام ليكون بديلا عن المبدأ الاشتراكي الماركسي.

٣ - ان الغرب الرأسمالي الصليبي.. والشرق الشيوعي الملحد سيثير المزيد من العراويل امام كل تنسيق عربي مستقل، وما زالت قضية (البوليساريو) العوبة بين تلك القوى التي لا تريد الخير للشعب المغربي الشقيق، ولا بد هنا من المزيد من التوعية الاسلامية للجماهير لفضح الدور الخبيث الذي تلعبه القوى الشريرة.. ومن وسائل ذلك فتح المجال امام الاعلام الاسلامي الصادق للمساهمة في توعية الجماهير من دسائس كل من الشيوعية والصليبية

هذه بضعة ملاحظات نسجلها ودافعنا هو حب شعب المغرب المسلم الشقيق الذي نتمنى له المزيد من الرفاه بعيدا عن كل المزايدات المستوردة او الدعوات الثورية المفرضة، والله الموفق.

نحو بناء امة القرن الخامس عشر الهجري



المؤتمر الطلابي
السابع الذي عقد
خلال الفترة ٢٢
- ٢٧ ذي الحجة
١٤٠٨ هـ الموافق
٤ - ٩ اغسطس
١٩٨٨ في
كوالالمبور في
ماليزيا تحت شعار

«نحو بناء امة القرن الخامس عشر الهجري الاسلامية» اشتمل على عدد من النقاط الهامة.

ولقد افتتح المؤتمر معالي وزير التربية والتعليم الماليزي الاستاذ انور ابراهيم الذي رحب باسم حكومته بالمؤتمريين، وألقى محاضرة عن تجارب وأولويات العمل الاسلامي في التجربة الماليزية، كما افتتح معاليه معرض الكتاب الاسلامي الذي ضم نماذج من من المطبوعات باللغات المختلفة.

هذا وقد تخللت جلسات المؤتمر مجموعة من المحاضرات والندوات التي تدور حول الجوانب الفكرية والتربوية اللازمة لنهضة الامة الاسلامية ودور العمل الطلابي والشبابي في هذه النهضة في القرن الخامس عشر الهجري، ومن ناحية اخرى انتخبت الجمعية العمومية اللجنة التنفيذية الجديدة للدورة القادمة كما بعث المؤتمر بقرية للسيد رئيس وزراء ماليزيا الدكتور محاضر محمد يشكروته على استضافة حكومته للمؤتمر، ويؤكدون له اعزازهم وتقديرهم لمواقفه الاسلامية، وإن المنظمات الطلابية الاسلامية في العالم تؤيد هذا التوجه وتؤازره.

يشكر المؤتمر معالي وزير التربية والتعليم الماليزي الاستاذ انور ابراهيم لرعايته المؤتمرة، ومساهمته الكريمة في اعماله.

ومن ناحية اخرى أعلن المؤتمر تأييده لقضايا المسلمين العادلة في العالم (وخاصة الانتفاضة الاسلامية في فلسطين والجهاد في افغانستان) وطالب الحكومات في العالم الاسلامي باطلاق الحريات الاساسية، وافساح المجال امام شباب المسلم للقيام بدوره البناء في خدمة الامة والدعوة.

كما طالب المؤتمر وزارات التربية والتعليم في العالم الاسلامي باسلمة المناهج التربوية، بما يعيد للامة هويتها الحضارية ودورها القيادي. وناشد حكومات العالم الاسلامي تقديم المزيد من المنح الدراسية للطلبة المسلمين وخاصة في افريقيا وبلدان الاقليات الاسلامية.

قراءات سريعة

- الاتحاد السوفياتي قرر العودة الى الاسهام في تمويل نشاط مؤسسة الصليب الاحمر الدولي والسبب هو ان موسكو بحاجة الى خدمات الصليب الاحمر لاستعادة سجنائها لدى المجاهدين الافغان وانفولا!!

اوراق من فلسطين



o استجابة لنداء
حركة المقاومة
الاسلامية
(حماس) في بيانها
رقم (٢٩) بجعل
يسم الاثنتين
٨٨/٩/٢٦ ذكرى
فتح خيبر اضرابا

شاملا في فلسطين المحتلة شمل المحلات التجارية ووسائل المواصلات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقد استشهد في ذلك اليوم اثنان من ابناء فلسطين واصيب اكثر من ستين آخرين ولقد تمكنت (السواعد الرامية) من شن هجمات ناجحة على عدد من دوريات العدو العسكرية وجنوده بالحجارة والقنابل الحارقة واحرقوا (١٥) سيارة عسكرية واصابوا خمسة جنود يهود بجروح مختلفة ومن جهة اخرى عادت (السواعد الرامية) لاشغال الحرائق في مزارع العدو... حيث اتت التيران على عشرات الدوفاغ من الاشجار على جبل طابور بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

اوهام !!

o زعم عضو الكنيست «روني ميللو» رئيس قسم الدعاية في حزب الليكود بان لفلسطينيين سيوقفون الانتفاضة فور تأكدهم من ان الفوز في الانتخابات اليهودية سيكون حليف الليكود.. وقال ان الفلسطينيين سيعلمون حينئذ بان ليس هناك ي احتمال لكسر «قوة صمود الشعب اليهودي» !!

فتوى دينية؟!!

c اصدر الاحكام الرئيسي لمدينة حيفا «شار كوهين» فتوى دينية جديدة تحيز حل ل سلاح للراغب في دخول الكنيست بمناسبة رأس السنة العبرية بشرط ان يكون سلاح مغطى وغير مكشوف !!

اصداء مقابلة الشيخ احمد ياسين

ع علقت اذاعة القدس التابعة (لاحمد جبريل) على المقابلات التي اجراها تلفزيون لعدومع عدد من الشخصيات الوطنية الفلسطينية ومنها الشيخ احمد ياسين وما جاء في حديث المعلق: «ايها الاخوة.. ليلة امس جرب العدو الصهيوني ساحا متديدا من اجل تفتيت الشعب الفلسطيني وضرب الانتفاضة والثورة... ليلة امس ضمن نشرته الاخبارية التلفزة باللغة العربية بث العدو الصهيوني عدة مقابلات ضمن هذه النشرة... ولقد اتيح لي فرصة مشاهدة هذه المقابلات... وقد كان واضحا ان المقص المخابراتي قد صال وجال فيها كي تبدو وكأنها هكذا خلقت هكذا قالها اصحابها من خلال الاسئلة التي وجهها «يوني بن مناحيم» عنصر لخبرات الصهيوني الذي ادعى انه صحفي يعمل لصالح التلفزيون الصهيوني... ثم يكمل المعلق - ايها الاخوة لقد بدا واضحا من خلال ما استمعنا اليه لنيف يحاول العدو الاساءة للذين يعرف الشعب تماما ما هو موقفهم الحقيقي في بل ما يدور بيننا وبين هذا العدو من صراع.. فحول قضية التفاوض في كلمة شيخ احمد ياسين حاول العدو وبعض وسائل الاعلام استغلال الحديث بصورة نالغ ما ابدى من رأي.. لقد بدا واضحا كيف يحاول العدو تحريف مواقف شرقاء وتشويه سمعتهم وثارة البلبلة بين صفوف شعبنا.. لقد حاول العدو صهيوني عبر اللقاء ان يستدرجه للاعتراف بكائه فلم يستطع حتى عن طريق لعب بالكلمات..

• ابو عمر

البنوية الإلحادية عند الحدائين



في الاعداد الماضية شرحنا للقارئ الكريم مواقف وآراء رموز الحدائة المتعارضة مع العقيدة الاسلامية وذلك من خلال امثلة وشواهد شعرية وادبية سردناها كما هي في كتبهم ودواوينهم، وفي هذا العدد نختم حديثنا عن الحدائة باعطاء فكرة عن بدعة (البنوية) لديهم.

كل ما هنالك هو دنيا تنظم نفسها بنفسها تنظيمًا يحفظ لها وحدتها، ويكفل لها المحافظة على بقائها، ويحقق لها ضربًا من الانغلاق الذاتي، وانها ليست بحاجة الى علة خارجية عنها». وفي رد الاستاذ الشيباني على زعم الحدائين انه لا علاقة بين البنوية والماركسية، وان البنوية مجرد شكل لا مضمون تحته، وانها فقط منهج للبحث، كما يزعمون تماما للحدائة، وانها مجرد اشكال واساليب جديدة في الكتابة، وانها لا تحوي اي مضمون فكري او اعتقادي مغاير لديننا، وانها ليست سوى اسلوب حديث ومنهج ابداعي، يعتمد على طريقة غير طريقة الكتاب والادباء الاوائل.

هذا المذهب ولا اقول المنهج. وذلك لان البنوية التي تختلط مفاهيمها الخاصة للالسنسية والانتشروبولوجيا وعلم النفس والمعرفة والماركسية، لتعلن جهازا نهارا عن اعتمادها المادة او الطبيعة محورا لفلسفتها وتلحد بالله عز وجل... وتنادي بموت الانسان وتقول بانه ليس ثمة تاريخ ولا ذات ولا حرية ولا فلسفة، لان الفكر نفسه، لا بل، والنفس ايضا هما شيان من اشياء الطبيعة، وخاضعان لقوانين الختمية السائدة في عالم الضروريات. وانه ليس ثمة غيبيات ولا اخرويات وان القضايا الميتافيزيقية لا يزيد كونها عن عبارات خاوية من كل معنى. وان

من الشطحات الفكرية الوافدة علينا تحت ستار الحدائة، قضية البنوية التي يدافع عنها حتى الموت الحدائون وتجاوزوا للحوارات الطويلة التي ملأت صفحات الملاحق والصفحات الثقافية حول قضية البنوية، وهل هي منهج ام مذهب ام عقيدة؟ نقل كتابة الاستاذ احمد الشيباني الذي يعتبر حجة في المذاهب الفكرية الاوروبية، وفي خاتمة مقالاته الرائعة عن البنوية في ملحق الاربعاء «ع ٢٣٨» ١٠ جمادى الاولى ١٤٠٨ هـ يقول الشيباني: «ارى لزاما علي ان اختتم سلسلة مقالاتي هذه عن البنوية في التذكير بالفلسفة التي يستند اليها

• المادة الديالكتيكية تنظر الى الطرق والمناهج البنوية على انها مناهج جزئية خاصة.

واكرر القول بأنه ليس للنبويين مذاهب او عقائد منفصلة عن نظريتهم النبوية المادية».

ثم يتوجه الاستاذ الشيباني الى الغدامي القائل في كتابه: الموقف من الهداية - ص ١٣:

«اما الالسنيون وأنا منهم، فهم فئة قليلة دخلت بهم الالسنية الى بلدنا اخيرا، وان لي شرف الانضواء تحت المظلة الجديدة، وعنهما كتبت كتابي: الخطينشة والتفكير. وتتميز الالسنية بمنهجيتها في التفكير وتقوم على ان قيمة الشيء ليست في ذاته وانما هي في وظيفته، اي في علاقة الجزء بالكل»

ورد عليه الاستاذ الشيباني قائلا:

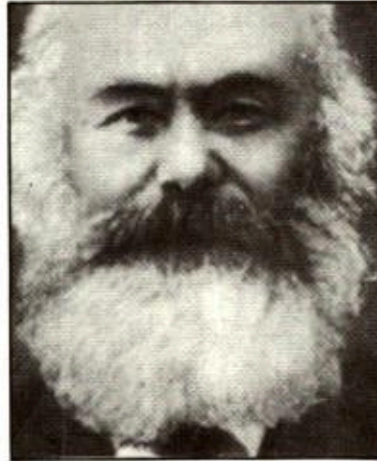
«وما اورده الاستاذ الغدامي، هو تعريف دقيق للنظام الفاشستي حيث لا يتجاوز كون الفرد سلكا في آلة ضخمة، لذلك نرى النبويين يعمدون دائما الى تشبيه البنية بمحرك السيارة، ولا خلاف ان مثل ذلك النظام الذي حدد شكله وجوهره الدكتور الغدامي، نظام لا مجال فيه للحرية ولا للانسان».

ثم يضيف الاستاذ الشيباني بعد ذلك ردا على السريحي الذي صنف الشيباني في رده على البنيوية واعتقاده بالوهية الله وحده «انه - اي الشيباني - يمثل الفلسفة المثالية». وهذه المقولة توجه دائما من قبل الماديين الى الذين يقولون بوجود الله وربوبيته والوهية. فقال الشيباني:

«وانني اعود واردد قائلا انني حين اشدد في تأكيد علي المكانة والحقوق التي اسبغها الاسلام على الانسان فانني بذلك اسقط كلا المذهبين المادي والمثالي، فانا عندما ارفض المذهب المادي بسبب تأليهه للمادة لا اقبل بالمذهب المثالي المؤله للانسان، ولذلك فانني كما تعلم لا اقول ولن اقول بان حسد الانسان او تصوره هو الذي يخلق الاشياء ويحدد مفاهيمها فالخالق هو واحد احد، انه الله عز وجل».

ثم ختم الاستاذ الشيباني مقاله في الرد على البنيوية بهذه الكلمات:

«وانني في خاتمة مقالاتي لا يسعني الا ان اؤكد للمرة الاخيرة انه لا يمكن فصل المنهج عن فلسفته كما انه لا يمكن فصل الفلسفة عن منهجها. فانا عندما نمارس الاسلام نمارسه وفق المنهج الاسلامي، فالممارسة اي (PRACTICE) يحددها الدين او النظرية او المنهج الذي تستوجهه. فلذلك فان الممارسة الصحيحة اي المنهج لا يكون الا داخل اطار الدين او المذهب او النظرية التي تستوجب تلك الممارسة وفقا لمذهبها».



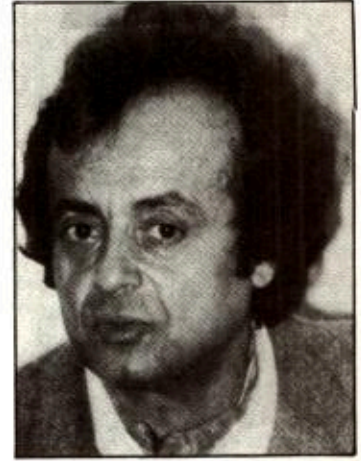
• ماركس

منهجه امتدادا للمادية الجدلية، فيرى ان معظم قضاياها اقرب الى المادية الميكانيكية منها الى المادة الجدلية». وما رأي الاخ السريحي فيما يقوله الدكتور زكريا ابراهيم في كتابه: «مشكلة البنية، في ص ٢٨، قال: «وحينما ظهرت محاولة التفسير، لتفسير الماركسية تفسيراً علمياً بنويًا دون الرجوع الى مفاهيم الانسان والتاريخ والممارسة والاعترا ب فهناك نوع من التلاقي بين هذه الماركسية العلمية الجديدة من جهة، وبين الحركة البنيوية من جهة اخرى».

ثم الحقها الاستاذ الشيباني قائلا: «انني اتصدى للبنيوية مدفوعا بقناعتي بأنه لا يجوز البتة العودة الى المادية المتقدمة بقناعتي ثاقبي، وذلك بعد ان حسرنا عن وجهها الشبح قناعها الايديولوجي وهو الاشتراكية وشتى فروعها من علمية وتعاونية وسواها».

ثم في تنزله مع السريحي الذي يدعو الى اعتقاد البنيوية كمنهج، يقول الشيباني:

«ان قول الاخ السريحي الاتف الذكر هو تماما كقول القائل: لنسقط الماركسية ولنحتفظ بمنهج الديالكتيكية العامة» او قول القائل: «لنكفر بالبيوزية، ولكن لنمارس طقوسها». فالمنهج هو الخط والممارسة واننا حتى لو افترضنا ان البنيوية هو منهج وليست بمذهب فانها تبقى مع ذلك المنهج المادي لدراسة المواضيع. فنحن عندما نعود الى البنيوية لدراسة اي موضوع فاننا ندرس ذلك الموضوع على اضواء المادية، ولا خلاف ان العلمانية او العلمية او المتعالية او التعاليم التي تضيفها البنيوية على دراستها انما هي المادية بالذات. فالعلم هو ما يدخل في اطار الحسوس او المادي، ولذلك عمد الماركسيون الى وصم الاشتراكية المادية بالاشتراكية العلمية، وهنا اعود



• ادونيس

وبحاولون دائما صرف المعركة معهم الى هذا الجانب بعيدا عن العقيدة والفكر والمضمون.

قال الشيباني في رد زعم امعات البنيوية في فصل البنيوية عن الماركسية ما يلي:

«ما قولك ايها الاخ في المعجم الفلسفي الصادر عن موسكوف، والذي وضعه جهابذة الفكر الماركسي، حيث ورد فيه في صفحة ٩٦ وتحت كلمة البنيوية ما يلي: (ان المادية الديالكتيكية تنظر الى الطرق والمناهج البنيوية على انها مناهج جزئية خاصة، تخضع للمنهجية الديالكتيكية العامة وترفض الاطار الذي تكون فيه هذه المناهج فعالة. وتبين ضرورة الجمع بينها وبين مناهج البحث

لاخرى) ثم ما قولك فيما ورد في الصفحة ٢٩٨ من كتاب: مفهوم الواقع في التفكير العلمي لمعاصر: «من اجل هذا يعتبر شتراوس نفسه متدادا للمنهج الديالكتيكي، والذي هو منهج لا يخالف في نظره المنهج البنيوي بل يماثله ويطابقه، وبالإضافة الى ذلك بتسنيي المفهوم الماركسي لديالكتيك الطبيعة والتاريخ». وما هو رأي الاخ

لسريحي فيما تقوله الكاتبة الفرنسية كلوديا سيسكي: «وكذلك فان فلسفة شتراوس فلسفة

ماركسية وبخاصة بما يتعلق ببنيات المجتمع تطبيقا لنظرية الماركسية على مسألة من اهم المسائل،

يهي مسألة التبادل الزوجي» ومن ثم فما

أي السريحي فيما يقوله ليفي شتراوس شيخ لبنيويين ردا على بول ريكو، يقول شتراوس:

(ان ريكو يرى ان لي فلسفتين قد تكونان شناقضتين، الاولى منهما تندرج تحت المادية

جدلية وتقول بأولية الممارسة والثانية هي فلسفة مادية محضة. ان ما يراه ريكو ليس سوى

رحلتين من مراحل تفكيري». وما هو قول الاخ لسريحي فيما يقوله بول ريكو: «ان شتراوس يعتبر



أدب وثقافة



من أدب الجهاد الافغاني: بقلم: يحيى بشير حاج يحيى عضو رابطة الادب الاسلامي

الشاعر عبد الله غمخور ومسيرة الجهاد

بالشيوعية مبدأ وسلوكاً وتطبيقاً في قصيدته (اصلاحات):

يبيحون الظلم ويقطعون عنق الحق
لمثل هذا يقال عدالة، ولمثل هذا يقال مساواة!
احرقوا المساجد وساروا في جنازات المتقين!
دمروا ربيع الوطن وقدموا العزاء له!!
اراقوا دماء خيرة الناس، وتياكوا على الكرامة!
ضيعوا المبادئ، حاربوا الفضائل، وتقبلوا العزاء
فيها
هذه جوائزهم التي يجودون بها باسم ماركس
ولينين

ولمثل هذا يقال عدالة: ولمثل هذا يقال مساواة!!
وفي مثل هذه الاجواء المسمومة، ونتيجة لتلك
الممارسات والاضغوط بدأت قوافل الهجرة.. ومع الهجرة
دموع وآلام.

يقول غمخور في قصيدته (الى ابن نسري):
طبورنا المهاجرة، اعشاشها في ابيدها، والدمع ملاء
عيونها

وهي تسير الى صحراء غريبة.. مقفرة.
هدبلها... نواحها يصم اذني، يفتت كبدي
ليبتني مت قبل هذا، ولم ار المصائب تنزل بمن
احب

وتطول الغربة، وتحن القلوب الى مرايع الصبا، ومدارج
الطفولة وفي قصيدته (سلم عليه) يودع الشاعر النسانم
اشواقه، ولذع حنينه ويطلب منها ان تمر على الوطن،
وتلمس المجاهدين المرابطين في الجبال وان تمر على الايتام
فتحنف دموعهم، وان تخرج على مضاجع الشهداء وان
تسلم على كل رجل وامرأة في وطنه:

ايها النسيم الخنون جفف دموع الايتام
وعرج على المثوى الاخير لآلاف الشهداء

غمخور صار بعيداً عن الوطن، مقبلاً في «بيشاور»
فسلم له ايها النسيم على صبح ومغرب كابل وعشائها
على كل رجل وامرأة في وطن غمخور

كان يطلب ان يجهد في «بيشاور» استراحة المقاتل،
ولكنه فوجيء بتآمر الشيوعيين الباكستانيين ونجسهم
عليه، فتضاعفت مصيبتهم، وعظمت معاناته، وفي
قصيدته (تسك) اي (الغيرة) يشرح طرفاً من هذه
المعاناة فيقول والالهم يحز قلبه:

كيف - يا بيشاور - تزيد فيك متاعبي،
وتتضاعف مصائبي!!! انت ارض الهجرة. فكيف
يهزأ بي الشيوعيون الباكستانيون ويتآمرون علي!!!
هل كتب علينا ان يذبنا الروس هناك، ويغدور
بنا الجواسيس هنا؟

ان هذا المهاجر يرفض ان يعترف انه مجرد لاجيء
يتسقط مواضع الراحة والامان، ويبحث لدى الاخرين
عن الطعام.

فارض الهجرة - كما يريدنا - منطلق لكتائب
الجهاد، وميدان تربية واعداد لافغاني شامخ سموخ
جبال افغانستان، صلب كصلابة صخورها! واقعه

اي القائد المجنون مشيراً الى الجرائم التي ارتكبت في
عهده، والى جسعه في احتلال الناصب:

فريقاً سجنتم، وفريقاً ذبحت
لم فعلت هذا - ايها القائد المجنون -؟
ايها الجشع الذي لم يشبع من المناصب العالية
من الوزارة والصدارة، من الاموال والعقارات
والقصور

ولا من اذلال شعبه وقتله
كيف تزور تاريخ شعبك، وتقاوم مستقبله؟

وخلال فترة حكمه بعد انقلابه على (ظاهر شاه)
وحتى انقلاب الشيوعيين عليه عام ١٩٧٨ قتل حوالي
ستمائة شاب مسلم على رأسهم المهندس حبيب
الرحمن. ولم يكن هذا العدد كافياً في نظر روسيا التي
ترى انه لا بد من سحق مجموعات كبيرة من الناس،
حتى يثبت الحكم الشيوعي (٢):

بيوت الافغان هدمتها بالظالمين
ولواء الاسلام اردت ضياعه بالمخلصين
وسرقت ثروة الشعب باللصوص الآثمين

هذه الحيوانات من فعلها في حق شعبه وتاريخه - ايها
القائد المجنون - ؟! ومع ذلك فقد زينت روسيا مع
الشيوعيين انقلاباً عسكرياً على داود وتسلم مستشاره
(تراقي) الحكم. فقتله مع اسرته جميعاً وحقن تراقي
الجزء الاول من منظمات الشيوعية وطموحاتها فقتل في
ايامه الاولى حوالي خمسة عشر الف مسلم واصدر عدة
قوانين مخالفة للاسلام (٣) الى جانب اغراق البلاد
بالفساد باسم الاصلاح العصري يقول غمخور متهمكماً

عبدالله غمخور شاعر مهاجر مجاهد، صدر له اكثر
من ديوان بلغة (البشتو) احدى اللغتين الرئيسيتين في
افغانستان. وهو من اوائل الشعراء الذين حذروا من
المهجمة الشيوعية، وقيل ان تكشراً عن انبائها في عهد
(تراقي) وتكشف عن وجهها القبيح في عهد
«كارمل».

يعيش قصيته بكل ابعادها، عنيف في نقده، جريء في
آرائه يحس قارىء شعره انه امام رجل يحمل هم
شعبه في حله وترحاله.

ومن الطريف ان اسم «غمخور» بلغة البشتو تعني
(حامل المم واكله) قال اي حد بلغ التوافق بين
الاسم والمسمى؟ ذلك ما تحيينا عنه قصائده المنتقاة من
ديوانه المنشورين بلغة البشتو تحت عنوان:
- لويه هنكامه (المصيبة العظمى)
- دآزادي غوغا (صبيحة تحرير).

ولعلنا من خلال العنوانين نتلمس موقف غمخور، الذي
احسّ بخطورة الاحتلال فلم يدقعه ذلك الى اليأس -
على الرغم من جرائم الجيش الغازي، ونذالة العملاء
المحليين - بل وجد لزاماً عليه ان يطلقها صبيحة
تحرير، تفجر همهم، وتشتير الغزائم.

وقد كان احساس الشاعر بالخطر واضحاً منذ ان تسلم
(محمد داود) رئاسة الوزراء سنة ١٩٥٣ وجمع اليها
وزارة الدفاع والخارجية... وداود يميل الى الشيوعية،
وقد تربى في بيته كبار قادة الشيوعيين امثال: تراقي،
وحفيظ الله أمين، وبارك كارمل (١).
يقول غمخور مخاطباً داود في قصيدته (ليوني مشرته)

وسوع

دموع، اسفحها باسمي وباسم الشعراء
الاسلاميين على الشاعر عبدالقادر حداد
شعر: احمد الخاني

فعدت بدرب النور للنور سبفه
الى ان سمعنا بالنحيب النواعيا
فروعنا آفاق الهلال مخافة
عليك، وخلفت العيون جواريا
كنهر حماة النور قد جف دمعه
فأدمى، وإنهار الشأم نواليا
وحسنى نواعير «القداء» تناوحت
عليك وأوارها أتيت بكائيا
فقد كنت نبراسا ورائد سيرها
الى اريحيات الروي غواديا
فأومت الى الجلى وعادت رسالة
واضحت غرابيب القوافي صواديا

ابا احمد، فالطيف فارق مقلني
ليسكن قلبا ظل بالحزن وانيا
وزهدت في دنياي كل رغبة
سلوت بكم شعري ونفسي وآليا
سلام من الرحمن قد كنت روضة
فأثرت روض الله بالخلد هانبا
وما كان ظني في حياتي ان ارى
لذكرى حبيب بعد اسمع راثيا (١)

(١) الشهيد اسعد الخاني شقيق الشاعر.

بكنتك القوافي والسدى والنواديا
ونهر جرى في غربة الشعر داميا
وناعورة واسيت بالشعر بثها
تسائل ونسى بالضيء اللياجيا:
الا أي لحسن كنت نشوى بعزفه
يناجي العلا شدوا مع الليل ساجيا
فرد الصدى بوحا ونوحا وانه
ورن السدى بالباقيات لياليا
فأم الغدا شكلي، وقد كنت درعها
وعن مشبع الانوار كنت المحاميا
بشعر بنى جيلا على الشوك سائرا
على السيف وضاء الشأمين راقبا
ربيب المشاني، كنت تبني حضارة
يتوجها الاسلام بالبذل صاقبا
لقد كنت، اما الحلم فهو كمشعل
بلسيل، واما بالجهاد فغازيا
وبالليل كالرهبان، بالفجر فارس
وعن ريبة الاهواء قد كنت نائبا
نقى الاحاسيس التي قد تنورت
بنور كتاب الله بالليل نالبا
وتبكي لمراى البيت والكعبة التي
لثمت نداها واستلمت اليمانيا

لغبار رقافية

لتخريج محققين من الشباب تحت اشراف هيئة
عليا تنظمها مؤسسة الحفاظ على التراث تضم
اساتذة الجامعات المشتغلين بشؤون التحقيق وقضايا
التراث ونخبة ممتازة من المكتبيين العاملين في حقل
المخطوطات والوثائق والمصورات.
● تنظم نقابة اطباء المصرية بالاشتراك مع
منظمة الطب الاسلامي بالكويت مؤتمر الطب
الاسلامي يوم ٢٠ نوفمبر المقبل وسيناقش المؤتمر
على مدى ثلاثة ايام ٧٠ بحثا عن التعليم
التطبيقي ومشاكله ومشاكل الادمان والمشاكل
الطبية الحديثة والاعجاز الطبي.

○ تشهد الكويت خلال المدة من ١٢ نوفمبر -
ديسمبر المقبل مهرجانا ثقافيا للكتاب ينظمه
المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب من خلال
معرضه الدولي السنوي للكتاب في دورته الرابعة
عشرة، وسيضم المعرض في دورته الجديدة عددا
كبيرا من الناشرين والمؤسسات والهيئات الثقافية
والعلمية المهتمة بنشر الكتاب وتوزيعه في العالم
بالاضافة الى الناشرين والمؤسسات والهيئات
الثقافية والعلمية في الكويت.
● تجري الان في القاهرة الاستعدادات الاولية
لانشاء مركز لتحقيق نصوص التراث ومعه

يشهد بهذا، وتاريخ اسمه القريب والبعيد يشر الى ذلك.

لن اخضع واضعف امام التهديد والوعيد
ولن اتخل عن عزتي وغيرني
انني ذلك الافغاني الذي لا يغير موقفه
ولا يستطيع ان يتساهل في الدفاع عن الاسلام
هذا شعاري.. وهذا يقيني.. وهذا ايماني
اغار على الاسلام.. اغار على الافغان

وفي قصيدته «لا تهن يا ابن الافغان» يطلب الشاعر
من ابناء افغانستان ان يستمروا في جهادهم، وان
يحافظوا على قضيتهم، والا يضعوها في ايدي الاخرين،
فالجهاد ماض الى يوم القيامة، وبالجهاد يبلغ الاجداد
ذروة المجد والسودد، ويستطيع الاحفاد ان يلغوها
كذلك.

لقد جددت رسالة التاريخ
واعدت سيرة الفاتحين
وحملت لواء الابطال الشجعان
فلا تهن يا ابن الافغان

لم تعد فخرا لآسيا فحسب، فالدنيا كلها تغفر بك
اليوم، اصبحت عصا صاحب اليد البيضاء التي
تلقف ما يافك فراغنة هذا الزمان، ان جنازة
الشوعية تسير الى الحفرة التي حفرتها لها.

فلا تهن يا ابن الافغان..

وهذا الجهاد بدوافعه ونتائجه اذهل العالم، وجعل قادة
الجيش العظيمة واصحاب النفوذ يراجعون حساباتهم!
كما جعل الغافلين في العالم الاسلامي ينتبهون، وجعل
العالم كله يحترم الشعب الاعزل الذي يواجه قوى
الشوعية العالمية بمفرده!!

لقد اصبح هذا الجهاد الذي قارب ان يؤتي اكله اسوة
للشعوب المقهورة، تستهدي به فتجدد ثقتها بنفسها،
وتدفع لتشارك الشعب الابي انتصاراته

تجددت عزائم الشعوب

فقامت تطلب العلياء وتستهدي بمسيرتنا

وجاءت لتحتفل معنا بالافراح الجديدة.

ان حب الشاعر لوطنه، وغيرته على دينه، ومعابشته
سيرة الجهاد في بلده، لينعكس في شعره فيجعله عاشقا
للحرية، يهيم بها عروسا تخطر في الثواب العزة والكرامة
تترامى له من خلال المعاناة الصادقة اذ يقول:

«قولي لي يا عروس الحرية اذا قدمت رأسي فداء
لك فكم يبقى علي من مهرك؟»
وقديما قالوا: ومن يخطب الحسنا لم يغل المهرو..

(١) آيات الرحمن في جهاد الافغان - د. عبدالله عزام ص
١٣٦.

(٢) المصدر السابق ص ١٤١

(٣) المصدر نفسه ص ١٤٢

● ديوان الشاعر عبدالله غمخور (المصيبة العظمى).
● ديوانه (صبيحة تحزين).

إعداد الأستاذ: سعيد الربيعي



السنة الضوئية

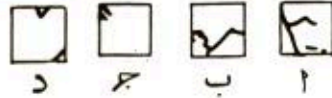
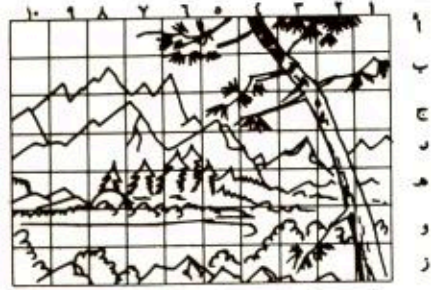
السنة الضوئية ليست وحدة قياس الزمن... بل هي وحدة لقياس الأبعاد في الفضاء... وهي تعني المسافة التي يقطعها الضوء خلال سنة واحدة.. علما بأن الضوء يقطع مسافة ٣٠٠ الف كيلو متر خلال ثانية واحدة.

ومن الأمثلة على السنة الضوئية... ان اقرب نجم الينا يبعد عنا مسافة اربع سنوات ضوئية ونصف السنة كما ان الشمس تبعد عن الارض مسافة ٨ دقائق وثلاث الدقيقة الضوئية... والقمر يبعد ثانية وثلاث ثانية ضوئية.

عمر الشجرة

اذا قطعت جذع شجرة سنجد به مجموعة من الحلقات المتداخلة وكل حلقة من هذه الحلقات تمثل عاما من حياة الشجرة وبعد هذه الحلقات نعرف متى ولدت الشجرة.

ايضا تحكى هذه الحلقة سنوات جموع اشيع الشجرة فاذا كانت الحلقات رقيقة فهذا يعني ان هذه الفترة كانت فترة جفاف، اما اذا كانت سميكة فهذا دليل على توفر ماء المطر وهناك بعض الاشجار يمكنها ان تعيش ٣٥٠٠ عام.



- ١- ا
٢- ب
٣- ج
٤- د

المربع المناسب في المكان المناسب

ضع المربع المناسب في مكانه المناسب خلال دقيقتين.

الزبيب اكثر الاغذية تسببا للتسوس

اوضحت دراسة حديثة ان الزبيب اكثر الاغذية المسببة لتسوس الاسنان، فقد اجريت تجربة على الفئران وذلك باعطائهم بعض الوجبات الخفيفة لمدة ٢٨ يوما وتبين بعد ذلك ان اكثر الاغذية تسببا لحالات تسوس الاسنان هي الزبيب في المقدمة، ويليه البسكويت والشيكولاته بالبسكويت وبالفسنق والحلويات والحليب واخيرا الجبن المصنع وارجع الباحثون تصدّر الزبيب قائمة هذه الاغذية الى احتوائه على نسبة عالية من المواد النشوية تصل الى ٧٧% ولسهولة التصاقه بالاسنان.

الاسماء السرد

من اسماء الله الحسنى تتكون من مقطع واحد وستة حروف.

ي	ا	ا	د	ا	ر	ب	ا	ل	ل	ه		
ع	ا	م	ر	ا	ه	ل	خ	ر	ا	ب	ا	
ل	خ	ر	ا	ب	ل	ا	د	ه	ت	ج	م	
ا	ل	ع	م	ر	ا	ن	ا	ص	ي	ر	ح	
ع	م	ر	ا	ن	ل	ا	و	م	ا	ل	ا	
و	ي	ا	ع	ل	ل	ي	ل	ت	ي	س	ن	ا
ت	ج	م	ع	ه	ا	ا	ل	م	ا	ل	ت	ا
س	ر	و	ر	و	ا	ح	ن	ا	ن	ا	س	ا
ا	ح	س	ن	م	ه	ب	و	ل	ه	ل	ا	ا
ت	س	ت	ع	ب	د	ا	م	ن	ب	ي	ن	ا
ف	ط	ا	ل	م	ا	ن	ا	س	ح	ا	ل	ا
ا	س	ت	ع	ب	د	ا	ل	م	ر	و	ا	ا

- يا - عامرا - خراب - الدار - مجتهدا
- بالله - هل - خراب - العمر -
عمران - ويا - حريصا - على -
الاموال - تجمعها - انسى - ان -
سرور - المال - احزان - احسن - الى
- الناس - تستعيد - قلوبهم - قطالما
- استعيد - المرء - احسان - من



متابعات

حقائق مذهلة ورهيبه !!



استلمت يومه العدد ٨٧٨ من مجلة «المجتمع» المجاهدة وشرعت في قراءتها - على عادتي - فوراً، وما ان وصلت الى الصفحة التاسعة والاربعين في زاوية بريد القراء حتى وقعت عيني على حقائق مذهلة تنفطر منها القلوب، وتتشعر من هولها الابدان.

الامر يتعلق بعدوان دولة «تايلند» على المسلمين في بلادها، وفي اقليم فطاني على وجه الخصوص، اذ اوردت المجلة الجرائم الفظيعة التي ترتكبها في حق المسلمين من قتل الانفس ونهب الاموال واغتصاب الاعراض، وبلغت بها وحشيتها ان سمحت للبوذييين من رعاياها ان يفتصبوا اية زوجة اردوا، واي فتاة احبوا «دون ان يكون للمسلم حق الدفاع حتى عن شرفه المهان، وكل من يستنكر هذه الافعال فانه يتعرض للتعذيب والاعتقال».

انها مأساة المستضعفين في الارض من المسلمين، واذا كنا نعلم ان هذا هو قدر المسلمين في كل مكان من بلاد الكفر كبلغاريا وبوغسلافيا والهند والفلبين.. وغيرها، فليقننا بان الكفر ملة واحدة، كما اخبر بذلك الصادق المصدوق عليه السلام، ولكننا نستغرب من امرين:

الاول: كيف تسمح الدول الاسلامية لنفسها بتوطيد علاقاتها الاقتصادية والسياسية وغيرها مع هذه الدول، ولا تكلف نفسها حتى مجرد الاحتجاج على المذابح التي يتعرض لها المسلمون يومياً في هذه الدول؟

الامر الثاني: كيف تسمح بعض الدول الاسلامية لابناء تايلاند والفلبين والهند ان يعملوا في مختلف مؤسساتها من ادارات، وفنادق ودور (خدم المنازل، مريات، سائقون، عمال مطاعم وفنادق، عمال تنظيف)؟

ان منطلق الاسلام يأمُرنا بإبداء النصح، والاشارة بالرأي، وهي مسؤولية اناطها الله بكل مسلم حسب طاقته فان وجد من يقبل منه ذلك حصل المراد، والا يكون قد برأ ذمته، وفوق الطاقة، المرء لا يلام.

• د. عمر الجديدي

• على شاشة التلفزيون! •

في يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٩/٥ في البرنامج الاول «السهرة» الساعة ١١ر٥ مساء ظهر على شاشة التلفزيون الفيلم العربي الذي يجعل القلم وهو يكتب ويعبر ويصور لك المشاهد الفاضحة ومن العبارات الوقحة التي يقولها المثلون يقول احدهم وهو بيده كأس الخمر «ان سعيكم مشكوراً» اين الرقابة على هذه الافلام في تلفزيون الكويت ومن المسؤول عن ذلك؟

• ابو البراء - الصليبخات - الكويت

• شكوى لوزارة التربية! •



انا طالبة متخرجة من جامعة الكويت منذ فترة طويلة ولرغبتي في التدريس قدمت طلباً للالتحاق بسلك التدريس ولكني رسبت في المرة الاولى وايضا رسبت في المرة الثانية ولما كان

للسرور تأثير نفسي فقد اثر في كثر وتوقفت عن تقديم طلب آخر ولكن صدقوني له صديقات قد رسبن اربع مرات في الاختبار واسأل: هل لاني غير مؤهلة تربوياً ام المسألة ذلك؟ الله اعلم.

وفي نفس الوقت تقرأ تقريباً يومياً في الجرائد اليوم عن تعاقد الوزارة مع مدرسين من خارج الكويت لماذا؟

لدي اقتراح اقدمه للمسؤولين في وزارة التربية: ان تخصص الوزارة (كورسا كاملاً لمدة ثلث اشهر) يعتبر تدريباً لمن يرغب بالالتحاق في سلك التدريس بعد ان يكون قد حصل على مؤهلاته الحقيقية.

وفي هذه الحالة يكسب الطالب وتكسب الوزارة وينحل الاشكال القائم بين الوزارة والراغبين بالعمل في سلك التدريس وشكراً.

• طالبة متخرجة

أ.

الكويت - القادسي

• انقذوا المسلمين في الصومال •

من المعلوم ان الحروب الاهلية التي اندلعت مؤخراً في شمال الصومال تسببت في انسياب يقرب من ربع مليون لاجيء الى مخيمات اللاجئين في اثيوبيا المجاورة حفاة عراة لا مأوى لهم و

ماكل تاركين وراءهم كل ما يملكون، و

تزال هيئات الاغاثة التابعة للامم المتحدة موجودة هناك تحاول جاهدة توفير السكن والاغاثة هؤلاء المتضررين.. ومن الجانب الاخر لا يوجد هيئات واحدة اسلامية او حتى محسنين يشاركون في خدمات الاغاثة.

اقول ان الوضع سيء للغاية وذلك ان المنطق معزولة عن العالم بحيث يصعب او يستحيل

الدخول فيها او الخروج منها لدرجة لا يستطيع الموظف الصومالي المغترب ايجاد المساعدة لانه

بين المتقاضين، كان يولي اهتمامه مصالح الناس في كل ما يهمهم، ويكتب الى المسؤولين في كل ما يراه ضروريا لاصلاح المنطقة فيجد لديهم من التجاوب ما يحقق رغبته الخيرة في الاصلاح العام.

وساحة الشيخ ابن باز يشغل حاليا منصب رئاسة دائرة الافتاء والارشاد..

اما بالنسبة لسؤالك عن وجود مكتب خاص «بالمجتمع» في المملكة العربية السعودية... نعم وهي «الشركة السعودية للتوزيع» وهي وكيل توزيع المجلة في المملكة... وبامكانك الاتصال بهم على هاتف رقم: ٦٦٩٤٧٠٠

ردود قصيرة

• الاخ محمد علي ناجي - اليمن الشمالي
المعلومات المطلوبة عن الداعية «احمد ديدات» نشرت في زاوية نحن نجيب في بريد القراء في العدد رقم ٨٣٩ اما بالنسبة للكاتب الذي ذكرته فكتاباته مشوهة وغير موثقة.

• الاخ نبيل آل العليان - السعودية
نشرنا تعريفا عن الشيخ في عدد سابق.. اما بالنسبة للصحيفة اليومية فهي فكرة جيدة تأمل ان تتحقق... اما بالنسبة للشيخ الآخر فيامكانك مراسلته على عنوان المجلة... اما سؤال المجلة والجمعية فسنجيبك لاحقا ان شاء الله.

• تنويه •

نشكر اخواننا القراء الغيورين على مجلة المجتمع الذين كتبوا الينا او اتصلوا بنا هاتفيا بشأن نشر بعض الصور في العدد رقم ٨٨٤ ونكرر اسفنا بان ما حصل كان خطأ غير مقصود وهو امر لا نقره وليس من سياسة المجلة وقد تم دون الرجوع الينا لهذا فاننا نعد القراء الكرام بتلافي وقوع مثل هذا الخطأ مستقبلا وجل من لا يخطئ..

حفظه الله.. كذلك اود ان اسأل هل هناك مكتب خاص بمجلة المجتمع في المملكة العربية السعودية وما عنوانه؟ افيدوني جزاكم الله خيرا..

المجتمع: هو سماحة الشيخ عبدالعزيز ابو عبدالله ابن عبدالله بن عبدالرحمن بن باز. احد الثلة المقدمة في علوم الشريعة الاسلامية، ومرجع المستفتين من مختلف انحاء العالم الاسلامي.

ولد في الرياض عاصمة نجد يوم الثاني عشر من ذي الحجة عام ثلاثين وثلاثمائة والف للهجرة، في اسرة يغلب على بعضها العناية بالزراعة، وعلى بعضها عمل التجارة، وعلى كثير من فضلائها طلب العلم.

والطابع الغالب على هذه الاسرة هو طابع الجد في ممارسة الخير سعيا في نشدان الكسب الحلال،

ومذاكرة مسائل الدين، والتزاما لفضائله، فهي بيضة اسلامية تذكر الناس وتعلم الجاهل، وتنبه الغافل.

وقد شاء الله ان يحجب عن المترجم ضياء البصر وهو في مطلع الشباب (١٩ سنة) فضاعف ذلك من اثر هذه البيضة المنزلية في نشأته الخلفية، اذ طالت ملابسته اياها فكثر اقتباسه من فضائلها، وانطباعه بسلوكها.

كان القرآن العظيم ولا يزال هو النور الذي يضيء حياة الشيخ، به بدأ دراسته فحفظه عن ظهر قلب قبل ان يبدأ مرحلة البلوغ.

لم يحبس الشيخ وقته على استاذ واحد، بل اتصل بالعديد من المشايخ يتلقى عنهم العلم كلا في حدود تخصصه. وكان اكثرهم من الاسرة التي لا تزال قائمة على رعاية الامانة، التي تداولت رايها منذ حاملها الاول مجدد القرن الثالث عشر محمد بن عبدالوهاب عليه رحمة الله.

ولي القضاء في منطقة الخرج ما بين عامي ١٣٥٧ - ١٣٧١ هـ، حيث قضى في عمله ذاك اربع عشرة سنة ونيفعا، كان خلالها كشافه في كل مكان، مصدر خير وبركة واصلاح لكل ما حوله ومن حوله، وقد ساعده على ذلك - كما وصف - طيب قلوب الناس وتقديرهم لاهل الفضل، وميلهم الفطري الى العدل.. فكما ينظر في القضايا المعروضة عليه في المحكمة، فيقيم قسطاس العدالة

واسرته الموجودة هناك!! هذا واقع حال المسلمين هناك بدون تهويل ولا مبالغة.. فاننا من ابناء تلك المنطقة ولا اعرف شيئا عن احوال اقرب الناس الي منذ بداية الحروب هناك في ١٩٨٨/٤/٢٨ حتى تاريخه.

• آدم احمد دعالة

السعودية - الظهران

المحرر: ندعو جميع الحكومات العربية والاسلامية بسفاراتها الموجودة في الصومال ان تتحرك وتقف وقفة جادة تجاه اخواننا في العقيدة والدين مما يحاك ضدهم في الصومال... وندعو الهيئات الشعبية والخيرية العمل على مساعدة اخوانهم.

• دعوة لوحدة الصف •



اتوجه الى والدنا وشيخنا فضيلة الشيخ عبدالفتاح ابو غدة حفظه الله وجميع الاخوة الذين معه ان يبدؤوا في فتح صفحة جديدة مع الاخ عدنان سعد الدين الذي لا ينكر ما قدمه للحركة الاسلامية

قال الله تعالى في كتابه العزيز «واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين».

• سعيد محمد السبيعي

المحرر: نشكرك على مشاعرك الطيبة... وندعو الله ان يوحد صف الحركة الاسلامية ليكونوا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا.

نحن نجيب

• سماحة الشيخ ابن باز

• الاخ سلطان عبدالله العجمي - السعودية
ارسل قائلا: ارجو اعطائي معلومات عامة مختصرة عن سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز -



تكفير من يستحو الكفير

يشعرونه في نفوسهم .

هؤلاء الوثنيون الجدد من اتباع الاحزاب الكفرية والشركية اتحدوا مع الفريق الاول المدفوع دفعا من مجالس الكنائس وقوى الصهيونية لوقف الزحف المبارك فكلهم اليوم جنود ابليس .

وتلبس ابليس في هذا الامر ان هذه الاقوام من ابناء المسلمين تهجر الاسلام حقيقة وتعلمه اسما وتتنكر لاهم مقومات الاسلام اعتقادا وواقعا ونظاما وفكرا وبدأت هذه الفئة الضالة تمثل دور عبدالله بن أبي ابن سلول في المدينة ينافقون خادعين الله والذين آمنوا وما يخذعون الا انفسهم وما يشعرون .

اننا وهؤلاء على مفرق الطريق ولن نلتقي ابدا فلهم دينهم وأهنتهم ولنا ديننا والهنا الواحد الاحد هم على ملة ونحن على ملة .

لن نسمح بعد اليوم بالتميع والتلبس والتخليط سنكفر من يستحق التكفير ونعريه ونفضحه على الملأ لن نستغفر لهم اذا ماتوا وهم كفار ولن نصلي على احد مات منهم ابدا ولن نتبع جنازته او نسمح بدفنه في مقابر المسلمين سنتجاوز العقدة ولن نلتفت لصيحات الصائحين لا تكفروا ! انهم مسلمون !!

سنكفر من يستحق التكفير من الذين يجاهرون بالكفر وكفروا بعد ايمانهم وقالوا كلمة الكفر . انهم الوثنيون الجدد من الشيعيين واصحاب الاحزاب اللادينية التي انشأها نصارى الشام ويهود وادي النيل والمغرب العربي من الذين يرفضون الاسلام عقيدة ومنهج حياة وقالوا في حق شرع الله كفرا .. انهم قالوا ان تجارب البشرية قد تجاوزته . اذا الشيوعيون الملحدون كفار والعلمانيون كفار ولو صلوا وصاموا وحجوا واعتمروا فالذي يؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض الكتاب كالذي كفر بكل الكتاب «وما اولئك بالمؤمنين» .

لقد حكم الله على اهل الكتاب بالكفر لذات العلة . انهم لم يحكموا بما انزل الله وآمنوا ببعض الكتاب وكفروا ببعض فهل كفارنا خير من كفارهم ام لكم براءة في الزير .

الاسلام اليوم في السودان يواجه ما واجهه في اول عهده بالجزيرة العربية .. انه يواجه الشرك والوثنية والاحاد والديانات المنحرفة المحرفة بيد اهلها .

ولا يغيب عن بال رجال الحركة الاسلامية وشبابها هذه الحقيقة لحظة من نهار . حقيقة ان الحكم بما انزل الله من كتاب سيواجه بمعارضة من ذات الفئات التي عارضت ووقفت في وجه الرسول صلى الله عليه وسلم يوم ان صدع بالامر وشرع في تكوين الدولة .

لن تتقبل هذه الفئات الشتات التي يجمعها دائما الكيد للاسلام في كل مكان وزمان الامر بالرضى والقبول والاستسلام . فشانهم ان يعارضوا ويقاوموا وشأننا ان نستعد لمعارضتهم بكل الوسائل التي تفسد عليهم فسادهم . ويمكن لدين الله في الارض .

لا بد اليوم من استبانة الطريق لتعرف بوضوح من هم المؤمنون ومن هم المجرمون ؟

الذين يناصرون شرع الله ويجاهدون لاستئناف الحياة الاسلامية من جديد لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا هم المؤمنون حقا .

والذين يعارضون شرع الله ويطالبون بالدولة اللادينية ويصدون عن سبيل الله يبغونها عوجا هم المجرمون وهم الكافرون حقا .

انا لا الوم الكفار من اهل الكتاب ولا المشركين من الوثنيين القدامى الذين لا يعرفون ما الكتاب ولا الايمان بحكم حياتهم الطويلة في الفلام وسط الادغال والغابات منقطعين عن العالم كالفلاشة !

انا لا الوم هؤلاء فان فيهم عقلاء لا يعارضون الشريعة اذا حفظت لهم حقوقهم فلاغلبية المسلمة الحق في ان تعيش وفق شريعتها ما داموا لا يقرضونها على احد قسرا او قهرا .

انما شأننا مع اولئك الوثنيين الجدد من ابناء المسلمين الذين ضللتهم قوى المكر العالمية فأنشأت لهم الاحزاب اللادينية ونصبتهم زعماء لتلك الاحزاب ارضاء لغرورهم وسدا لتقص